



# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



السنة الثالثة والثلاثون العدد 10337 الأربعاء 28 تموز (يوليو) 2021 - 18 ذو الحجة 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10337 Wednesday 28 July 2021



### فيلم «أن تكون هناك»: الشخصيات المتكررة وفاعليات التأويل

13



### صفاء أبو السعود تعود للغناء والاستعراض في أغنية «فجر الضمير»

14



### بايلز تنسحب من نهائي فرق الجمباز للسيدات

18



### قيس سعيد يستوحي من عبد الفتاح السيسي

23

## اعتراض مدني على تفسير سعيد للدستور وجمعية القضاة تلجح لرفض ترؤسه النيابة العامة الرئيس التونسي يؤكد أن إجراءاته مؤقتة... و«النهضة» تتمسك بالحوار

### تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

وشددت على أن الجمهورية لا تكون إلا الفصل بين السلطات والتوازن بينها وضمان الحقوق والحريات الفردية والعامّة، وذلك تكريسا لقيم الثورة التونسية وتجسيديا لتطلعاتها ولنص الدستور.

وأكدت الجمعية التونسية للقضاة (مستقلة)، الثلاثاء، على استقلال النيابة العامة، وطالبت سعيد بالإسراع في إنهاء العمل بالتدابير الاستثنائية، والإفصاح عن آليات لاستئناف المسار الديمقراطي.

وفي رفض مبطن لإعلان سعيد ترؤس النيابة العامة، أكدت جمعية القضاة، عبر بيان على استقلال النيابة العمومية وفق مقتضيات الدستور باعتبارها جزءا من القضاء العدلي، وعلى ضرورة النأي بها وبالقضاء عموما عن كل توظيف سياسي.

ودعت حركة النهضة، سعيد، إلى التراجع عن قراراته التي اعتبرت أنها تمثل «انقلابا» على الدستور والمؤسسات الدستورية، وطالبت بتأجيل الانتخابات السياسية، وطالبت بانتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة للخروج من الأزمة السياسية.

وقال رياض الشعبي، المستشار السياسي لرئيس حركة النهضة ورئيس البرلمان، راشد الغنوشي، إن الحركة ترفض قرارات سعيد، لكنه أكد في المقابل، أن الحركة تحب بالقاء بين رئيس البرلمان والرئيس سعيد، والذي اعتبر أنه سيساهم في رفع الالتباس حول مقاصد الرئيس من الإجراءات التي اتخذها.

والتقى الرئيس التونسي أمس وزير خارجية المغرب والجزائر اللذين قاما بزيارة إلى تونس، ونقلوا رسائل إلى سعيد من ملك المغرب محمد

بعد يومين من قراراته المثيرة للجدل، عدّل الرئيس التونسي قيس سعيد لهجته الحازمة في محاولة لامتناع غضب الطبقة السياسية، حيث أجرى سلسلة من اللقاءات، مؤكدا عدم السعي لانقلاب على الدستور والمؤسسات التونسية، ومشيرا إلى أن الإجراءات التي اتخذها مؤقتة، في وقت طالبته حركة النهضة بالتحلي عن هذه القرارات.

واستقبل سعيد في قصر قرطاج رؤساء المنظمات الكبرى، كتحاد الشغل ومنظمة الأعراف (اتحاد الصناعة والتجارة)، فضلا عن هيئة المحامين و نقابة الصحفيين والجلس الأعلى للقضاء، فضلا عن منظمات وجمعيات حقوقية ونسوية.

خلال هذه اللقاءات أكد حرصه على احترام الدستور ومقتضياته وفرض القانون على الجميع وضمان استقلال القضاء في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ تونس. كما جدد وعده لتونسيتيات والتوسينيين إلى عدم الانزلاق وراء دعاة الفوضى.

واعتبر عدد من الجمعيات المدنية أن تطبيق سعيد للفصل 80 من الدستور هو «تأويل خاطئ دستوريا وتسفيي سياسيا ولا يتماشى مع نص وروح الدستور».

ودعت في بيان مشترك الثلاثاء، كل القوى الديمقراطية والمدنية والمنظمات الوطنية لتوحيد الجهود لإيجاد حل للخروج بإيلاذ من الأزمة باحترام الديمقراطية وحقوق الإنسان في فترات الأزمات، طبقا لنص الدستور وللعمل الرابع من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.



من المواجهات بين معارضي قرارات سعيد ومؤيديها أمام البرلمان التونسي

السادس ورئيس الجزائر عبد المجيد تبون، بحسب ما أفاد به بيان الرئاسة التونسية.

وقال وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة «نقلت إلى الرئيس رسالة شفهائية تدرج في إطار علاقات الأخوة والتضامن والعلاقات القوية بين

## الصدر دعا لوقف «المقاومة» لحين انسحاب الأمريكيين... واعتقال قاتل الناشط علي كريم العراق: تحالف يضم فصائل شيعية رُحِب بنتائج زيارة الكاظمي لواشنطن

### بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

لاقط الجولة الرابعة من الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن، ولقاء القمة الأخير الذي جمع رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي، ورئيس الأمريكي جو بايدن، في البيت الأبيض، والقرار الأخير تحويل مهام القوات الأمريكية الموجودة على الأراضي العراقية من «قتالية» إلى «استشارية» لدعم قدرات القوات العراقية، تحريبا سياسيا واسع في الساحة السياسية

## حملة لإغلاق منظمات أمريكية داعمة للاستيطان «هيومن رايتس» تتهم إسرائيل بجرائم حرب خلال عدوان غزة

### غزة - لندن - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

سكنية إسرائيلية، متجنبة بذلك الحظر المفروض على الهجمات المتعددة أو العنصرية ضد المدنيين. وردت حركة «حماس» على التقرير بأنها لم تستهدف المدنيين الإسرائيليين، وطالبت في الوقت ذاته بمحاسبة الاحتلال وملاحقة قادته وجلبهم للقاعات المحاكم الدولية، بعد اتهامه بتنفيذ هجمات ترتقي لجرائم حرب.

وفي السياق، قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، إن قوات الاحتلال ماضية في استهداف الأطفال الفلسطينيين بقصف قتلهم، مستغلة حالة الإفلات من العقاب وعدم المساءلة التي تتمتع بها.

وأشارت إلى حادثة استشهاد الطفل محمد منير التميمي (17 عاما) برصاص قوات الاحتلال في قرية النبي صالح، شمال غرب رام الله، في 23 يوليو، والتي صاحبت مقتل 4 آلاف و360 صورا نحو غزة ووجهه وقيده هاون باتجاه مراكز

## مصر: تكليف رؤساء الجامعات بإعداد قوائم للإخوان تمهيدا لفصلهم

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواوي:

كُلف المجلس الأعلى للجامعات في مصر، أمس الثلاثاء، رؤساء الجامعات (الحكومية والخاصة) باتخاذ الإجراءات اللازمة لإعداد قوائم بأسماء العاملين المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين لفصلهم بغير طريق التأديبي.

جاء ذلك بحسب بيان صادر عن المجلس الأعلى للجامعات، بعد اجتماع عقده في جامعة الأزهر.

ووفق البيان، كُلف المجلس رؤساء الجامعات الحكومية والخاصة باتخاذ ما يلزم لإعداد قوائم بأسماء العاملين المنتمين إلى قوائم الإخوانيين، أو الذين ينتمون إلى جماعات أو تنظيمات إرهابية، مثل الإخوان المسلمين، ويسعون بشتى الطرق لإعاقة الجامعات عن تقديم رسالتها التعليمية، وذلك بهدف التخلص منهم عن طريق فصلهم بغير الطريق التأديبي، على حد تعبير المجلس.

وتخصص للمجلس الأعلى المصري للجامعات 48 جامعة موزعة بين 27 جامعة حكومية، و21 جامعة خاصة، و3 جامعات أهلية.

ووافق مجلس النواب المصري في وقت سابق الشهر الجاري على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم 10 لسنة 1972، بشأن الفصل غير التأديبي، وهو القانون

مطابقة بيننا بنسبة كبيرة وستكون لدينا اجتماعات متتالية في الأيام المقبلة». وفي يوم الاستشارات النيابة التي أجراها ميثاقتي في ساحة النجمة، أجمع التكتل والنواب المستقلون على ضرورة استعجال تأليف الحكومة للحد من الانهيار في البلد.

وإذا كانت التكتل أعلنت ظاهريا تحفظا عن المطالب الخاصة في الحناقب، إلا أن معظمها يرغب في أن يتخلى عن الحكومة العتيدة، وفي وقت بوقت مؤقظ أكد «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، الذي أكد الاستعداد لتطبيق كل التسهيلات اللازمة للتنازل.

في ذلك، أعلن الرئيس سعد الحريري في مؤتمر صحفي ليحدث عن التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت، وأكد أن أقول إن كلتنا اليوم وقعت على اقتراح يسقط الحصانات للجميع من رئيس الجمهورية إلى أصغر موظف في قضية انفجار مرفأ بيروت.

## المعارضة اتهمت النظام بنقض اتفاق لتجنّب الحّل العسكري سوريا: الفرقة الرابعة تقصف درعا بالمدفعية الثقيلة

### دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

طالب مصدر في الجبهة الجنوبية التابعة للجيش السوري الحر في محافظة درعا، جنوبي سوريا، جميع فصائل المعارضة في جنوب البلاد بالتدخل لإيقاف أهالي حي «درعا البلد» من هجوم تعد له قوات النظام السوري.

وقال المصدر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) الثلاثاء: «تقضت قوات النظام الاتفاق الذي تم التوصل إليه أول أمس الأحد بعد دخول عناصرها اليوم إلى ثلاث نقاط في حي درعا البلد».

وحمل المصدر عناصر الفرقة الرابعة، التي يقودها شقيق الرئيس السوري Maher الأسد - مسؤولية

## اعتبرت أنهم جعلوا من دولة الاحتلال «أضحوكه» يدعيون أحرونوت: رفض رياضيين عرب مواجهة إسرائيليين يكشف إفلاس التطبيع

### لندن - «القدس العربي»:

الجودو ضمن ألعاب أولمبياد طوكيو 2020، بضيافة: «اللاعبون العرب بتكرار مثل هذه الأمور يجعلون منا أضحوكه».

ورأت أن «تورين رفح درجة مقاطعة اللاعبين الإسرائيليين درجة، وأعلن على الملأ أنه لن يتنافس في طوكيو، وقال في مقابلة تلفزيونية: لا أريد ليدي أن تتسحق».

كما لخص مدربيه عمار بن خليف الأمر ببساطة: لم يكن لنا حظ في الفرقة، فحصلنا على خصم إسرائيلي فاضطروا إلى الانسحاب».

وعلمت الصحيفة: «من الصعب أن نفهم كيف وصلنا لواقع مسموح فيه الحديث بهذا الشكل، فاللجنة الأولمبية تتنكر للسياسة وتحافظ على خط متصلب في الموضوع، بما في ذلك تقييد التعبير السياسي أثناء المباريات، فكيف يحتمل أن تكرر هذه الحالات نفسها المرة تلو الأخرى؟».

ولفتت أيضا إلى انسحاب لاعب الجودو السوداني محمد عبد الرسول، ورفض مقابلة اللاعب الإسرائيلي «فلاس» في خطوة اللاعب السوداني «فلاس» في التطبيع مع السودان، مؤكدة أن كل علاقات التطبيع الباردة هذه سبق أن أثبتت في الماضي أنها لا يمكنها أن تغير الواقع، مثلما في حالة الرياضي المصري إسلام الشهابي، الذي رفض مصافحة أور ساسون الإسرائيلي في أولمبياد ريو 2016 في البرازيل».

وقالت: «يوجد كل أنواع الاتفاقات والبنود الرئيسية والفرعية، والحبر الذي يتهني في الطابعية من كثرة النسخ، أما على الأرض، على المنصة الأبرز التي يمكن أن تفحص فيها العلاقات الإنسانية، يثبت الرياضيون من هذه الدول العربية أن إسرائيل من ناحيتهم ليست موجودة».

## ليبيا: مقتل قيادي تابع لحفتر ومنهم بجرائم حرب

بنغازي - أ ف ب - قتل محمد الكاني، قائد اللواء التاسع في قوات المشير خليفة حفتر، الرجل القوي بشرق ليبيا، بعد مقاومته وحدات الشرطة العسكرية في مدينة بنغازي، وذلك أثناء تنفيذها مذكرة قبض عليه لتهامه بارتكاب جرائم حرب في ترهونة، غرب البلاد قبل انسحاب قوات حفتر منها منتصف العام الماضي، وقال مصدر عسكري طلب عدم نكر اسمه، أمس الثلاثاء، إن «وحدات من الشرطة العسكرية دهمت المزرعة التي يقم فيها محمد الكاني في منطقة بو عطني في بنغازي، بناء على أوامر ضبط صادرة من النائب العام والادعاء العسكري». وأضاف «قتل الكاني خلال مقاومته للقوات العسكرية بصحبة ورفاقه الطوبون لدى النائب العام والادعاء العسكري».

وأوضح أن «التهامات التي تطال الكاني واشقاؤه تأتي على خلفية المقامر الجماعية في مدينة ترهونة». وحاولت والشرطة سابقا تمير قرار أممي عبر مجلس الأمن بدين عائلة الكاني بارتكاب «جرائم حرب» غير أن موسكو عارضته.

## إيران تعلن توقيف عملاء للموساد

تهران - أ ف ب: أعلنت وزارة الأمن الإيرانية توقيف «عناصر عميلة» للاستخبارات الإسرائيلية، وضبط أسلحة كانت معدة للاستخدام في أحداث شغب، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية (إرنا) أمس الثلاثاء، وبأن الإعلان في أعقاب احتجاجات على شخ المياه اندلعت منذ أكثر من عشرة أيام في محافظة خوزستان جنوب غرب البلاد. وأفادت وزارة الأمن (الاستخبارات) في بيان عن «اعتقال شبكية من العناصر العميلة لجهات الاستخبارات الصهيونية» وضبط شحنة كبيرة من الأسلحة والعتاد كانت يبيعهم بعد دخولهم الحدود الغربية للبلاد».

وأوضح أن الضبوطات كانت معدة لتستخدم في عمليات اغتيال وفي أحداث الشغب، مشيرا إلى أنها تشمل «مسسات وقذائف يدوية وبنادق (...) وراشاشات) ولاشيكوف وكليات من الرصاص».

## غانس في باريس اليوم مناقشة «بيغاسوس»

القدس - أ ف ب: أعلن مكتب وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، أمس الثلاثاء، أن لقاء سيجعده بنظيره الفرنسي فلورانس بارلي في باريس، لعقد محادثات تتضمن «مناقشة بشأن قضية التتسس المرتبطة بين بارلي و«بيغاسوس»». وقال مكتب الوزير في بيان إن غانتس سيعاير اليوم الأربعاء، إجراء محادثات مع بارلي لتشمل الأزمة اللبنانية والغواصات النووية مع إيران وبرنامج «بيغاسوس» الذي طوره شركة «أن أو» الإسرائيلية.

وقالت أوساط بارلي إن «وزيرة الجيوش ستنتهز هذا اللقاء المقرر منذ وقت طويل للاطلاع على مدى معرفة الحكومة الإسرائيلية بنشطته زئمان أن أس أو، وما للتدابير التي اتخذت وستتخذ في المستقبل بهدف تجنب استغلال هذه الأدوات». وتحدثت تقارير عن استهداف برنامج «بيغاسوس» الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي اضطر لتغيير رقم هاتفه.

## فرنسا: استهداف سفارة كوبا بمولوتوف

باريس - ب ا ب: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس الثلاثاء، تعزيز الإجراءات الأمنية في محيط السفارة الكوبية في باريس، بعد قذفها بمولوتوف، ولم ترد تقارير بوقوع إصابات، ولم يقط تسجيل بعض الأضرار المادية. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية أيضا إن التحقيقات جارية، وأنات أولمبياد طوكيو، وبرونو وزوريغين، أعلن عبر موقع تويتر أمس وقوع هجوم إرهابي على السفارة بقابل بمولوتوف، وأنه الولايات المتحدة والتعرض في العنف، وفي وقت سابق الشهر الجاري، تظاهر آلاف الكوبيين في العديد من مدن البلاد للمطالبة بـ«الحرية» ولتعارضه مع القضاء على الاحتجاجات الضرورية.

ولم تشهد كوبا مثل هذه الاحتجاجات منذ عقود. كما خرجت مظاهرات للكوبيين في الخارج والمتعاطفين معهم.

## السودان: قاضي محاكمة البشير يطلب تنجيته

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

طلب قاضي المحكمة العليا في السودان، أحمد علي أحمد، أمس الثلاثاء، تنجيتة من التفرق في قضية محاكمة الرئيس السابق عمر البشير وعدد كبير من قيادات نظامه، بتهمة الانقلاب على الديمقراطية، والتي تعرف بـ«محاكمة نذير انقلاب» على يونيو 1989، إذ افتتح القاضي جلسة أمس باعتدائه عن الاستمرار في القضية، والعرض تقديمه الاستقالة إلى رئيس القضاء، الملك سبب اعتراض الأطراف المتقاضية عليه، وينادي أطراف في هيئة الترافع والدفاع بسكوكا بوالا القاضى لأحد الطرفين، كما يتحدثون عن عدم قدرته على عدم العديد من الأصوات التي تجادل أثناء الجلسات، وفي 27 يونيو/ حزيران الفائت، قدمت هيئة الاتهام مذكرة إلى رئيس القضاء الملك عبد العزيز فتح الرحمن، تحدثت فيها عن مخالفات في إجراءات سير الدعوى الجنائية.

## الصدر دعا لوقف عمليات «المقاومة»... وتحالف العامري؛ مفاوضنا حقق إنجازًا كبيراً

# ترحيب بنتائج المفاوضات العراقية ـ الأمريكية وإصرار سياسي على إخراج القوات الأجنبية

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

لاقت الجولة الرابعة من الحوار الاستراتيجي بين بغداد واشنطن، ولقاء القمة الأخير الذي جمع رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي، والرئيس الأمريكي، جو بايدن، في البيت الأبيض، وقرار الأخير تحويل مهام القوات الأمريكية المتواجدة على الأراضي العراقية، من «قتالية» إلى «استشارية»، لدعم قوات القوات العراقية، ترحيباً سياسياً واسعاً في الساحة السياسية المحلية.

وجاء تحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، على رأس قائمة الحزبين بنتائج المفاوضات العراقية- الأمريكية، مؤكداً في الوقت عينه بموقفه «الراض» لأي تواجد عسكري أجنبي، على الأراضي العراقية.

### «رؤية وطنية»

وذكر التحالف، في بيان صحافي، أمس الثلاثاء، «تابعنا باهتمام كبير سير المفاوضات العراقية مع الجانب الأمريكي منذ خطواتها الأولى، وحتى هذه اللحظة، ونحن إذ نتمنى الجهد الكبير التي بذلتها الحكومة العراقية لصياغة رؤية وطنية تساهم في تحقيق السيادة الكاملة للعراق، نجدد موقفنا الراض لتواجده أي قوات أجنبية على الأراضي العراقية».

وأكد، على ضرورة أن «يكون هناك توجه وطني من جميع القوى السياسية والفصاليات الدينية والثقافية والنخب الأكاديمية والإعلامية وجميع الفئات الاجتماعية بدعم سيادة القانون وهيبة الدولة وبسط الأمن وبما يخدم طمأنينة الشعب العراقي نحو دعم أفضل وعراق مستقل ينعم فيه جميع العراقيين بمختلف ألوانهم بما دوة الأمان والعدالة والاستقرار».

ويأتي البيان بعد ساعات قليلة من بدء العمل على وقف العمل العسكري من قبل «المقاومة» لحين اكتمال انسحاب القوات الأمريكية.

وقال، في تدويته له ليلة الإثنين/الثلاثاء، «شكراً للمقاومة العراقية الوطنية، فها هو الاحتلال يملن عن بدء انسحاب قواته القتالية أجمع، تنتظر وإياكم إتمام الانسحاب، وشكراً للجهد المبذول لتليور هذه الاتفاقية ولا سيما الأخ الكاظمي... وأضاف، «مع العلم، إننا قد بيننا شروطاً فيما سبق ومع تحققها يجب وقف العمل العسكري للمقاومة مطلقاً، والسعي لدعم القوات الأمنية العراقية من الجيش والشرطة لاستعادة الأمن وبسطه على الأراضي العراقية وإبعاد شبح الإرهاب والعنف والتطرفين وإدعاع «المقاومة».

وتمخض الصدر بومس «العراق نحو الاستقلال، ومنتظر (السيادة) و(الهيبة)».

بغداد- «القدس العربي»:

أثمرت الجولة الرابعة للحوار الاستراتيجي العراقي- الأمريكي، بتعهد واشنطن سحب قواتها القتالية من الأراضي العراقية بحلول نهاية ديسمبر/ كانون الأول المقبل، فيما جدد العراق تعهده بحماية بعثة «التحالف الدولي» بزعامة واشنطن، والاستفادة من المعدات التي تقدمها القوات الأجنبية لتطيرتها العراقية في مجالات «التدريب والشورة والمعلومات الاستخباراتية».

ونشرت وزارة الخارجية العراقية، «البيان الختامي المشترك لجولة الحوار الرابعة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، مبيحة أن «تراس كل من الوفد التابع لجمهورية العراق برئاسة فؤاد حسين، وزير الخارجية العراقي، والوفد التابع للولايات المتحدة الأمريكية، برئاسة وزير الخارجية أنطوني بلينكي، الاجتماع الرابع والأخير للحوار الاستراتيجي، والذي بدأ بتاريخ الحادي عشر من شهر حزيران/ يونيو عام 2020 كجزء من اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعام 2008 العلاقة الصداقة والتعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية العراق، وضم الوفد العراقي ممثلين عن حكومة إقليم كردستان».

### قضايا رئيسية

وجدد الطرفان، «تأكيدهما على أهمية هذه المناقشات، والتي ركزت على تعزيز الشراكة الاستراتيجية طويلة المدى التي حددتها اتفاقية الإطار الاستراتيجي، وعلى القضايا الرئيسية ذات الاهتمام المشترك، كالاستقرار الإقليمي، والصحة العامة، وتغير المناخ، وكفاءة الطاقة وإستراتيجياتها، والقضايا المتعلقة بالأسعادات الإنسانية وحقوق الإنسان، والتعاون الاقتصادي، والتبادل الثقافي

في الأثناء، وصف عضو مجلس النواب، عن تحالف «سائرون» سلام الشمري، تحديد موعد انسحاب القوات الأمريكية من البلاد كونه، «نجاحاً» بحسب لجمع من شارك في مفاوضات الجولة الأخيرة من الحوار الاستراتيجي مع واشنطن.

### انعكاس إيجابي

وقال، في بيان صحافي، أمس، إن «ما حصل انعكاس إيجابي لطالب الشعب وممثليه في البرلمان المطالبين بخروج القوات الأمريكية والتي كان تواجدها أمراً سلبياً أضعف الدور السياسي للعراق إقليمياً ودولياً».

وأضاف أن «ما حصل في واشنطن، خطوة مهمة لاستقرار العراق يجب استثمرتها لتعزيز الاستقرار السياسي والمجتمعي والوقوف ضد من يحاول تعكير صفو هذا الاستقرار بمواقف وتصريحات غير موفقة».

وشدد على ضرورة أن «تعمل الكتل السياسية وممثلها في البرلمان مع السلطة التنفيذية على تهيئة الظروف المناسبة، لتنفيذ هذا القرار، وعدم إعطاء الحجة للبعث للقيام بتصرفات غير مسؤولة، تكون ذريعة لتأخر تنفيذ قرار الانسحاب».

في الموازاة، رحب تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، والذي يضم قادة «الفصائل الشيعية المسلحة، المنضوية في الحشد الشعبي» بما حققه المفاوضات العراقي من اتفاق على خروج القوات القتالية من العراق.

وقال التحالف في بيان: «ترحب بما حققه المفاوض العراقي من إنجاز بالاتفاق على خروج القوات القتالية بشكل كامل في نهاية هذا العام، عاداً ذلك أنه «خطوة إيجابية مقدمة باتجاه تحقيق السيادة الوطنية الكاملة».

وأعرب عن أمله «من المسؤولين العنيين في الدولة العراقية متابعه تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بشكل عملي، وكل الشكر والتقدير للمفاوض العراقي على هذا الإنجاز الوطني».

### «انتصار» للعراق

في الطرف نفسه، رحب ائتلاف «النصر» بزعامة رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي، بنتائج الجولة الأخيرة للحوار الاستراتيجي العراقي- الأمريكي، وعده «انتصاراً للعراق ومصالحه وسيادته».

وقال في بيان صحافي، إن «عراقاً سيداً وقوياً سيحقق التوازن الاستراتيجي في المنطقة والعالم، ولأي ضعف للعراق، أو جعله ساحة صراع، سيرجع المنظمة والعالم لتهيارات كبرى، عندها لن يكون العراق هو الخاسر الوحيد بل المنطقة والعالم، وعلى استراتيجيات قوى المنطقة والعالم إدراك أن العراق مركز اتزان وتوازن المنطقة».

سناً، علق زعيم «جبهة الإنقاذ والتنمية» أسامة الجنبلي، على نتائج الحوار مع واشنطن، وأشار في «تدويته» له إلى

أن أسفر «الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة في جولته الرابعة، نتائج إيجابية نأمل أن تتعزز عبر تعاون ودعم وفتح آفاق تخدم تطورات العراقيين في المجالات كافة»، وفيما رحب زعيم تحالف «عزم» خميس الخنجر، بمخرجات الحوار الاستراتيجي، أشار إلى أن ذلك بحسب لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والوفد المفاوض، وأعرب في «تدويته» عن دعمه لأي خطوة باتجاه تنظيم العلاقة مع الولايات المتحدة وبما يخدم العراق، ويدعم قواتنا بالتدريب والتنسيق الاستخباراتي الذي نحتاجه في هذه المرحلة».

وأضاف، أن «ما تحقق خطوة موفقة تحسب لرئيس الحوار، مهمة لتحقيق الاستقرار وتعزيز السيادة».

وقال في «تغريدته» على «يوتيبر»، أن «نتائج الحوار الاستراتيجي العراقي الأمريكي مهمة لتحقيق الاستقرار وتعزيز السيادة العراقية، وتأتي ثمرة عمل حثيث من الحكومة برئاسة الأخ الكاظمي، وبدعم القوى الوطنية، وتستند الى مرجعية الدولة».

وأضاف أن «مصصلحة العراق تستوجب تعزيز مؤسسات الدولة وحماية السيادة والقرار الوطني المستقل».

### «نجاح دبلوماسي»

فيما اعتبر رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، أن العراق نجح دبلوماسياً وسياسياً بإنجاز الاتفاق الاستراتيجي العراقي- الأمريكي.

وقال في «تغريدة» على «يوتيبر» «العراق يخطو وفقاً نحو تحقيق كامل قدراته واليوم ينجح دبلوماسياً وسياسياً بإنجاز الاتفاق الاستراتيجي العراقي الأمريكي ضمن متطلبات المرحلة الجديدة ومقتضيات المصلحة الوطنية وتحقيق السيادة الناجزة وبناء عراق مقدر سيد».

وأضاف: «نبارك إنجاز رئيس مجلس الوزراء وفريقه المفاوض وكل الجهود التي بذلت لتحقيق هذا النجاح».

يأتي ذلك في وقت قال فيه المحلل السياسي، ورئيس المركز العراقي للتنمية الإعلامية، عدنان السراج، إن «الاتفاق مع الولايات المتحدة يحتاج إلى انتظار لمعرفة إمكانية تطبيقه المتعددة كان تنفيذها يشوبه نوع من الاعتراضات داخل الولايات المتحدة وخارجها، كما حصل في قرار الانسحاب الأمريكي في 2011 الذي اتخذته الرئيس الأمريكي في حينه باراك أوباما، حيث لاقى اعتراضات داخل أمريكا، وإن العراق قد قدم على طبق من ذهب لإيران». حسب إعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني».

وأضاف: «المؤسسات الأمريكية عملت على توظيف هذا المعنى وجعلت القادة الأمريكيين الذين اتوا بعد أوباما يظنون

في العراق لأهميته وليكون خط صد ضد توجهات وشاريع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وهذا ما حصل... زاد: «كان يمكن استخدام عبارة انسحاب القوات القتالية واستبدالهم بخبراء ومحللين ومدربين، وليس تغيير القوات القتالية إلى قوات تدريب، مستندا على أن «الاتفاق بين العراق والولايات المتحدة يشككه العام يعتبر تحقيقاً لبعض الأمانى لكنه مغلف بأميرين، أولهما، طبيعة هذا الاتفاق ورضا الأمريكيين فعلا عن الانسحاب عن العراق، لأن استراتيجيتهم لا تزال لا تقبول ذلك، والأمير الثاني وهو إمكانية أن يكون للعراق القدرة على الاستفادة من هذه الخبرات وتحويل الأجهزة والمخابرات والأمنية من الإشراف الأمريكي».

وأضاف: «وهو جزء من دعم واشنطن للتجربة والمحلل السياسي علي البيدر، وقد وصف لقاء الكاظمي باين بالإيجابي».

وقال إن «اللقاء إيجابي، ويأتي في إطار دعم الولايات المتحدة للعملية السياسية في العراق وتجربته الديمقراطية وحمايتها والتعير من احتجاجات الشعب العراقي».



بايدن خلال استقبال الكاظمي في البيت الأبيض

ورأى أن «هناك احتمالان فيما يتعلق بسحب القوات الأمريكية من العراق».

وأضاف: «هناك احتمالان فيما يتعلق بسحب القوات الأمريكية من العراق».

وأضاف: «هناك احتمالان فيما يتعلق بسحب القوات الأمريكية من العراق».

تشيرين الأول/ أكتوبر المقبل.

وأكد الكاظمي، حسب البيان، «تطلع العراق إلى بناء علاقات وطيدة وشراكة واسعة مع الولايات المتحدة الأمريكية، على أسس احترام السيادة العراقية، وضمن إطار الاتفاقية الاستراتيجية بين البلدين وحفظ مصالح العراق».

كما عرّن «تقدير العراق لدعم الأمريكي في الجهود المبذولة لأجل إجراء الانتخابات البرلمانية العراقية في موعدنا المقرر.

وتباحث الجانبان في «توسعة أفق الاستثمار أمام الشركات الأمريكية في العراق، والخطوات التي اتخذتها الحكومة العراقية في توفير بيئة جاذبة للاستثمار بالفرص الواعدة في العراق، وبما يعزز الاستقرار الاقتصادي ويزيد من خلق فرص العمل».

وجرى خلال اللقاء أيضا «بحث الجهود الثنائية والتعاون المشترك في مجال مكافحة جائحة كورونا، واستعداد الولايات المتحدة توفير المزيد للمقاحات بالفرص الواعدة في العراق، وبما يعزز الاستقرار الاقتصادي ويزيد من خلق فرص العمل».

وأشاد بايدن وفقاً للبيان بـ«دور الكاظمي والحكومة العراقية المتنامي في السبيل العراقي نحو الاستقرار، ومساعيها الفعالة في إرساء أسس السلام والهدئة في منطقة الشرق الأوسط».

كما شهد اللقاء، «تأكيد على العلاقة الوثيقة بين البلدين في مجالات التنمية والتعليم والصحة».

وشهد اللقاء، «تأكيد البيان «التأكيد المتبادل على انتقال العلاقة الأمنية بين الطرفين إلى مهام الاستشارة والتدريب ودعم بناء القدرات العسكرية العراقية، وتقديم الدعم الفني للقوات المسلحة العراقية، وعدم وجود القوات القتالية بحلول يوم 31 من كانون الأول/ ديسمبر للعام الجاري 2021».

وأشاد بايدن وفقاً للبيان بـ«دور الكاظمي والحكومة العراقية المتنامي في السبيل العراقي نحو الاستقرار، ومساعيها الفعالة في إرساء أسس السلام والهدئة في منطقة الشرق الأوسط».

كما شهد اللقاء «تأكيد دعم حكومة الولايات المتحدة الأمريكية للعراق، على مسار إجراء الانتخابات البرلمانية المقررة في العاشر من شهر

## الكاظمي: نتطلع لشراكة راسخة مع الولايات المتحدة على أسس احترام السيادة

# أمريكا تعلن سحب قواتها من العراق نهاية العام... وبغداد تتعهد بحماية التحالف

والشعب العراقي بإجراء انتخابات حرة ونزيهة

في شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

وحسب البيان «رحب العراق بالدعم الأمريكي المستمر لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، والمساهمات المالية الأخيرة التي قدمتها الولايات المتحدة للبعثة كمساهمات ذات صلة بالانتخابات، بما في ذلك المساهمات المقدمة لفرع مراقبة الانتخابات».

### مواصلة التعاون

واتفق الطرفان على «مواصلة التعاون في العمل مع المنظمات الدولية ومن خلال المؤسسات الحكومية المعنية في كلا البلدين، ولا سيما في ضوء الاستعدادات لمؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي في دورته السادسة والعشرين، والذي سيعقد في غلاسكو في المملكة المتحدة في الخريف القادم، وأعربت الولايات المتحدة عن دعمها للجهود المبذولة من قبل العراق لتعزيز الإصلاح الاقتصادي والتكامل الإقليمي، لا سيما من خلال التزامها بشبكات الطاقة الإقليمية مع الأردن ومع دول مجلس التعاون الخليجي».

وجدد التأكيد على «عزمهما في الحفاظ على وتقوية العلاقة الاستراتيجية بينهما، في جميع القضايا الثنائية، وبما يخدم المصلحة الوطنية لكل بلد بالإضافة إلى مصلحتهما المشتركة للمنطقة بالاستقرار الإقليمي».

الاستخباراتي، ولن يكون هناك أي وجود لقوات قتالية أمريكية في العراق بحلول 31 كانون الأول/ ديسمبر 2021».

وأشار البيان إلى أن «الولايات المتحدة تعزز مواصلة دعمها للقوات الأمنية العراقية وبضمنها قوات البشمركة من أجل بناء قدرتها على التعامل مع التهديدات».

وأكد الوفدان، التزامهما بحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية بما في ذلك حرية الصحافة، وذلك من خلال الالتزام الكامل بالجزرات القانونية والضمانات الدستورية العراقية التي تحترم الأعراف والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان».

وأعرب كلا الوفدين عن «تقديرهما للدعم المقدم من المجتمع الدولي، والذي عبر عنه قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2576 (عام 2021) كما اتفق الوفدان على أن وجود فريق مراقبة تابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق وبعثة مراقبة تابعة للاتحاد الأوروبي يمثل جسداً صافداً من قبل المجتمع الدولي لدعم مطالب الحكومة العراقية

## تقرير أممي: تنظيم «الدولة» ينجح في استغلال ضعف التنسيق بين المحافظات العراقية

بغداد- «القدس العربي»- ووكالات:

«تضاعل» مشيرين إلى أنه يقود ما لا يقل عن 8000 مقاتل في جميع أنحاء العراق وسوريا خلال الوقت الراهن.

ويقول محلل مكافحة الإرهاب والرئيس التنفيذي لشركة «فانلن غلوبال»، ديفد جارتنتشباين روس، «هناك بعض المناطق التي يشكل فيها تهديدا كبيرا، حيث يمكن لمقاتلي داعش تنفيذ أعتيالات أو حتى هجوم للسيطرة على الأراضي».

وتابع: «بالنكبة» بالبنسية لبعض البلدات الأصغر الأقرب إلى مناطق قوة داعش، فإن التنظيم يشكل تهديدا كبيرا هناك. ورغم الإقرار الدولي والمحلي أن التنظيم ما يزال يشكل خطراً على الأمن في العراق، غير أن القوات العراقية مستمرة في مطاردة بقايا التنظيم، وفي وقت سابق من أمس الثلاثاء، أعلنت خلية الإعلام الأمني (كومية) إطلاق عملية عسكرية في «ثلث الزرقة» جنوب محافظة كركوك، بإسناد من التحالف الدولي.

وقالت في بيان صحافي، إن «مبارشرف قيادة العمليات المشتركة، شرعت القوات الأمنية ضمن المقر المتقدم لقيادة العمليات المشتركة في كركوك والمقر المسيطر في طوزخورماتو بعملية أمنية وإيسناد طيران القوة الجوية وطيران الجيش وطيران التحالف الدولي، لتفتيش وتطهير مناطق جنوب محافظة كركوك (ثلث الزرقة) والمناطق الواقعة على الحدود الفاصلة بين قيادة عمليات صلاح الدين وقاطع المقر المتقدم في كركوك».

وأضافت: «شاركت في هذه العملية قطعات المقر التقدم في طوز خورماتو من خلال قيادة فرقة المشاة الثامنة واللواء 34 الفرقة التاسعة، والقطعات الملحقة بها وقوات من وزارة الداخلية المتمثلة بالفرقة الخامسة بالشرطة الاتحادية اللواء الثالث، وقوات الشرطة ضمن قاطع المسؤولية، كما اشترك فيها قطعات من الحشد الشعبي في صلاح الدين وكركوك»، وتابعت: «سُلمت العملية وادي وغيوتين من قرية الرمل وجنوب طريق قرية الرمل (جسر الزرقة) وشمالي هذه المنطقة، ووادي الشاي ضمن المساحة الواقعة بين (كوري تبه وشرق قرية ضالة الرمل وجنوب قرية ابو فشفكة)، للاحقة بقايا عصابات داعش الإرهابية وتطهير هذه المناطق».

## وزارة التخطيط: بغداد تنصدر المدن العراقية في عدد العشوائيات

بغداد- «القدس العربي»:

حذرت وزارة التخطيط الاتحادية، أمس الثلاثاء، من تفاقم ظاهرة تجمعات السكن العشوائية في بغداد، فيما أشارت إلى مساع لها بالتنسيق مع الجهات المختصة لإيجاد الحلول اللازمة للظاهرة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، عبد الزهرة الهنداوي، إن «قضية إعادة تنظيم السكن باتت ضرورية جدا بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في محافظة و«مانة بغداد، بعد تفاقم ظاهرة العشوائيات بشكل كبير في العاصمة والتي وصلت نسيتها إلى 15 في المائة»، وفقاً للمصلحة الرسمية.

وأوضح أن «تجمعات السكن العشوائية بدأت تتضاعف وتتضخم حدودها وقفاصليها، وبالتالي، فإن وزارة التخطيط تعمل بهذا المجال على مساريين، الأول إعادة هيكلة السكن العشوائي، والثاني إيجاد المعالجات ضمن القوانين النافذة، عاداً السكن العشوائي يؤول للمقر واختلفت المشكلات الاجتماعية».

بغداد- «القدس العربي»:

عَد قائمقام قضاء سنجار، النائب السابق محمد خليل علي آغا، أمس الثلاثاء، أن المكون الأزبدي فقد الثقة والأمل، بانتشاله من واقعه المرير الذي وقع فيه.

وقال في بيان صحافي، إن «الوعم من دخولنا إلى العام الثامن من تـكـرى الإبداء الجماعية في آب /أغسطس عام 2014، التي مرت على المكون الديني الأزبدي إلا أن، ما زال فاقد الثقة بإيجاد حلول لقضيته، أو لولا أن مناهضة بسبب فقدان الأمان واستمرار

الصراعات السياسية وسوء الخدمات وتهميش حقوقه وممارسات إقصائه».

وأضاف: «لازال هناك 3000 إيزيدي وإيزيدية مغييبين، لا يوجد أي تحرك جدي لحاولة معرفة مصيرهم وإعادة التناجحين منهم لذويهم، وهذا ما دفع الإيزيديين إلى التفكير بهجرة عن الديار وإيجاد ملاذ آخر لهم بعد أن شعروا باستمرار الظلم عليهم».

وتابع، أن «المكون الديني الأزبدي مكون أصيل من مكونات الشعب العراقي، وله مآثر ومواقف تاريخية في الحفاظ على وحدة وكرامة العراق، وهو لا يستحق أن يترك

## أكثر من 120 قرية تأثرت بالفيضانات في ولاية الجزيرة السودانية أديس أبابا تتهم القاهرة والخرطوم بتسييس قضية سد النهضة

**القاهرة – «القدس العربي»**

**من تامر هندراوي:**

اتهم السفير الإثيوبي لدى روسيا، إيمانويل تيغينو، أمس الثلاثاء، مصر والسودان بعدم العمل على تسييس بناء سد النهضة على النيل الأزرق، وأشار دول في الأمر، من أجل حل قضاياهم الداخلية، بينما السد لا يحمل أي مخاطر بيئية..

وأضاف: «لقد بدأتنا لمء السد بالفعل، والسد لا يشكل أي تهديد كبير لمصر والسودان، لأن المشروع تم تصميمه في الأصل بحيث لا يلحق أي ضرر بدول المصب، وسيكون استخدام الموارد عادلاً ومفيداً للجميع».

وزاد: «لا يوجد سبب يدعو السودان ومصر لمعارضة المشروع، مشيراً إلى أنها «يستخدمان مشكلة السد لصرف الأظنار، وربما لحل بعض مشاكلها الداخلية».

وأوضح أن «هذه محاولات غير مناسبة لتسييس قضية هي في الواقع تقنية بحتة، لكن إذا كنا نتحدث عن مشاكل فنية، فسيتعامل معها المهندسون، ولا نرى أي مشاكل فنية».

وأكد أن «التوليد الأولي للكهرباء من سد النهضة قد يبدأ في غضون شهرين أو ثلاثة أشهر، وأن أعمال بناء السد تسير بنجاح، وأن السد جاهز بنسبة 81 ٪ وقد تم

الانتهاء من المء الثاني بنجاح، وجارٍ العمل على المراحل التالية».

وأضاف أنه «في غضون شهرين أو ثلاثة أشهر سيبدأ توليد الكهرباء بواسطة توربينتين، وسيبدأ تشغيل التوربينات الأخرى العام المقبل كما هو مخطط، وأن أعمال بناء السد سيستكمل بحلول عام 2023، مشدداً على أن أديس أبابا «لا تعترض تعليق أعمال بناء السد».

### فيضانات محتملة

كذلك رحب وزير الري الإثيوبي، سليشي بيكلي، حدوث فيضانات محتملة في دول مصب نهر النيل، مشيراً إلى أن موسم الفيضان الحالي يشهد هطول أمطار غزيرة على المرتفعات الإثيوبية.

وقال في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية: خلال موسم الأمطار الحالي تهطل الأمطار الغزيرة في المرتفعات الإثيوبية، وتبلغ الكميات التي تصل إلى سد النهضة الإثيوبي حالياً أكثر من 6000 متر مكعب في الثانية، ما يحتمل أن تكون هناك فيضانات محتملة على مجرى النهر. وبين أن سد النهضة هو الحارس لدولتي المصب (مصر والسودان) من خلال تقليل الفيضانات وزيادة المياه أثناء الجفاف وليس مهدداً لهما، على حد تعبيره.

إلى ذلك، علق عباس شرقي، أستاذ الجيولوجيا والموارد

المائية في جامعة القاهرة، على حديث وزير الري الإثيوبي، محذراً من إمكانية حدوث انجراف جزئي لبعض طبقات خرسانة المر الأوسط لسد النهضة.

وأوضح، عبر صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن «مقاطع الفيديو التي بثتها إثيوبيا للاحتفال برفع المر الأوسط تظهر بعض طبقات الخرسانة غير المتصلبة التي أضيفت إلى المر الأوسط ليلة فيضان المياه من السد».

كما توقع زيادة في كمية المياه التي تصل إلى سد النهضة لما يزيد عن نصف مليار متر مكعب بحلول الأسبوع المقبل، وفق خرائط الأمطار، ما قد يؤدي إلى زيادة مؤقتة في مخزون بحيرة السد من مليار إلى ملياري متر مكعب خلال شهر أغسطس/ آب المقبل، نظراً لعدم إمكانية خروج المياه بأكملها من المر الأوسط، لكن سرعان ما تتلاشى هذه الزيادة.

وذكر أن سعة بحيرة التخزين في سد النهضة ستعوق في سبتمبر/ أيلول المقبل إلى 8 مليارات متر مكعب كما هي الآن. وقال إن سد النهضة لا يستطع حجز سوى 3 مليارات متر مكعب في الفترة من 4 إلى 18 يوليو/ تموز الجاري، وحوالي 5 مليارات متر مكعب العام الماضي، وهنا انتهى دور سد النهضة في موضوع حماية السودان من فيضان النيل الأزرق وتتدفق جميع مياهه الآن والسد غير موجود، وبالتالي ليس له أي تأثير في الأسابيع المقبلة التي يزيد فيها إيراد النيل ليزاوج ما بين 600 إلى 1000 مليون متر مكعب يوميا.

### أضرار في الجزيرة

إلى ذلك، أعلنت السلطات السودانية، الثلاثاء، تأثر أكثر من 120 قرية بالأمن والفيضانات في ولاية الجزيرة وسط البلاد.

وأفادت وكالة السودان للأنباء الرسمية، بأن والي (حاكم) الجزيرة (وسط) عبد الله إدريس الكتيبي أجرى جولة في المناطق المتضررة بالأمطار في منطقة جنوب الجزيرة. ووفق الوكالة استمع الكتيبي خلال جولته إلى شرح

من المسؤولين والمواطنين حول المناطق المتأثرة بالأمطار والفيضانات في المنطقة، والتي تجاوزت 120 قرية. ووجه الوالي غرفة الطوارئ بتوفير الآليات اللازمة للشطف والمساعدات الطبية للمناطق المتأثرة، والعمل فوراً على تقوية الحواجز الترابية حول القرى.

وأشار الكتيبي، حسب الوكالة، إلى أن «الولاية سجلت أعلى معدلات هطول أمطار بلغت 92 سنتيمتراً، وتوقع خريفاً غير مسبوقة حسب تنبؤات الأرصاد الجوية، داعياً المواطنين إلى أخذ الحيطة والحذر والعمل على تقوية الجسور في مناطق الهشاشة».

ويبدأ موسم الأمطار الخريفية في السودان من يونيو/ حزيران إلى أكتوبر/ تشرين الأول من كل عام، وتهطل عادةً بكميات كافية في هذه الفترة، وتواجه البلاد فيها سنوياً فيضانات وسيولا واسعة.

والجمعة، أعلنت السلطات السودانية حالة الطوارئ في منطقة سد «مروي» شمالي البلاد، تحسباً لحدوث فيضان، عقب وصول كميات كبيرة «فوق المتوقعة» من المياه لبحيرة السد.

وفي 18 يوليو/ تموز الجاري، أعلنت وزارة الري والموارد المائية السودانية، زيادة متوقعة في وارد مياه النيل الأزرق نتيجة الأمطار الغزيرة في الهضبة الإثيوبية، ودعت مواطنيها القاطنين على جانبي النيل الأزرق إلى اتخاذ الحيطة والحذر حفاظاً على الأرواح والممتلكات.

## بسبب انتقاده الرياض بتغريدات على وسائل التواصل «هيومن رايتس ووتش» تنتقد حكماً سعوديًّا بسجن إعلامي سوداني 4 سنوات

ونقلت المنظمة، عن مصدر قوله إنه جرى التحقيق مع عبد القادر مرتين في أثناء اعتقاله واتهم بممارسة سلوك على توتر يسيء للسعودية. وأضافت «حرم عبد القادر من الاتصال بمحام، بما يشمل حرمانه من التمثيل القانوني»، وقالت إن محاكمته تضمنت «جلستين قصيرتين فقط. في الأولى قرئت التهم عليه وحرمه القاضي من فرصة الدفاع عن نفسه. في الثانية، تلا القاضي حكم عبد القادر فوراً».

وحكمت محكمة جنائية في جدة على عبد القادر، الذي عاش وعمل في السعودية لخمس سنوات من عام 2015 إلى 2020 على أساس تغريدات وتصريحات أدلى بها لوسائل الإعلام خلال فبراير/ شباط 2018 وبعده، نشر معظمها أثناء وجوده في السعودية، إضافة إلى مراسلاته الإلكترونية مع منظمات حقوقية دولية جرى استفسار فيها عن العضوية.

وراجعت «رايتس ووتش» محتوى وسائل التواصل الاجتماعي الذي نشره عبد القادر والذي أشار له الحكم، و«وصلت إلى أنه لا يُحرض على العنف أو الكراهية أو التمييز».

وتشير عدد تغريدات إلى علاقات السعودية مع السودان، ومنها تغريدة في يوليو/ تموز 2018 اتهم فيها وسائل الإعلام السعودية باستهداف السودان بخصوص تمويل تنظيم «الدولة الإسلامية».

■ لندن-رويترز: قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية، أمس الثلاثاء، إن محكمة سعودية قضت بسجن إعلامي سوداني أربع سنوات بسبب نشره مشاركات انتقادية للسعودية على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأضافت أن الإعلامي والصحافي السوداني أحمد علي عبد القادر (31 عاماً) سجن بسبب «الإساءة لبعض مؤسسات الدولة وزموزها، والتحدث سلباً عن سياسة السعودية، وظهوره على منصات إعلامية موالية لجهات معادية للسعودية والحديث فيها بما يسيء للمملكة» من بين تهم أخرى.

وتابعت المنظمة أن الحكم مرتبط بتغريدات ومقابلات إعلامية نشرها على تويتر وناقش فيها ثورة السودان 2018-2019 وأعرب عن دعمها، وانتقد تصرفات السعودية في السودان واليمن».

وقال مايكل بيچ، نائب مدير الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش»: «تظهر هذه الملاحقة القضائية وغيرها مدى عزم السلطات السعودية على القضاء على أدنى انتقاد أو حتى النقاش في وسائل التواصل الاجتماعي وردع جميع المعارضين تحت التهديد بالسجن لفترات طويلة».

وحسب «رايتس ووتش» تم القبض على عبد القادر في مطار جدة يوم 19 أبريل/ نيسان، حيث احتجز في مركز للشرطة لمدة 20 يوماً، قبل نقله إلى سجن الشامي قرب مكة.

## محاكمة البشير: الاتهام ينفي ممارسة ضغوط لتنجي القاضي

**الخرطوم – «القدس العربي»**

**من عمار عوض:**



البشير خلال إحدى جلسات محاكمته

وتابع: «القاضي نفسه حدد الجلسة المقبلة التي ستعقد يوم 10 أغسطس/ آب للبت بالقرار النهائي، وفترة الأسبوعين هذه يمكن أن تكون كافية ليقوم رئيس القضاء بتعيين قاض جديد، ويمكنه أيضاً أن يطالع ما أنجز في هذه الدعوى، وهو ليس كبيراً حيث أننا لم نكمل سماع التحري في القضية، وهي مرحلة مبكرة جداً في الدعوى التي بعد التحري سنسمع شهود الاتهام والدفاع».

مصدر قانوني من تحالف «الحرية والتغيير» الحاكم قال لـ«القدس العربي»: «لقد استغرقت هذه الدعوى الكثير من الوقت، حيث تقرب من إكمال عامين وهي تسراوح مكانها، إما بسبب طلبات الفحص الكثيرة التي كانت تقوم بها هيئة الدفاع أو بسبب تغيير القضاة، نتيجة لاستقلالهم، مع أن هذه القضية ليست الأهم في جرائم البشير التي ينتظر الشعب السوداني محاكمته في جرائم الإهابة والجرائم ضد الإنسانية أو جرائم التعذيب التي قام بها أركان حزبه وحكومته».

وتابع دون ذكر هويته «الأفضل أن تركن النيابة العامة في

أي ضغوط من جهتهم لتنجي القاضي

وقال في تصريح خاص لـ«القدس العربي» إن «هيئة الاتهام لم تطالب بإبعاد القاضي نهائياً، لكننا قدّمنا بذكره لرئيس القضاء اعتراضاً فيها على وجود مخالفات إجرائية عديدة وعلماً اليوم (أمس) خلال الجلسة من حيثيات استقالة قاضي المحكمة أن هيئة الدفاع قدّمت أيضاً بذكره معز حاضرة وعبد القادر الاتهام حسب القاضي نفسه».

وأضاف: «هيئة الاتهام تريد أن تجرى المحاكمة وفق القانون والإجراءات السلمية، وعندما رأينا المخالفات تقدّمنا بطلب إلى رئيس القضاء حتى يستقيل الأمر».

وعن مستقبل هذه القضية وإمكانية تأثرها بعدم وجود رئيس للقضاء، قال: «عدم وجود رئيس للقضاء لا يؤثر، خاصة أن هناك رئيس مقفلاً يتسبب العمل، ومن حقه تنحيز القاضي جديد ليسير في إجراءات هذه الدعوى التي ضاع كثير من وقتها في الماطلات التي كان يقوم بها مكتب هيئة الدفاع التي عطلت الإجراءات كثيراً، وهو ما كان مصدر اعتراضنا دائماً».

طلب قاضي المحكمة العليا في السودان، أحمد علي أحمد، أمس الثلاثاء، تنحيته من النظر في قضية محاكمة الرئيس السابق عمر البشير وعدد كبير من قيادات نظامه بتهمة انقلاب على الديمقراطية، والتي تعرف بـ«محكمة مدبري انقلاب 30» من يونيو/حزيران-1989، إن افتتح القاضي جلسة أمس باعتذاره عن الاستمرار في القضية، وأعلن تقديمه الاستقالة إلى رئيس القضاء المكلف بسبب اعتراض الأطراف المتقاضية عليه.

وتبدي أطراف في هيئة الاتهام والدفاع، شكوكاً بموالاة القاضي لأحد الطرفين، كما يتحدثون عن عدم قدرته على حسم العديد من الاضوات التي تجادل أثناء الجلسات.

وفي 27 يونيو/ حزيران الفائت، قدمت هيئة الاتهام مذكرة إلى رئيس القضاء المكلف عبد العزيز فتح الرحمن، تحدّثت فيها عن مخالفت في إجراءات سير الدعوى الجنائية.

وقال القاضي المستقيل، خلال جلسة أمس، إنه تقدم بطلب إلى رئيس القضاء المكلف لتنجيحه عن النظر في القضية ورفع الجلسة إلى 10 أغسطس/ آب المقبل، إلى حين الفصل في طلبه، ويرأس هيئة الاتهام رئيس نيابة عامة، يدعى سيف الدين سبيري. وتضم الهيئة محامين أبرزهم معز حاضرة وعبد القادر البيوي، ونفى المتحدث باسم هيئة الاتهام، معز حاضرة، ممارسة أي ضغوط من جهتهم لتنجي القاضي

وقال في تصريح خاص لـ«القدس العربي» إن «هيئة الاتهام لم تطالب بإبعاد القاضي نهائياً، لكننا قدّمنا بذكره لرئيس القضاء اعتراضاً فيها على وجود مخالفات إجرائية عديدة وعلماً اليوم (أمس) خلال الجلسة من حيثيات استقالة قاضي المحكمة أن هيئة الدفاع قدّمت أيضاً بذكره معز حاضرة وعبد القادر الاتهام حسب القاضي نفسه».

وأضاف: «هيئة الاتهام تريد أن تجرى المحاكمة وفق القانون والإجراءات السلمية، وعندما رأينا المخالفات تقدّمنا بطلب إلى رئيس القضاء حتى يستقيل الأمر».

وعن مستقبل هذه القضية وإمكانية تأثرها بعدم وجود رئيس للقضاء، قال: «عدم وجود رئيس للقضاء لا يؤثر، خاصة أن هناك رئيس مقفلاً يتسبب العمل، ومن حقه تنحيز القاضي جديد ليسير في إجراءات هذه الدعوى التي ضاع كثير من وقتها في الماطلات التي كان يقوم بها مكتب هيئة الدفاع التي عطلت الإجراءات كثيراً، وهو ما كان مصدر اعتراضنا دائماً».

الاجتماع الإثيوبيون يسعون لمفادرة تيغراي الإثيوبية؛ لم تعد مكاناً آمناً

تكونوا إنسانيين..»

بدأ اللاجئين الإثيوبيون بالوصول إلى تيغراي في عام 2000 مع انتهاء الحرب التي دارت لعامين بين إثيوبيا وإريتريا وخلفت آلاف كما كانوا يفرون من النظام الاستبدادي لأسياح أفورقي، رئيس إريتريا الملقب برئيس «كوريا الشمالية الأفريقية» بسبب انتهاكاته لحقوق الإنسان وقرضه الخدمة العسكرية الإجبارية.

وحاز رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في 2019 جائزة نوبل للسلام للتعاقب المفاجئ الذي أحدثه مع إريتريا.

لكن أسياح أفورقي و«جبهة تحرير شعب تيغراي» التي حكمت إثيوبيا أثناء النزاع بقيا عدوين لدودين ولم يعد للاجئين الإثيوبيون يشعرون بالأمان في تيغراي.

وقال عبد الله إبراهيم، وهو من المقيمين السابقين في شيمبليا، ويعيش الآن في مخيم أزرز للنازحين، قرب مدينة غوندر في منطقة أمهرة، إن المنطقة «كانت جيدة لنا جميعاً».

لكن منذ اليوم الذي أرسل فيه أبي قواته إلى تيغراي تغير سلوك بعض السكان تجاه اللاجئين الإثيوبيين، حسب قوله.

ويقول عبد الله بحسرة «كان الراشدون يقدمون لنا الماء للشرب لكن الشباب كانوا يجتثون عن ذريعة للتساجر أو الإيذاء أو حتى القتل بأي شيء يقع بين أيديهم».

وعندما وصل القتال إلى هيتاستاس في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، انتقمتم قوات موالية لـ«جبهة تحرير شعب تيغراي» من اللاجئين بعد هزائم منيت بها أمام الجيش الإريتري، حسب شهادات لاجئين.

وأضافوا أن الجنود الإريتريين المدنيين، يارتكاب مجازر واغتصاب جماعي بحق المدنيين، سيطروا على هيتاستاس وشيمبليا، ما أزعج اللاجئين الذين كانوا لا يزالون موجودين على المفادرة.

لم يكن أمام كثيرين خيار سوى المجازفة في منطقة القتال، وغالباً ما لا يكون لديهم ما يكونه غير أوراق الموريتيغا.



أطفال في مخيم يضم عدد من النازحين الفارين من تيغراي

يريدون الجسي دون انتظار أن يكون المخيم جاهزاً.

ويقول «ننكر في المأوى والأمور الأخرى غداً، أما اليوم فعليتنا إنقاذ الأرواح. سننام في الوحل إذا اضطرتنا».

ولديهم أكبر مخاوف».

عندما زرنا مدينة دابات في منتصف تموز/ يوليو، كانت مجرد قطعة أرض ضخمة مفتوحة تحيط بها حقول القمح والمراعي.

لكن سليمان تيسفاماريام يؤكد أن اللاجئين الذين فروا من هيتاستاس وشيمبليا ثم «للذين

### ... و3 آلاف إثيوبي من أمهرة يعبرون الحدود للسودان طلباً للجوء

■ الخرطوم- أ. ب: عبر مساء الإثنين، ثلاثة آلاف إثيوبي من إقليم أمهرة الحدودي مع السودان طلباً للجوء، حسب تقرير سوداني عن حركة اللاجئين. وذكر التقرير الرسمي الذي يصدر بصورة يومية أن 3 آلاف فرد عبروا مساء (الإثنين) الحدود الإثيوبية إلى قرية تاييا في محلية باسندة.

وأضاف أن اللاجئين الإثيوبيين يتنصرون إلى قبيلة الكومنت التي تسكن المناطق الريفية القريبة من مدينة غوندار بمنطقة أمهرة.

وأشار التقرير إلى أن توارد اللاجئين ما زال مستمراً.

وتقع محلية باسندة في ولاية القصارف شرق السودان، داخل منطقة الفشة الزراعية التي يدعى كل من السودان وإثيوبيا أحيقته بها، وأعاد الجيش السوداني نشر قواته في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وتسبب النزاع في إقليم تيغراي شمال إثيوبيا بتدهور العلاقات بين البلدين في الأشهر الأخيرة، وتبادل الجانبان الاتهامات بممارسة أعمال عنف

وإشارات المفوضية إلى مقتل لاجئين، لافتة إلى أن ستة منهم على الأقل قتلوا على أيدي «مقاتلي» اللاجئين الإريتريين.

جبهة تحرير شعب تيغراي، كما اتهمت الوكالة الحكومية الإثيوبية المتطرفين بنشر مدفعية ثقيلة في هذين المخيمين، ونهب مركبات ومخازن قهبيها ومنع اللاجئين من المفادرة، مقارنة الوضع «بعلميلى احتجاز رهائن».

ونفى المتحدث باسم المتطرفين جيتاشيو رضا هذه المزاعم، وقال وليست لدينا مشكلة مع اللاجئين الإريتريين.

على الرغم من الضمانات الممنوحة لهم، يبدو أن اللاجئين قبلوا فكرة مفادرة تيغراي، يقول سليمان تيسفاماريام الذي كان أيضاً ضمن المفادرة، ويعيش الآن في دابات قرب غوندر «اعتقد الآن أن تيغراي لم تعد مكاناً يرحب بنا نحن الإريتريين».

## رغم تهديدات غانتس برد قوي على «البالونات الحارقة»

# الوساطة بين المقاومة وإسرائيل تتواصل وتوقعات بقرب تدهور الأمور والتصعيد العسكري



قلق إسرائيلي من البالونات الحارقة التي تطلق من القطاع

يشار إلى أن الناطق باسم حماس حازم قاسم، قال «إن قصف الاحتلال لقطاع غزة محاولة فاشلة لاستعراض قوته العاجزة، ولترميم صورة جيشه التي هزتها معركة سيف القدس».

وأضاف «المقاومة الباسلة جاهزة للتعامل مع كل الخيارات، ولن تسمح للاحتلال بفرض معادلاته».

القطرية المخصصة لساعة 100 ألف أسرة فقيرة في القطاع، للشهر الثاني على التوالي، من خلال رفض دخولها بالآلية القديمة، مع عدم وجود آلية أخرى لوصول تلك الأموال.

وفي السياق، لا تزال سلطات الاحتلال تطبق قرارها الأخير بتقليص مساحة الصيد أمام سواحل غزة إلى ستة أميال بدلا من 12 ميلا، بزعم إطلاق «البالونات الحارقة».

فرصتها سلطات الاحتلال، والمتملة في منع دخول العديد من السلع والمواد الخام المستخدمة في الصناعة، وأنها مواد البناء، حيث أدت تلك القرارات الإسرائيلية إلى إلحاق ضرر كبير في اقتصاد غزة المتدهور، وزادت من معدلات الفقر والبطالة.

كما لا تزال إسرائيل تضع قيودا على إدخال أموال المنحة

لأن البالونات هي في الواقع محاولة من قبل حماس لممارسة الضغط من أجل تحقيق تهدئة قطاع غزة، دون تصعيد.

لكنها توقعات نقلا عن مصادرهما، أن يكون هناك تدهور للأوضاع بسرعة، في حال عدم وجود تحرك سياسي.

وتوضح أن المشاكل في غزة لا يمكن حلها بالوسائل العسكرية وحدها.

وقالت «على الرغم من أن وتيرة التصعيد بطيئة، لكن الاتجاه للتصعيد، حتى لو كان يزحف ببطء هذه المرة، لذلك فإنه وبدون تحرك سياسي فإن حدوثه سيكون مسألة وقت فقط».

وتقول الصحيفة إنه «بعد مرور أكثر من شهرين على انتهاء حرب غزة، وهي الفترة التي جرت خلالها محاولات للتوصل إلى انفراج في المفاوضات بشأن ملف تبادل الأسرى، هناك أيضا مجال للمتساؤل، ما إذا كان ينبغي أن تسعى إسرائيل جاهدة من أجل وسيط آخر ليأخذ زمام المبادرة من مصر».

وتضيف «إذا كانت إسرائيل تعتبر التوصل إلى تسوية غير مباشرة مع حماس صلحة إسرائيلية، فعليها التفكير بجدية في إدخال وسيط آخر في الصورة».

### غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

لا تزال جهود الوساطة خاصة المصريين، لتهدئة الأوضاع المتوترة في قطاع غزة مستمرة، فيما يواصل نشطاء المقاومة الشعبية إطلاق «البالونات الحارقة» صوب أحرش المستوطنات الإسرائيلية القريبة من الحدود، وذلك رغم الغارات الجوية التي نفذتها طائرات الاحتلال، وتهديد وزير الجيش باستمرار تلك الاستهدافات.

ومن المناطق الحدودية القريبة من السياج الفاصل عن المستوطنات، واصل الشبان المشاركون في وحدات «البالونات الحارقة» إطلاقها، واعترفت جهات إسرائيلية بوقوع حرائق جديدة في عدة أحرش.

### استمرار القصف الجوي

وجاءت العملية رغم التهديدات الإسرائيلية الأخيرة لغزة باستمرار القصف الجوي لمواقع المقاومة، وتحميل حركة حماس المسؤولية عما يجري في القطاع.

وهدد وزير جيش الاحتلال بيني غانتس قطاع غزة، بقوله «لن نقبل أي خرق أمني من قطاع غزة وسنرد بقوة».

وزعم أن «الردع الإسرائيلي» في قطاع غزة منذ عملية «حارس الأسوار» الحرب الأخيرة في شهر مايو/ أيار الماضي، كان «على مستوى عال».

وقال مهديا «لسنا مستعدين لقبول أي خرق أمني من قطاع غزة» وأضاف أن الجيش الإسرائيلي سيرد بقسوة على استمرار إطلاق «البالونات الحارقة» من القطاع صوب مستوطنات الغلاف.

وفي الوقت ذاته جددت حركة حماس رفضها لتغيير معادلة الاشتباك في غزة، واستمرار قصف القطاع، من قبل الطيران الإسرائيلي، وتمسكها باستخدام كل أدوات الضغط، لتثني الاحتلال عن قرارات حصار غزة، وإعاقة المنعمدة لتفنيذ بنود تفاهات التهديد.

وفي هذا السياق، ذكر تقرير لصحيفة «معاريف» العبرية أن جيش الاحتلال يريد الحرب الأخيرة على غزة، معادلة الرد.

### دخول المساعدات القطرية

في السياق، ذكر تقرير عبري آخر، أن حماس في قطاع غزة ترسل رسائل لإسرائيل عبر استمرار إطلاق البالونات الحارقة، تؤكد خلالها أنها جادة بشأن مطلبها المتمثل بدخول المساعدات القطرية إلى قطاع غزة.

وأشار إلى أن الحركة تؤكد أنها مستعدة لتصعيد حالة التوتر، وربما الوصول إلى جولة جديدة من القتال، في حال لم تجر لتلبية مطالبها.

ورغم استمرار الوساطة المصرية التي تجددت خلال الأيام الماضية، إلا أن إسرائيل لم تقم بأي أفعال من شأنها أن تعمل على إعادة الأمور كما كانت عليه، خاصة وأن الفصائل الفلسطينية كانت قد أعلنت خلال الفترة التي سبقت حلول عيد الأضحى، وخلال إجازة العيد، مهلة للوساطة من أجل التدخل لإلزام إسرائيل بتطبيق بنود تفاهات التهديد التي جرى التوصل إليها، وتوقفت بموجبها الحرب الأخيرة ضد غزة.

كما لا تزال تربط إسرائيل بين ملف الإعمار وإنجاز صفقة تبادل الأسرى، المتعثره حاليا، فيما ترفض حماس الربط بين الملفين.

وتشمل قائمة مطالب الفصائل الفلسطينية وعلى رأسها حماس، إنهاء الحصار على غزة، ورفع القيود الشديدة التي

## زيادة أعداد المسافرين بالتدريج يوميا مصر تدخل تسهيلات على عمل معبر رفح

يفتح المعبر بشكل دائم، غير يومي العطلة الأسبوعية وهما الجمعة والسبت.

وسابقا كان المسافرون يشكون كثيرا من معاناة السفر، خاصة خلال قطع منطقة سيناء، التي كانت تشهد حوادث أمنية وهجمات من جماعات إرهابية ضد الجيش المصري، حيث كان يطول أمر تفتيش المركبات والانتظار أمام الحواجز العسكرية.

ومطلع العام الحالي، وعد الجانب المصري بإدخال تسهيلات على حركة السفر، التي كان يضطر المسافرون من غزة خلالها لقطع المسافة بين المعبر والعاصمة القاهرة، والمقدرة بـ 500 كيلومتر، في يومين أو أكثر.

ووعده بذلك مدير المخابرات المصرية عباس كامل، خلال حضوره جلسة حوار للفصائل الفلسطينية برعاية مصرية في فبراير/ شباط الماضي.

وعاد ووعده بتسهيل حركة السفر على المعبر، خلال لقاء آخر بالفصائل، عقده خلال زيارته لقطاع غزة، في شهر يونيو/ حزيران الماضي، أي بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية الأخيرة ضد غزة، ووقتها كانت مصر قد أدخلت شاحنات كثيرة محملة بالمساعدات لسكان غزة المحاصرين، حيث وعدت بالمساعدة وقتها في إعمار القطاع.

وفي سياق متصل، عاد الوفد الهندسي المصري إلى غزة مطلع الأسبوع الحالي بعد إجازة عيد الأضحى، لاستكمال العمل في إزالة ما تبقى من الدمار الذي خلفه القصف الإسرائيلي ضد القطاع غزة خلال الحرب، وذلك بأوامر صدرت وقتها من الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي كان قد تعهد بإعمار غزة.

وهنا يتردد أن مصر ستشروع في عملية الإعمار، ومن بينها بناء مدينة سكنية جنوب مدينة غزة، بعد انتهاء أعمال إزالة الركام.

شجرت السلطات المصرية بإدخال تسهيلات على عمل معبر رفح، المنفذ الوحيد لسكان قطاع غزة على العالم، منذ أن فرضت إسرائيل حصارها قبل 15 عاما، وسحمت مصر بزيادة عدد المسافرين يوميا، في خطوة يتوقع الغزيون أن تتطور قريبا.

ومنذ صباح أمس الثلاثاء، بدأ العمل في ترتيبات السفر الجديدة، بالإضافة لـ 100 مسافر يوميا على قائمة المسافرين، التي كانت تضم نحو 300 مسافر يوميا.

وأعلن رئيس لجنة متابعة العمل الحكومي في غزة عصام الدليس، أن السلطات المصرية وافقت على زيادة أعداد المسافرين تدريجيا عبر معبر رفح بـ 100 مسافر يوميا.

وأوضح في تصريح صحفي، أن هذا القرار «جاء بعد التوصل المستمر مع الأشقاء المصريين من أجل تحسين العمل في المعبر، والتسهيل على المسافرين».

وأشار إلى أن هذا القرار سيبدا تطبيقه اعتبارا من أمس الثلاثاء، مقدما الشكر لصر، على جهودها في تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ومن شأن هذه الخطوة أن تخفف أعداد المسجلين لدى وزارة الداخلية في غزة، والراغبين بالسفر للخارج، حيث يشهد المعبر زيادة في عدد المسافرين في فصل الصيف، وتشمل العائلات التي تنهي إجازتها وتعود لأعمالها في دول عربية، والطلاب الذين يلتحقون بجامعةهم بالخارج، إضافة إلى المرضى المخولين بالعلاج في الخارج.

وكانت السلطات المصرية في أوقات سابقة تلت عملية الانقسام الفلسطيني، وبعد تسلم حماس إدارة المعبر، تفقحه على فترات متباعدة، ولأيام معدودة، وذلك قبل أن تتخذ قرارا

## لعدم سماح سلطات الاحتلال بإدخال المواد الخام

# تحذيرات من انهيارات أرضية في مناطق استهدافها الحرب الأخيرة في غزة مع استمرار توقف مشاريع البنية التحتية

### غزة - «القدس العربي»:

خلال الحرب الأخيرة، وأكدت أن الأضرار التي خلفتها الحرب الأخيرة، لم يتم إصلاحها حتى اللحظة؛ وما جرى هو أعمال فتح وتسوية للشوارع والمفارق التي تم قصفها، ووصل بشكل أولي ومؤقت لشبكات المياه والصرف الصحي وخطوط الإنارة، وإجراء صيانة مؤقتة لحطة الصرف الصحي رقم 1 التي تعرضت لأضرار جسيمة خلال العدوان.

يشار إلى أن الطيران الإسرائيلي تعمد خلال الحرب قصف العديد من الطرق الرئيسية في مدينة غزة، ما أدى إلى تدمير شبكات البنية التحتية المتمثلة في المياه والصرف الصحي وكذلك شبكات الكهرباء والهواتف، كما أحدث مازا كبيرا في الطرقات، حيث يحتاج إصلاحها ليزانيات كبيرة، ودخول المواد اللازمة لها.

وقدرت الأضرار التي لحقت بقطاعات البنية التحتية خلال الحرب الأخيرة، بنحو 158 ألف متر مربع من الشوارع، و54 ألف من الأرصفة، و26 ألف متر طولي من شبكات المياه، و23 ألف متر طولي من شبكات الصرف الصحي، بالإضافة إلى 14 ألف متر من شبكات الإنارة، و2850 من خطوط تصريف مياه الأمطار، ومحطة الصرف الصحي رقم 1، ومرافق أخرى للمليدية.

### غزة - «القدس العربي»:

حذرت بلدية غزة من استمرار توقف العمل في 13 مشروعًا في مجال البنية التحتية، في أنحاء متفرقة من المدينة الأكبر في قطاع غزة، منذ مايو/ أيار الماضي، بسبب منع الاحتلال دخول المواد وشهدت في بيان أصدرته، على أن استمرار توقف العمل من شأنه أن يعاقم الأوضاع المتأزمة في المدينة، خاصة إذا حل فصل الشتاء قبل الانتهاء من تنفيذ تلك المشاريع.

وذكرت البلدية أن العمل قد توقف في المشاريع منذ بدء الحرب الأخيرة، نتيجة حالة إغلاق المعابر ومنع سلطات الاحتلال دخول المواد اللازمة لأعمال التطوير والإنتشاء ومنها مادة البسكروس، وأغطية مناهل الصرف الصحي، والمواد اللازمة في صناعة بلاط الشوارع و مواد أخرى تلمز للمشاريع، وأشارت إلى 16 مشروعا أخرى كان من المفترض بدء المشروع فيها، إلا أن استمرار الإغلاق ومنع دخول المواد الخام قد أخر بدء التنفيذ.

وجددت البلدية تحذيرها من استمرار تأخر عملية إعادة الإعمار للشوارع والبنية التحتية التي تم تدميرها بفعل الاستهداف الإسرائيلي

## تقرير حقوقي دولي حقق في ثلاث غارات قتلت 62 مدنيا فلسطينيا

# حماس تؤكد تجنبها استهداف المدنيين خلال العدوان على غزة... و«هيومن رايتس ووتش» تتهم إسرائيل بارتكاب «جرائم حرب»

وطالبت «شركاء إسرائيل»، ولا سيما الولايات المتحدة، التي تقدم مساعدات عسكرية كبيرة لها، والتي استخدمت أسلحة من صنعها في ما لا يقل عن هجومين من الهجمات التي جرى حولها التحقيق الحقوقي، بأن تشترط لأي مساعدة أمنية مستقبلية لإسرائيل اتخاذ «إجراءات ملموسة وقابلة للتحقق منها لتحسين امتثالها لقوانين الحرب والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والتحقيق في الانتهاكات السابقة».

وأكدت «هيومن رايتس ووتش» أنه وفقا للقوانين الدولية، تحظر الهجمات المتمدة على المدنيين والأعيان المدنية، وكذلك تحظر الهجمات العشوائية، والتي تشمل الهجمات التي لا تميز بين الأعيان المدنية والعسكرية أو التي لا تستهدف أهدافا عسكرية، كما تحظر الهجمات التي يكون فيها الضرر المتوقع للمدنيين والممتلكات المدنية غير متناسب مع الميزة العسكرية المتوقعة.

وشدت على أن الأفراد الذين يرتكبون انتهاكات جسيمة لقوانين الحرب بقصد إجرامي سواء عمدا أو بتهور يعتبرون «مسؤولين عن جرائم حرب» مؤكدة أن ما جرى يبرز أهمية إجراء تحقيق من قبل المحكمة الجنائية الدولية.

وخلال الغارات الجوية التي شنتها قوات الاحتلال ضد غزة خلال الحرب الأخيرة التي دامت 11 يوما، وانتهت يوم 21 من أيار/ مايو الماضي، استهدفت غارات مناطق سكنية، كما حدث في شارع الوحدة بمدينة غزة، من خلال قصف منازل سكنية حيث انهارت فوق رؤوس ساكنيها، حيث استشهد أكثر من 60 شخصا، وهناك أبعد العديد من العوائل، وقتل جميع أفراد الأسرة، فيما نجا بعض الأفراد من تلك الغارات، من عوائل الكوكب وأبو العوف.

وخلال تلك الحرب استشهد جراء الغارات الإسرائيلية أكثر من 260 فلسطينيا، بينهم 66 طفلا، وعدد من النساء وكبار السن.

وفي المقابل، قالت «هيومن رايتس ووتش» إن «الجماعات الفلسطينية المسلحة» ارتكبت «هجمات غير قانونية» من خلال إطلاق صواريخ وقذائف هاون باتجاه مراكز سكنية إسرائيلية.



فلسطيني يجلس على ركام منزله بعد أن دمته الغارات الجوية الإسرائيلية على قطاع غزة

وحسب تقرير المنظمة الحقوية فقد قابلت 300 شخص فلسطيني شهدوا الهجمات الإسرائيلية، أو أقارب لمدنيين قتلوا، أو سكان المناطق المستهدفة، علاوة على زيارات لواقع أربع غارات، وهناك فحصت بقايا نذائر، وحللت صور الأقمار الصناعية ومقاطع فيديو وصورا التقطت في أعقاب الهجمات.

حققت في ثلاث غارات إسرائيلية قتلت 62 مدنيا فلسطينيا، ولم تكن هناك أهداف عسكرية واضحة في المنطقة الجاورة.

وقال جيري سيبسون، المدير المساعد لقسم الأزمات والنزاعات في المنظمة الحقوية «نفذت القوات الإسرائيلية هجمات في غزة دمرت عائلات بأكملها دون أي هدف عسكري بالقرب منها».

### غزة - «القدس العربي»:

أكدت حركة حماس أنها لم تستهدف المدنيين الإسرائيليين خلال الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل ضد قطاع غزة، في شهر مايو/ أيار الماضي، وطالبت في الوقت ذاته بحماسة الاحتلال وملاحقة قادته وجلبهم لقاعات المحاكم الدولية، بعد اتهامهم بتفنيذ هجمات ترتقي لكونها «جرائم حرب».

وقال عضو مكتب العلاقات الدولية في الحركة باسم نعيم في تصريح، معقبا على تقرير أصدرته منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوية، الذي تطرق إلى هجمات الاحتلال في الحرب الأخيرة ضد القطاع، «إن التقرير الذي وثق فيه ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي أفعالا ترتقي إلى جرائم حرب في القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، يعد تأكيدا على ما وثقته عشرات المؤسسات الدولية الحقوية على مدار عقود، من أن هذا العدو يتصرف كيان فوق القانون، ويتعمد بحصانة، من خلال الدعم الأمريكي المطلق، تؤمنه من العقاب، ويسمح له بالاستمرار في ارتكاب أفظع الجرائم، بالقتل والتشريد وانتهاك المقدسات وسرقة الأراضي».

وجدد مطالب الشعب الفلسطيني التي يدعمها القانون الدولي «بضرورة محاسبة هذا الكيان وملاحقة قادته وجلبهم لقاعات المحاكم الدولية» مؤكدا أن الشعب الفلسطيني يمارس حقه المشروع في مقاومة الاحتلال في إطار القانون الدولي بما يملك من إمكانيات متاحة.

وأضاف معقبا على ما جاء في التقرير من اتهامات للمقاومة باستهداف مدنيين «ظهرت المقاومة حرصها الدائم على تجنب استهداف المدنيين، رغم كل ما ارتكبه العدو من مجازر بحق أطفالنا وسنننا، حتى أن أسرا كاملة شطبت من السجلات المدنية، وذلك انطلاقا من قيمنا الدينية والوطنية وإعمالا بالقوانين الدولية».

وفي تقرير جديد لـ «منظمة هيومن رايتس ووتش» الحقوية قالت إن إسرائيل نفذت هجمات في قطاع غزة، في أيار/ مايو الماضي، قد ترقى إلى كونها «جرائم حرب»، ووفق المنظمة فقد أشارت إلى أنها

## وزارة الداخلية الإسرائيلية ترفض النظر في طلبات لم شمل الأسر الفلسطينية

### رغم سقوط قانون المواطنة



وزيرة الداخلية ايليت شاكيد

شاكيد، معتبرا أنها تهدف إلى المعاملة، وعبر عن خشيتها من أن يصعب الإجراء الجديد قيد الصياغة من مسألة ممارسة الفلسطينيين لحقهم بشكل أكبر من ذي قبل. وأشار إلى أن «هموكيد» هو جمعية إسرائيلية حقوقية توفر المساعدة القضائية لمئات العائلات الفلسطينية من خلال مشاركتها في الإجراءات القضائية المتعلقة بلم شمل العائلات.

وفي نداء مشترك مع جمعية أطباء لحقوق الإنسان، طالب «هموكيد» كلًا من وزيره الداخلية شاكيد، ورئيس ما تعرف بسلطة السّكان في وزارة داخلية الاحتلال، البروفيسور شلومو مور يوسف، مؤخرًا، بالبالغ التوجيه المفقر للأساس القانوني، والقاضي بعدم النظر في طلبات لم شمل العائلات الفلسطينية.

وتطالب الجمعيات الحقوقية باتخاذ إجراءات البدء والاستمرار في معالجة طلبات منح الفلسطينيين مكانة قانونية بصورة كاملة، وبوتيرة متزايدة، كما تدعون إلى تخصيص المزيد من الموارد والقوى العاملة لهذا الغرض.

وأوضحنا أنه في هذه الأيام، وعلى خلفية انعدام الوضوح بشأن معالجة طلبات لم شمل العائلات الفلسطينية، ينشر مركز «هموكيد» ورقة معلوماتية حول تقديم طلبات لمّ الشمل، وطلبات ترقية الكاتبة.

ويشير المركز إلى أن الفلسطينيين من سكان الأراضي المحتلة، ممن يمكنهم تصاريح مكوث في إسرائيل لمدة سنتين وربيع على الأقل، مستحقون لترقية مكانتهم.

### الناصرة - القدس العربي:

طالب «هموكيد» مركز الدفاع عن الفرد في إسرائيل، ووزارة الداخلية إيليت شاكيد بالغاء تعليماتها القاضية بالامتناع عن معالجة والنظر في طلبات لم شمل العائلات الفلسطينية ونشر توجيهات جديدة بشأن كيفية تقديمها. وأشار إلى أنه منذ انتهاء صلاحية قانون منع لم شمل العائلات الفلسطينية قبل عشرة أيام تم تقديم نحو 400 طلب فلسطيني للمّ الشمل. ورغم انتهاء صلاحية «قانون المواطنة والدخول إلى إسرائيل»، (الأمر المؤقت) فلا تزال وزارة الداخلية في حكومة الاحتلال ترفض معالجة طلبات لم شمل العائلات الفلسطينية. وبناءً على ردود وزارة الداخلية لم يتمّ النظر فيما يربو على 400 طلب لتوحيد العائلات الفلسطينية تم تقديمها إليها خلال الأسبوع الأول بعد انتهاء سريان القانون. وسبب ذلك هو أنّ وزيرة الداخلية أصدرت توجيهاتها إلى موظفي سلطة السكان والهجرة بعدم معالجة طلبات الفلسطينيين من سكان غزة والضفة الغربية، بشكل شامل، وهي طلبات استصدار مكانة قانونية في إسرائيل، إلى حين بلورة إجراء إداري بهذا الشأن.

وكان الائتلاف الحاكم قد فشل في المصادقة السنوية قبل نحو عشرة أيام على هذا القانون الجائر لامتناع نائبين من القائمة العربية الموحدة عن التصويت، تمديد القانون سنة إضافية.

تبعًا لذلك، انتقد مركز «هموكيد» توجيهات الوزيرة

## دراسة إسرائيلية جديدة: التكاثر الطبيعي الفلسطيني سيحوّلها لدولة ثنائية القومية

### الناصرة - القدس العربي - من وديع عوادوة:

تتناول دراسة جديدة ومطلوبة صادرة عن معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب ترجمها مركز «مدار» للربية، موضوع الأغلبية اليهودية و«التهديد الديموغرافي» الذي يشكله فلسطينيو الداخل (19 ٪) على إسرائيل وطاها اليهودي. وتقول إنها ستحول لدولة ثنائية القومية بعد أقل من 30 سنة، مقدمة توصيات لمواجهة ما تحتره تهديدا استراتيجيا.

الدراسة («ديموغرافية إسرائيل في مطلع العقد الجديد: المعاني والأبعاد القومية») للباحث الإسرائيلي شموئيل إيفن، ضابط كبير سابقا في الاستخبارات العسكرية، تسلط الضوء على هذا الموضوع، ساعة لقراءة مستقبل إسرائيل «كدولة يهودية وديمقراطية متطورة» في العقود القادمة من منظور ديموغرافي، وتتناول البيانات الديموغرافية الحالية، معانيها وتدابيرها على الأمد القومي في ظل تزايد أعداد الوفيات، وتراجع الهجرة اليهودية.

وبلغ عدد سكان إسرائيل في نهاية الستة الأخيرة (2020) وهي السنة التي شهدت انتشار جائحة كورونا عالميا، حوال 9.293 مليون نسمة، حيث زاد عدد السكان بنسبة 1.67 ٪ فقط مقارنة بـ1.93 ٪ في العام السابق (2019) وبـ1.9 ٪ كمعدل سنوي خلال العقد الماضي، حسب مكتب الإحصاء الإسرائيلي.

يشار إلى أن معدل النمو السكاني في إسرائيل هو الأعلى بين الدول المتقدمة، بسبب ارتفاع معدل الخصوبة فيها والبالغ 3.1 طفل لكل امرأة مقارنة بـ1.7 طفل لكل امرأة في الدول المتقدمة، على مستوى العالم.

وحسب البيانات الرسمية يبلغ تعداد اليهود 6.78 مليون نسمة (73.9 ٪ من مجمل السكان مقارنة بـ75.6 ٪ في عام 2008) مقابل 1.96 مليون عربي فلسطيني، بمن في ذلك المقدسيون (21.1 ٪ من السكان مقارنة بـ20.2 ٪ في عام 2008) والـ465 ألفا «آخرون» (يشكلون 5.0 ٪ من السكان مقارنة بـ4.2 ٪ في عام 2008).

وفقا لبيانات مكتب الإحصاء الإسرائيلي فقد بلغ عدد المواليد خلال عام 2020 حوالى 176000 طفل (مقارنة بـ177000 ألف خلال عام 2019) عـاش 73.8 ٪ منهم يهوديات و23.4 ٪ لنساء غيريات و2.8 ٪ لأخرى. في المقابل، توفي خلال العام نفسه (2020) قرابة 46888 شخصا، وهو رقم استثنائي مقارنة بالسنوات السابقة نتيجة الزيادة في أعداد الوفيات التي تسببت بها جائحة كورونا.

### العرب الفلسطينيون في إسرائيل

بلغ عدد العرب الفلسطينيين في إسرائيل 1.96 مليون نسمة في نهاية عام 2020 (بمن في ذلك الفلسطينيون في الشطر الشرقي من القدس الذي تحتره إسرائيل تحت سيادتها) وتركز الدراسة على عامل الدين في قراءة فلسطيني الداخل، حيث يتم تقسيمهم إلى مجموعات: مسلمون ودروز، ومسيحيون عرب، ويهود وشركس.

وتعتبر المجموعة الأولى (أي المسلمون العرب) أكبر مجموعة بين العرب في إسرائيل، وقدر عددهم في نهاية العام 2020 بحوالى 1.673 مليون نسمة، أي ما نسبته 85.6 ٪ من إجمالي عدد العرب في إسرائيل، وحوالي 18 ٪ من مجمل السكان بمعدل نمو سنوي 2.3 ٪ في عام 2019. ورغم أن هذا المعدل انخفض خلال العقدين الماضيين من 3.8 ٪، إلا أنه ما زال مرتفعا مقارنة باليهود (1.6 ٪ في عام 2019) والمسيحيين (1.6 ٪ في العام 2019) والدروز (1.3 ٪ في العام نفسه). بالنسبة لليدالي والفلسطينيين لا يقدم مكتب الإحصاء الإسرائيلي بيانات متوقة عن هذه المجموعة، إلا أن المصطلحات تشير إلى أن عددهم ابتداء من يناير/ كانون الثاني 2021 قد بلغ 279000 نسمة، أي حوالي 14.3 ٪ من المواطنين العرب، بمعدل نمو سنوي 3.4 ٪ خلال العقد الماضي.

### التوقعات الديموغرافية طويلة الأمد

ترى الدراسة أن الأرقام والبيانات الصادرة عن جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني التابع للسلطة الفلسطينية غير دقيقة وتحتوي على مبالغة لأسباب سياسية عدة، وأن جهاز «الإدارة المدنية» - سلطة الحكم العسكري في الضفة الغربية - لم يقم بإجراء هذا المسح منذ توقيع الاتفاقات المؤقتة في منتصف التسعينيات من القرن الماضي (اتفاقات أوسلو) ورغم ذلك، فقد أعلن جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني أن عدد الفلسطينيين في الضفة الغربية بما يشمل القدس الشرقية وقطاع غزة بلغ 5.1 مليون نسمة حتى نهاية عام 2020، منهم 3.05 مليون في الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) و2.05 مليون في قطاع غزة، وأن معدل النمو السكاني السنوي للفلسطينيين في هذه المناطق اعتبارا من عام 2020 بلغ 2.5 ٪ سنويا (2.2 ٪ في الضفة الغربية و2.9 ٪ في قطاع غزة).

وتولى الدراسة أهمية كبيرة للتركيبة السكانية الفلسطينية في هذه المناطق وتستعرضها من حيث الهوية الدينية (مسلم ومسيحي) وتركز على أعداد الفلسطينيين في المناطق المتصقة (ج) حسب اتفاق أوسلو والبالغ عددهم 61.8 ٪ من مساحة الضفة الغربية، وبلغ عددهم في عام 2018 قرابة 393 ألف نسمة.

### توقعات الإدارة المدنية للميزان الديموغرافي

في مايو/ أيار 2018 قدم أوري مندس، نائب رئيس ما تعرف بـ«الإدارة المدنية» في الضفة الغربية آنذاك، تقريرا إلى لجنة الكنيست يتضمن تنبؤا/ تقديرا لعدد الفلسطينيين المتوقع بحلول عام 2050 بناءً على طلب هذه الأخيرة، وفيما يلي أهم ما ورد في التقرير بشكل مختف:

أ- في أيار/ مايو 2018 بلغ عدد الفلسطينيين في الضفة الغربية 2.5-2.7 مليون نسمة بمعدل نمو سنوي 3 كـتي ٪، وهي نسبة أعلى بالاتقفاص، وباقتراض متوسط معدل نمو سنوي 2.0 ٪، سيكون هناك 6 ملايين فلسطيني في الضفة الغربية بحلول العام 2050، و7.2 مليون نسمة بافتراض معدل نمو سنوي 2.6 ٪.

وحسب كاتب الدراسة فإن العدد سيكون 5.1 مليون نسمة على أقل تقدير (جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني يتوقع معدل نمو سنوي 2.2 ٪ ب- في أيار 2018 أيضاً، بلغ عدد الفلسطينيين في قطاع غزة 2.1 مليون نسمة، لكن لا يوجد توقع دقيق لمعدل الزيادة السنوي كسما في الضفة الغربية، إلا أنه من المرجح أن يصل العدد إلى 4-3.4 مليون نسمة بحلول 2050.

ت- وحسب التقرير فإن عدد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المتوقع بحلول 2050 قرابة 10 ملايين فلسطيني في الضفة الغربية (من دون القدس الشرقية) وقطاع غزة فقط، في المقابل، من المتوقع أن يصل عدد اليهود و«الأخرين» في إسرائيل إلى 10.6 مليون نسمة (7.5 مليون يهود و«آخرون» دون الحريديم، و3.1 مليون حريدي) و3.2 مليون عربي فلسطيني (بمن في ذلك الفلسطينيين في القدس الشرقية).

ث- بناءً على البيانات الواردة والتوقعات، بحلول 2050 سيكون عدد الفلسطينيين في فلسطين الانتدابية (من البحر إلى النهر) أكثر من عدد اليهود، إلا أن التقرير يعتبر أن استثناء قطاع غزة من الحسابات الديموغرافية بسبب الانسحاب الإسرائيلي أحادي الجانب منها سيقلص الفارق في الميزان الديموغرافي لصالح اليهود.

يُفضل كاتب الدراسة الاعتماد على خطاب رئيس الدولة السابق رؤوفين ريفلين في عام 2015 الذي افترض وجود تركيبة اجتماعية في إسرائيل تتقسم إلى أربع مجموعات/ أسباط: المتدينون العلمانيون والحريديم والعرب، بسبب وجود العديد من الانقسامات الرئيسية والفرعية في الهويات الإسرائيلية، المختلفة المكونة للمجتمع الإسرائيلي، ويحاول الكاتب قراءة أبعاد ومعاني البيانات الديموغرافية والتوقعات المستقبلية الواردة أعلاه على الصعيد «الوطني/ القومي الإسرائيلي» في المستقبل القريب والبعيد وفق التالي:

### أ التحدي الديموغرافي الداخلي

يولي الكاتب في هذه الدراسة - ويتماهى في ذلك مع مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي - أهمية كبيرة للمجموعة الحريدية للحرب في إسرائيل البديو بشكل خاص) استنادا إلى موقعهم «الترند» من الدولة الصهيونية وكونهم يشكّلون أيدي عاملة رخيصة مقارنة ببقية المجموعات بالإضافة إلى مشاركتهم الضئيلة في «الخدمة العسكرية» إلا أن تأثيرهم السياسي مهم، خاصة للمجموعة الحريدية). نتيجة لذلك، تنخفض نسبة اليهود غير الحريديم من إجمالي السكان، ولا سيما المجموعة العلمانية بالمجموع الأخرى.

وتقول دراسة معهد دراسات الأمن القومي إن الزيادة الطبيعية (المرتفعة) للمجموعة الحريدية هي مؤشر ذات أهمية كبيرة في التوقعات المعروضة أعله (حتى عام 2065) حيث أن هذه الزيادة ستحافظ على «التفوق الديموغرافي اليهودي» في إسرائيل، وفق أقل التقديرات، وبناءً على ذلك ستحافظ إسرائيل على طابعها وهيئها اليهودية بشكل واضح وجلي حتى حينما يكون العرب خمس السكان والحريديم ثلث السكان بحلول عام 2065. لكن السؤال الذي يجب التركيز عليه هو هل ستظل إسرائيل «دولة ديمقراطية ومتطورة» في ظل هذه الزيادة التوقعة للمجموعة الحريدية التي تعتبر غير ديمقراطية، بطبيعتها، وتتبنّى أنماطا اجتماعية وحياتية يصعب على العلمانيين اليهود (الذين يشكّلون اليوم الأغلبية) والعلمانيين والشباب المتعلمون) إذا لم يجدوا مكانا لهم في سوق العمل، ويزداد الأمر تعقيدا إذا ما تعافت الفجوة بين إسرائيل والدول المتقدمة» وأصبحت هذه المجموعة غير قادرة على التأثير في هوية إسرائيل

### التغيير في التركيبة الديموغرافية لإسرائيل

كما تقول الدراسة إن التغيير في التركيبة الديموغرافية لإسرائيل سيخبر، حتما، بالوشّرات الرئيسة للوقد الاقتصادية، وسيكون من الصعب عليها أن تحافظ على هويتها «كدولة يهودية وديمقراطية متطورة»، خاصة مع تقلص عدد اليهود غير الحريديم الذين قد يلجأ عدد كبير منهم إلى الهجرة (لعلمانيين والشباب المتعلمون) إذا لم يجدوا مكانا لهم في سوق العمل، ويزداد الأمر تعقيدا إذا ما تعافت الفجوة بين إسرائيل والدول المتقدمة» وأصبحت هذه المجموعة غير قادرة على التأثير في هوية إسرائيل

التقاط صور السيلفي؟ أم أن ذلك يفضل بطونهم السنوية تماما؟ ويتابع «بالطريقة نفسها يمكن أن تفكر في وزير الأمن وقائد سابق للجيش بيني غانتس والجندي العملاق البيور أزاريا، ورئيس أركان مقاتل جندي عادي، عندما أطلق غانتس حملته لرئاسة الحكومة فخاف بعد التصفيات في غزة التي حدثت في ظل قيادته لعملية الجرف الصامد. وحتى أنه أعلن بغفاز أن «جزءا من قطاع غزة عادت إلى العصر الحجري». صحيح أنه قد سمع انتقاد لغانتس هنا وهناك، لكنه كان ولا يزال سياسيا يحظى بالشّرية، بما في ذلك في أوساط الوسط -يسار، الذين أوصوا به لرئاسة الحكومة.

ويقول ميهيار إن أزاريا، في المقابل، تحول من جندي عادي، حفاً فقد جريمة، إلى رمز لخطر التوتش في الجيش، مثلما قال وزير الأمن في حينه، موشيه يعلون.

كما يقول ان المجتمع الإسرائيلي يحصر على التفرقة بين العنق المأماس الذي يمر بالتبيض والشّرعة وبين العنق «الشعبي» الذي يعتبر تدهورا أخلاقيا، منها أنه على الأغلب يبدو أن وسائل الإعلام الإسرائيلية

## ناشط وكاتب إسرائيلي: الدولة علمت مواطنيها العنف والاعتداء بالاقتداء

تقلقها صورة سفاح الحرم الإبراهيمي في الخليل باروخ غولدشتاين في صالون منزل عضو الكنيست يتماز مع غير أكثر من حجم القتل والدمار في غزة في أعقاب عمليات الجيش.

ويضيف «باستثناء علاقة القوة الداخلية - الإسرائيلية وألعاب الصور ظهرت حقيقة قاسية وهي أن النّياية العامة في محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي قررت التحقيق في الأحداث في غزة بشبهة ارتكاب جرائم حرب من قبل الجيش الإسرائيلي».

يبدو أن صالون منزل يتماز بين غفير لا يلقى حقا من القانون الدولي، من أجل إزالة الشك، أنا لا أنوي الاستخفاف أو إزالة المسؤولية عن مظاهر عنصرية بارزة وصعبة، الحديث يدور عن ظاهرة سيئة جدا يجب استئصالها. ولكن بدلا من النظر إليها كتحذرف في الطريق المستقيمة للمجتمع الإسرائيلي يجب فهمها كنتيجة للمطلق السياسي الإسرائيلي بالنسبة لوجود الفلسطينيين في البلاد، منها إلى أن دعم «ائتلاف التغيير» برئاسة لايد وبنيت لتعديل قانون المواطنة

تقلقها صورة سفاح الحرم الإبراهيمي في الخليل باروخ غولدشتاين في صالون منزل عضو الكنيست يتماز مع غير أكثر من حجم القتل والدمار في غزة في أعقاب عمليات الجيش.

ويضيف «باستثناء علاقة القوة الداخلية - الإسرائيلية وألعاب الصور ظهرت حقيقة قاسية وهي أن النّياية العامة في محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي قررت التحقيق في الأحداث في غزة بشبهة ارتكاب جرائم حرب من قبل الجيش الإسرائيلي».

يبدو أن صالون منزل يتماز بين غفير لا يلقى حقا من القانون الدولي، من أجل إزالة الشك، أنا لا أنوي الاستخفاف أو إزالة المسؤولية عن مظاهر عنصرية بارزة وصعبة، الحديث يدور عن ظاهرة سيئة جدا يجب استئصالها. ولكن بدلا من النظر إليها كتحذرف في الطريق المستقيمة للمجتمع الإسرائيلي يجب فهمها كنتيجة للمطلق السياسي الإسرائيلي بالنسبة لوجود الفلسطينيين في البلاد، منها إلى أن دعم «ائتلاف التغيير» برئاسة لايد وبنيت لتعديل قانون المواطنة

### الناصرة - القدس العربي:

قال ناشط يساري يهودي شرقي في إن محاولات الائتلاف الحكومي الإسرائيلي لتعديل صلاحية قانون المواطنة، وقيل ذلك مصادقة المحكمة العليا على «قانون القومية» هي امتثلة على العنصرية الإسرائيلية بصيغتها اللائقة.

وقال توم ميهيار في مقال نشره موقع «مقالة محلية» وصحيفة «هآرتس» أنه عندما يعترف وزير الخارجية يائير لابيد بأن هدف تمديد قانون المواطنة (قانون منع الأرثوذكسية المتطرفة، وزيادة أعدادهم في جمعياتهم المسكونة. تتركز هذه المجموعات في عائلات كبيرة وأعمار صغيرة، وحتى لو انخفض معدل المواليد في أوساط هذه المجموعة بشكل كبير خلال السنوات

# أمين عام «الأصالة والمعاصرة» في المغرب: عشنا «صراع الديكة» مع «العدالة والتنمية» والملكية لا تحتاج إلى حزب لكي تستمر

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

أوضح أمين عام حزب «الأصالة والمعاصرة» في المغرب أنه ليست لديه مباركة أيديولوجية مع حزب «العدالة والتنمية» مؤكداً أن الخلاف الموجود معه في موضوع تدبير الشأن العام والحصيلة الحكومية فقط. وقال: «إذا كان ضرورياً أن أتخالف معه فسأفعل ذلك». وخلاف استضافته من لدن ملققي وكالة المغرب العربي للأنباء أمس الثلاثاء، وصف عبد اللطيف وهيبي الصراع الذي كان بين الحزبين المذكورين بصراع الديكة وأضاف: «خسرنا عشر سنوات بسبب هذا الصراع، دون أن نركز على كيفية تطوير البلاد واستمرارها». وأضاف في اللقاء الذي بُث مباشرة عبر الصفحة الرسمية للوكالة وتابعته «القدس العربي» بأنه التقى جميع الأحزاب، آخرها «العدالة والتنمية»، وسألها ماذا كلما التقيت «العدالة والتنمية» استغفر ذلك البعض؟ لماذا الكثيرون لا يرغبون في اللقاء؟ هل لأن ذلك الصراع أصبح مادة للصحافيين والسياسيين؟ أليس هناك موضوع آخر حول العمل السياسي في المغرب غير صراعنا مع الحزب المذكور؟ وأردف قائلا: «هناك من يتقوى ومن يستفيد من صراعنا مع حزب العدالة والتنمية، وأنا ضد من يحاول أن يوظف الحزب أو يستغله ويدفع الحزب إلى موجهات، ثم يأتي ويعانق ذلك الذي أتواجه معه ويؤسس معه حكومات واتفاقات».

وأشار إلى أنه حينما التقى «العدالة والتنمية» فعل ذلك لأنه حزب معترف به، وملتزم بالثواب، ورئيسه ووفق فيه الملك وعينه رئيساً للحكومة، واستطرد قائلا: «وفقاً للدستور الذي أنا مقتنع به والذي أنافع عنه، فهو رئيسي بصفته رئيساً للحكومة، لماذا لا ألتقي مع حزب يدير الشأن العام الذي أنا جزء منه، وحزبي جزء منه، والمعارضة جزء من تدبير الشأن العام؟».

ولاحظ أنه ما غاب الصراع مع «العدالة والتنمية» وتصالح «الأصالة والمعاصرة» مع الجبال السياسية في المغرب ككل، فحقت التوتر السياسي في البلاد بشكل كبير، فاصبح الحوار موجوداً والاختلاف قائماً. واعتبر أن السجل الذي دار بين الحزبين معاً كان يشكل خطراً على الدولة نفسها وأوضح «حينما تأتي ونقول إنهم سيسوسون دولة الخلافة (في إشارة إلى ما كان يرده إلياس العارفي الأمين العام السابق لحزب الأصالة والمعاصرة) فإننا نتشكك في انتمائهم إلى المغرب ونشكك في انتمائهم إلى الدستور ولولائهم إلى طبيعة نظامنا السياسي الملكي...».

حينما تقول إنه يريد تأسيس دولة الخلافة، فأنت تنتميه بمحاولة قلب النظام.

وحينما يقال عنا إننا حزب التحكم، حزب الدولة، حزب الاستبداد، (في إشارة إلى كلام لعبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة السابق وأمين عام «العدالة والتنمية») فهو كذلك اتهام يهدد الدولة، لأن للدولة مساراً ديمقراطياً ونحن نأتي بمسار مضاد، كما نفهم من ذلك». وتابع قائلاً: «يتساءل البعض لماذا نتحالف مع «العدالة والتنمية»؟ ولكن لماذا تحالف آخرون معهم؟ السؤال الأساس، هل سيتحالف «العدالة والتنمية» معي؟ أنا الأساس والمصدر، أنا قوة سياسية داخل هذا البلد، وعلى الجميع أن يعرف أن هذه القوة موجودة وستحتل الرتبة الأولى في الانتخابات المقبلة».

وذكر عبد اللطيف وهيبي أنه ليست لديه معارك أيديولوجية مع «العدالة والتنمية»، مشيراً إلى أن الخلاف معه ينصب على إدارة الشأن العام والحصيلة الحكومية فقط، «وإذا كان ضرورياً أن أتخالف معه فسأتحالف معه»، وفق المتحدث نفسه، مردفاً: «إذا كان بين كيران قال يوماً ما «كل الأحزاب إلا الأصالة والمعاصرة» فانا أقول: كل الأحزاب وخاصة العدالة والتنمية».

وواصل كلامه على النحو التالي: «أنا لست في موقع سياسي لاتخذ مواقف صدامية، ولست في حزب سياسي لأصنع الأوثان وأعبدها، أنا في حزب براغماتي يعرف ماذا يريد، وحينما أقول إنني أمارس السياسة فلا أمارسها من أجل المتعة، بل أمارسها لأكون غداً في السلطة وأحكم. أنا حزب يستهدف السلطة والحكومة وينفذ مشروعه السياسي والاجتماعي، لذا على الجميع أن ينتظر الأصالة والمعاصرة، إنه أت، وأذاك سنفتتح على الجميع».

وأوضح أن لديه تحالفاً واحداً مع «التقدم والاشتراكية»، أما حزب «الاستقلال» -وفق القيادي ذاته- فيقول هناك تنسيق، وقت لأمينه العام نزار بركة في مكاتلة هاتفية: التنسيق انتهى، بتوقف جلسات البرلمان ونهاية الولاية التشريعية».

وقال إنه يفترض في الحقوقي والديمقراطي أن يدافع عن الديمقراطية التي هي ليست حكراً على أي أحد، فهي ملك للجميع، سواء كان يسارياً أو إسلامياً أو ليبرالياً... كل يساهم في بنائها في موقع من المواقع. «وأن يمكن من خلال حزب الأصالة والمعاصرة أن أساهم في بنائها، إذا أعدت بنساء هذا الحزب من خلال تصور آخر... ليس خوفاً من تغيير المسار، ولكن خوفاً على الحزب نفسه، خوفاً من أن يقع اشتراط داخلي، ولكن ما زال الحزب موحداً، يوضح وهيبي.

ودافع عن وجود تيارات وتجزئات داخل حزبه، واعتبرها ظاهرة



عبد اللطيف وهيبي

صحية، وقال: «في الحزب لدينا يساريون ووسطيون وجزء من اليمينيين، وأنا دوري الحفاظ على التوافق». وفي رأيه، فهذا الانفتاح يعد تجربة نموذجية في العالم العربي، إذ لا يوجد حزب يجمع بين هذين العنصرين «الأصالة والمعاصرة» منسحب تعبيرة، موضحاً: «إذا قبلت بالاختلاف داخل الحزب، فسأقبل بالاختلاف في موقعي في الشأن العام، وستكون لدي القدرة على إدارته».

وتحدث عن «ضعف» الأصالة والمعاصرة حينما تولى أمانته العامة، شباط/فبراير 2020، قائلاً: «حينما انتخبت أميناً عاماً، وجدت الحزب في

## «البابيس»: مفاوضات سرية بين المغرب وإسبانيا للمصالحة... وملف الصحراء يبقى عائقاً

هناك خطأ ما في استقبال غالي فقد جرى تغيير وزيرة الخارجية أرانشا غونالث لاي في التعديل الحكومي، في الوقت ذاته، ترفض إسبانيا تغيير موقفها من نزاع الصحراء وتتشبث بمساعي الأمم المتحدة. وترغب مدريد في تحديد ملف سبئية مليبية في العلاقات الثنائية بتأكيد على طابعها الإسباني مع لعب دور هام في تنمية المنطقة المغربية المحيطة بهما على سائلكة منطقة صخرة جبل طارق والمناطق الإسبانية المحاذية، وإذا فشل هذا الطرح، ستعمل إسبانيا على دمج تام للمدينتين في الاتحاد الأوروبي، وكان المغرب قد ألق إلى احتمال طرح ملف سبئية ومليبية. وتعترف مصادر دبلوماسية صعبة اتفاق شامل وتطلب المفاوضات وقتاً طويلاً بما في ذلك أن زيارة وزير الخارجية الإسباني الجديد البابريس إلى الرباط التي قد تحصل إن تكون نهاية التصالح ببل فقط خطة في المصالحة واستعادة الثقة، ولا يكشف المغرب عن وجود مفاوضات غير علنية مع إسبانيا، ولم تعد وزارة الخارجية تدلي بسبب بيانات وتصريحات حول العلاقات مع إسبانيا.

المغربي عبر الدفع بأكثر من عشرة آلاف من مواطنيه للدخول إلى سبئية المحتلة وسحب السفارة من مدريد. وتؤكد جريدة «البابيس» أن الجمود في العلاقات ظاهرياً فقط، بينما تجري مفاوضات مكتفية بشكل غير علني مباشرة بين ممثلي البلدين بعدما كانت حتى الأسبوعين الآخرين عبر وساطات أوروبية وعلى رأسها ممثل السياسة الخارجية الأوروبية جوزيف بوريل عائقاً أمام المصالحة بحكم تشبث حكومة مدريد بموقفها الداعم للام المتحدة. في هذا الصدد، أوردت جريدة «البابيس» أمس الثلاثاء خبر مراجعة الرباط مدريد العلاقات الثنائية للخروج من وضع الجمود الحالي، وعلمنا تمر العلاقات ببرود بعدما كانت متوترة بشكل سيء خلال شهر أيار/مايو وحتى منتصف حزيران/يونيو الماضي. وذلك نتيجة موقف إسبانيا من الصحراء الرفض للاعتراف الأمريكي بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية، ثم استقباليها لرئيس البوليساريو إبراهيم غالي للعلاج من كوفيد-19 والرّد

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تجري مفاوضات غير معلنة بين المغرب وإسبانيا في محاولة لاستئناف العلاقات الجيدة بين الطرفين، حيث يرغبان في تقييم شامل للعلاقات بعيداً عن منطلق المجاملة ويهدف تفادي أزمات مستقبلية، ويستمر ملف الصحراء عائقاً أمام المصالحة بحكم تشبث حكومة مدريد بموقفها الداعم للام المتحدة.

في هذا الصدد، أوردت جريدة «البابيس» أمس الثلاثاء خبر مراجعة الرباط مدريد العلاقات الثنائية للخروج من وضع الجمود الحالي، وعلمنا تمر العلاقات ببرود بعدما كانت متوترة بشكل سيء خلال شهر أيار/مايو وحتى منتصف حزيران/يونيو الماضي. وذلك نتيجة موقف إسبانيا من الصحراء الرفض للاعتراف الأمريكي بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية، ثم استقباليها لرئيس البوليساريو إبراهيم غالي للعلاج من كوفيد-19 والرّد

## اتهامات لحقتر بالتخلص منه في إطار التجهيز للترشح للانتخابات ائتيال قائد ميليشيا «الكاني» في بنغازي... وأهالي ترهونة يحتفلون

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

اتهمت مصادر ليبية الجنرال المتقاعد خليفة حقتر بترتيب عملية اغتيال محمد الكاني أمّ اللواء التاسع مشاة والحروف بمليشيا الكاني، في منطقة بوغوني في مدينة بنغازي، في خطوة تهدف لتنظيف سجله من أي شامدين ضده على ما ارتكبه من جرائم وخاصة في مدينة ترهونة الليبية قبل الانتخابات المقرر إجراؤها في كانون أول/ديسمبر المقبل.

حيث أكدت مصادر محلية من مدينة بنغازي الواقعة شرق ليبيا لـ«القدس العربي» صحة الأنباء المتداولة عن مقتل محمد الكاني يد ميليشيا طارق بن زياد التابعة لنجل حقتر صدام وبتحفيظ مباشر منه .

وتابع المصدر الذي رفض ذكر اسمه أن محمد الكاني قد قتل في مزرعة يقيم فيها في مدينة بنغازي رفقة عبدالباري الشقاقي ووليد البشير، فيما ألق للمليشيا القبض على شخص يدعى اسماعيل شروذ .

وفور تداول الخبر انطلقت احتفالات في مدينة ترهونة، احتفالاً بمقتل محمد الكاني، عقب تورطه في جرائم قتل وإبادة جماعية في المدينة أثناء سيطرتهم عليها بدعم من حقتر .

وفور اعلان الخبر بدأت ردود الفعل المحلية بالتصاعد وكان أولها من رابطة الضحايا بمدينة ترهونة التي استنكرت اغتيال محمد الكاني أمّ ميليشيا الكاني، وإعدامه

خارج إطار القانون، من خلال بيان رسمي أصدرته الرابطة التي تمثل أهالي ضحايا المقابر الجماعية بمدينة ترهونة جنوب شرق طرابلس.

وقالت الرابطة، إن محمد الكاني يحمل معلومات وأسراً عن المقابر الجماعية ومركبيها، والعديد من الجرائم الجنائية التي تحتاجها الرابطة لاستكمال التحقيقات، وعدم قفل الملف بموته.

وطالب البيان مكتب النائب العام بفتح تحقيق عاجل، وتسليم باقي المجرمين الموجودين في المنطقة الشرقية للقضاء.

وحملت الرابطة وزارة الداخلية الليبية مسؤولية الانقلاب الأمني، مطالبة بتعيين جثث الكاني للجهاز المختصة لأخذ عينات تحليل البصمة الوراثية، للتأكد على هويته وضمان عدم إفلات المجرمين من العقاب.

ورأى محللون أن هذا الاغتيال شخصية كيد ه جاء مع اقتراب الانتخابات ومع رغبة حقتر الترشح لرئاسة البلاد، وفي إطار التصفية لخصمه، للترشح بسجل خال من الجرائم والأعداء .

وفي إطار التحضير للانتخابات بأشهر حقتر في توضع من قبل المحصون على بيان المواطنين في ذم سيطرته وتضمن الأرقام الوطنية ورقم المركز الانتخابي لتجميع الأصوات لحقتر الأمر الذي يعتبر تزويراً مبكراً للانتخابات التي لم يوضع لها أساس حتى الآن .

محمد الكاني المسمى قتل على يد كتبية نجل حقتر كانت مسؤولاً على عدد مهول من الجرائم المروعة في مدينة ترهونة الليبية، بل أنبات عائلات بأكملها، ولزالت الجثث كتكتشف يوماً من أراضي المدينة الخالية ومشاريعها الزراعية. حيث قالت منظمة هيومن رايتس ووتش المدافعة عن حقوق الإنسان في تقرير نشرته



محمد الكاني

سابقاً إن المجموعة المسلحة كانت خلال هذه السنوات تخطف وتحتجز وتقتل وتخفي أشخاصاً يعارضونها أو يشتبه بانهم يفعلون ذلك، وأفادت شهادات عدة أن الأمر وصل بهم إلى استخدام أسود لبث الذعر.

وجاء في تقرير لصحيفة واشنطن بوست نشر قبل شهرين إن ميليشيا الكاني، قتلت مئات بمختلف الطرق، سواء بإطلاق النار عدة مرات من مسافة قريبة، فيما كان الضحايا مكبلين باليدن والقدمين، وفي كثير من الأحيان معصوبي الأعين.

وأشار إلى أن التقارير عن جرائم هذه الميليشيا بدأت في الظهور في بداية عام 2017، حيث كانت الكاني معروفة في ذلك الوقت للسلطات الحاكمة، والمشرعين الليبيين، والأمم المتحدة، وآخرين.

وأثناء سرد الصحفية لرواية حول عائلة كاملة قتلت على يد ميليشيا الكاني قالت أنه تم فصل أولاد الفالوس عن أبينهم، قبل أن يقتلوا جميعاً، حيث اصطحب محمد الكاني أولاد الفالوس الأربعة إلى بيته، ثم أمر الأولاد الذين تبلغ أعمارهم (16،15،10،8) بالاصطفاف في حديقة المنزل، ثم فتح مسلحون النار عليهم، حيث قتل ثلاثة باستثناء الطفل الأصغر.

كما أن المقابر الجماعية لازالت تكتشف يوماً بعد آخر حيث أعلن الناطق باسم الهيئة العامة الليبية للبحث والتعرف على المقهورين عبد العزيز الجعفري، في تصريح لصحيفة «القدس العربي» عن انتشار 3 جثث من المقبرتين الجماعيتين اللتين تم اكتشافهما داخل مشروع 5 كيلومترًا الزراعي في مدينة ترهونة جنوب شرق طرابلس.

وكان قد أكد في تصريح سابق انتشار جثتين في 7 تموز/يوليو الجاري بعد اكتشاف مقبرة جماعية جديدة داخل مشروع 5 كيلومترًا الزراعي. وبدأت فرق البحث التابعة لهيئة البحث

## تأكيدات بأن ثورتها مستعصية على عزّابي الثورة المضادة موريتانيا: اهتمام واسع بالوضع في تونس

### ونقادون كثر لقرارات قيس سعيد

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

تخلى الموريتانيون عن شؤونهم السياسية وعن شجونهم الخاصة لمتابعة مجريات الوضع التوتري في تونس منذ اتخاذ الرئيس التونسي قيس سعيد تدابير استثنائية شملت توليه السلطة التنفيذية وإقالة الحكومة وتجميد البرلمان، في مسعى قال إنه «لإجراء إصلاحات ومكافحة الفساد».

واستغرب كثيرون ساسة ومدونون استخدام الرئيس التونسي للفرع 80 واتكاء عليه في قراراته التي أعادت تونس للفضوى العامة.

وأكد حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (إسلامي) «في بيان أنه تابع باستنكار شديد ما يجري في تونس الحبيبة من انقلاب على الديمقراطية وعلى الثورة التي مثلت بارقة أمل للأمة في الخلاص من أنظمة الاستبداد».

وأضاف «لقد مثلت التجربة التونسية، التي ظلت مستعصية على محاولات عرابي الثورة المضادة المصيرين على وأد أمل شعوبنا في التحرر بالسبل السلمية، مخفزة لكل شعوب الأمة وكسر القيود، حسب البيان، ونموذجاً نعتقد أن المحافظة عليه واجبة على الكل».

يضيف البيان «إن حزبنا، وهو يتابع محاولة الانقلاب على هذه التجربة الملهمة، يعتبر ما حصل انقلاباً بدينه بأشده العبارات، ويؤكد تضامنه مع الشعب التونسي في هذه اللحظة الحاسمة من تاريخه، كما يؤكد دعمه للهيئات الشرعية في تونس وبهيبي بالقوى الديمقراطية في تونس أن تتجاوز خلافاتها وتحمي الثورة والديمقراطية». ودعا حزب التجمع «الشعب التونسي الذي ارتبط في وجدان الأمة بالثورة وإرادة الحياة وكسر القيود، حسب البيان، إلى أن يعزز تلك الصورة الهواجة برفض صارم للانقلاب وكل مخرجاته». وكتب الفكر الإسلامي البارز محمد جميل منصور معلقاً على أحداث تونس «يحاولون الإجهال على التجربة الديمقراطية الأنجح في العالم العربي، يحاولون إغراق تونس في فوضى العنف والانقلابات، ألماناً أن يقوم الشعب التونسي وقواه الحية بإفشال هذه المحاولات، فأرض الزيتون والقيرون تستحق الأمن والاستقرار والديمقراطية والنهضة».

وقال «هناك هستيريا عند البعض، كلما مارس حاكم هوية الاستبداد والانقلاب وأركد مسيرة شعب، رفعوا أصواتهم ضد فكر الانفتاح وخيارات الشراكة والتوافق (يسمونها أيضا التنازل والتكيف) التي ينظر لها ذوو تجربة وحصافة في الأحزاب السياسية

## تونس: حركة « النهضة » تدعو لحوار وطني حفاظا على المكتسبات وإخراج البلاد من الأزمة



تجمع الجيش أمام البرلمان التونسي

■ تونس – وكالات: دعت حركة النهضة التونسية أمس الثلاثاء إلى حوار وطني وتكثيف المشاورات حول المستجدات الأخيرة التي عاشتها البلاد "حفاظا على المكتسبات الديمقراطية وإخراج البلاد من الأزمة، وذلك بعد اتهامها الرئيس قيس سعيد بالانقلاب إثر إقالته ورئيس الوزراء وتجميد عمل البرلمان.

جاء ذلك وفق بيان صادر عن المكتب التنفيذي لحركة "النهضة" أمس الثلاثاء، عقب اجتماع طارئ عقده ليل الإثنين- الثلاثاء،

واعتبرت، أن "الإجراءات الاستثنائية التي أعلنها رئيس الجمهورية قيس سعيد غير دستورية وتعدّ انقلابا على الدستور والمؤسسات، خاصة ما تعلّق منها بتجميد النشاط النقابي واحتكار كل السلطات دون جهة رقابية دستورية". وأضافت أن "ذلك ما اجتمعت عليه كل الأحزاب والمنظمات وأهل الاختصاص".

وعبرت الحركة، عن "تفهمها للمطالب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، إلى جانب الخطر الوشيك الكبير الجاثم على تونس (في إشارة إلى كورونا)، بما يجعل هذه القضايا أولوية مطلقة للبلاد تحتاج إلى إدارة حوار وطني ورسم خيارات جماعية قادرة على إخراج البلاد من جميع أزمتها".

ودعت الحركة، إلى "تكثيف المشاورات حول المستجدات الأخيرة التي عاشتها البلاد حفاظا على المكتسبات الديمقراطية، والعودة في أقرب الأوقات إلى الأوضاع الدستورية والسير العادي والقانوني لمؤسسات ودواليب الدولة".

كما دعت سعيد، إلى "التراجع عن قراراته ومعالجة التحديات والصعوبات التي تعاني منها البلاد ضمن الإطار الدستوري والقانوني الذي يماشى الخيار الديمقراطي الذي ارتضاه الشعب التونسي، مع ضرورة استئناف عمل مجلس نواب الشعب كسلطة منتخبة ديمقراطية".

وحيث الحركة "المؤسّسة العسكرية والأمنية الساهرة على أمن البلاد وسلامته ورمز وحدته وسيادته"، مجددة الدعوة إلى "ضرورة النأي بها عن التجاذبات والمناكفات السياسية". وأعربت عن "تقديرها لكل الذين رفضوا خرق الدستور والتعسف في تأويله وعبروا عن مواقفهم بشكل حضاري وسلمي، ويخص بالذكر مناضلات الحركة ومناضليها".

ونبهت الحركة، إلى "خطورة خطابات العنف والتشفي والاقصاء على التسيج الاجتماعي الوطني وما يفتح من

### في اتصال مع بليتنك سعيّد يؤكّد حرصه على احترام الشرعية والحريات

■ تونس- الأناضول: أكد الرئيس التونسي قيس سعيد، مساء الإثنين، حرصه على احترام الشرعية والحريات، وذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه من وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليتنك. وجاء اتصال بليتنك بالرئيس سعيد على خلفية قرارات مفاجئة أعلنها الأخير، مساء الأحد، وتضمنت تجميد اختصاصات البرلمان، وإعفاء المشيشي من مهامه، على أن يتولى هو بنفسه السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة يعيّن رئيسها.

وقالت الرئاسة التونسية، في بيان، أن سعيد "أكد خلال الاتصال حرصه على احترام الشرعية والحقوق والحريات"، وأكد أن "الإجراءات التي تم اتخاذها تندرج في إطار تطبيق الفصل 80 من الدستور لحماية المؤسسات الدستورية وحماية الدولة وتحقيق السلم الاجتماعي".

ونقل البيان أن بليتنك أعرب عن "مواصلة انخراط بلاده في تطوير علاقات الشراكة التي تجمعها بتونس في عدة مجالات، وتعزيز القيم والمبادئ المشتركة المتعلقة بالدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية".

وإلاّثنين، أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية بيانا حول الأوضاع التي تشهدها تونس، لفت فيه إلى أن "الولايات المتحدة تراقب عن كثب التطورات في تونس".

وأوضحت أنها كانت على "تواصل مع مسؤولين في الحكومة التونسية للتأكد على أن حلول المشاكل السياسية والاقتصادية في تونس يجب أن تستند إلى الدستور التونسي ومبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والحرية"، وتابعت: "كنا واضحين في حث جميع الأطراف على تجنب اتخاذ أي إجراءات من شأنها أن تخنق الخطاب الديمقراطي أو تؤدي إلى العنف".

وأعربت الوزارة عن انزعاجها بشكل خاص من التقارير التي تفيد بإغلاق مكاتب وسائل الإعلام، وشددت على أن الولايات المتحدة "تدح على الاحترام الدقيق لحرية التعبير وغيرها من الحقوق المدنية"، واختتمت ببيانها قائلا: "يجب على تونس ألا تضع مكاسبها الديمقراطية، وتتواصل الولايات المتحدة الوقوف إلى جانب الديمقراطية التونسية".

### المجلس الأعلى للقضاء في تونس يؤكد استقلالية القضاة

■ تونس- الأناضول: أكد المجلس الأعلى للقضاء في تونس، استقلالية السلطة القضائية، وأن القضاة مستقلون ولا سلطان عليهم غير القانون.

جاء ذلك في بيان صادر عن المجلس، مساء الإثنين، عقب لقاء جمع عددا من أعضائه بالرئيس التونسي قيس سعيد، بقصر قرطاج.

وقال البيان: "تم خلال الاجتماع مع سعيّد التأكيد على استقلالية السلطة القضائية، وضرورة النأي بها عن كل التجاذبات السياسية، وعلى أن القضاء مستقلون ولا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون، ويضطلعون بمهامهم في نطاق الدستور والقانون في حماية الحقوق والحريات".

وأشار إلى أنه تم خلال اللقاء أيضا "التأكيد على أن النيابة العامة جزء من القضاء العدلي، يتمتع أفرادها بنفس الحقوق والضمانات المنوحة للقضاء الجالس ويمارسون مهامهم في نطاق ما تقتضيه النصوص القانونية الجاري بها العمل". بدوره أكد سعيد، خلال اللقاء مع القضاة، وفق بيان صدر عن الرئاسة "حرصه على احترام الدستور ومقتضياته، وفرض القانون على الجميع، وضمان استقلال القضاء في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ تونس".

### الاتحاد الأوروبي يدعو لإعادة الاستقرار إلى المؤسسات في تونس في أقرب وقت واستئناف عمل البرلمان

■ بروكسل- أف ب: دعا الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء لعودة الاستقرار السياسي في تونس في أقرب وقت، بعدما دخلت البلاد في أزمة إثر إقالة الرئيس قيس سعيد رئيس الوزراء.

وقال مسؤول سياسة الكتل الخارجية جوزيب بوريل في بيان "يتابع الاتحاد الأوروبي باهتمام كبير التطورات في تونس".

وأضاف "ندعو إلى إعادة الاستقرار للمؤسسات في أقرب وقت وإلى استئناف النشاط البرلماني خصوصا واحترام الحقوق الأساسية والامتياز عن كافة أشكال العنف".

ويشدد بوريل على أن "الحفاظ على الديمقراطية واستقرار البلاد أولويات"، مشيرًا إلى "الدعم الكبير" الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي لتونس لمساعدتها في أزمتها المالية ومواجهة كوفيد.

دخلت تونس التي كانت مهددًا انتفاضات الربيع العربي قبل عقد في أزمة دستورية الأحد بعدما أقال الرئيس رئيس الوزراء هشام المشيشي وأمر بتجميد أعمال البرلمان لثلاثين يوما، في خطوة وصفها حزب النهضة بـ"الانقلاب". وأقال سعيد لاحقا وزيير الدفاع والعدل.

### منظمة التعاون الإسلامي تؤكد حرصها على أمن واستقرار تونس

■ الرياض- د ب أ: أعربت منظمة التعاون الإسلامي أمس الثلاثاء عن أملها في أن تتمكن تونس من تجاوز الأزمة الحالية "بما يستجيب لمتطلبات شعبية"، مؤكدة حرصها على دعم استقرار تونس وأمنها وكل ما يتكفل الحفاظ على مصالحها العليا.

وقالت المنظمة، التي تتخذ من مدينة جدة، غربي السعودية، مقرا لها، في بيان صحفي أمس إنها "تتابع ببالغ الاهتمام المستجدات السياسية الراهنة في تونس".

وأعرب الأمين العام للمنظمة، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، عن أمله في أن تتمكن تونس من "تجاوز هذه المرحلة الدقيقة في كنف الهدوء، بما يستجيب لمتطلبات الشعب التونسي ويرسخ قيم السلم والأمن ويضمن قومات التنمية والازدهار والرفاه".

كما أكد العثيمين الحرص على أمن واستقرار تونس ودعم كل جهد ممكن لتحقيق هذا الهدف.

### «الجماعة الإسلامية» في لبنان:

### ما جرى في تونس يستهدف إرادة الشعب

■ بيروت- الأناضول: اعتبرت "الجماعة الإسلامية" في لبنان، مساء الإثنين، إن ما جرى في تونس يدخل في سياق "الثورات المضادة والانقلابات العسكرية" التي استهدفت وتستهدف إرادات الشعوب في المنطقة.

وقالت "الجماعة الإسلامية"، في بيانها، إن "ما حصل محاولة جديدة تستهدف القضاء على المسار الديمقراطي في البلاد، والإجهاز على تجربة إرساء قواعد دولة وتداول سلمي للسلطة، والعمل لإخضاع الشعب التونسي من جديد لسلطة الاستبداد".

وأضافت أن "الذين يقفون خلف تلك الانقلابات ما زالوا يعملون على القضاء على أي بصيص للحرية والديمقراطية في بلادنا بعيدا من الشعارات الفارغة التي يطلقونها".

وتابعت: "وكان قدر أمنا العربية والإسلامية أن تعيش في ظل الاستبداد ولا تنتفض هواء الحرية ولا تتدور طمع الكرامة، فما أن خرجت هذه الشعوب تنادي بالشعب والديمقراطية ولقمة العيش الكريم حتى انطلق مسار الانقلابات العسكرية".

### منظمة «الأعراف» التونسية تدعو إلى تشكيل حكومة كفاءات

■ تونس- من يامنة سالمي: دعت منظمة "الأعراف" في تونس إلى تشكيل حكومة "كفاءات"، مؤكدة استعدادها للمساهمة في الجهود الرامية إلى تخطي هذه الفترة "العصيبة" التي تعيشها البلاد.

جاء ذلك في بيان أصدرته المنظمة (الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية) مساء الإثنين، على خلفية قرارات الرئيس قيس سعيد الأخيرة فيما يتعلق باختصاصات البرلمان وتولي السلطة التنفيذية.

ولفتت في بيانها، إلى "حساسية ودقة اللحظة التي تمر بها تونس وعلى أهمية التزام مختلف القوى السياسية والجمعية الوطنية بالسلم والحفاظ على الأمن والممتلكات العامة وتجنب أي شكل من أشكال العنف".

وأعربت عن أملها بأن "يتوافق القائمون على مؤسسات الدولة على إرساء حوار جدي ومسؤول للبحث عن حلول للازمة العميقة التي تعيشها البلاد".

وأكدت المنظمة "أهمية المحافظة على المكاسب التي تحققت لتونس رغم الأوضاع الصعبة التي يعيشها التونسي جراء الواقع الاقتصادي والاجتماعي والصحي الراهن في البلاد".

ودعا اتحاد "المزراعين" التونسيين في بيان الإثنين، سعيد إلى "احترام الدستور والحفاظ على مكتسبات ثورة الحرية والكرامة، وتوضيح حدود التدابير الاستثنائية، والتزامه بالسقف الزمني المصبوط بمقتضى الدستور (30 يوما)".

وشدّد على "ضرورة احترام استقلالية القضاء وحرية التعبير والالتزام بمبادئ الدولة وعدم الزج بالمؤسسة العسكرية في التجاذب القائم".

كما دعا مختلف الأطراف إلى التعلقل والتهدئة والنأي بالبلاد عن كل خطابات العنف، مؤكداً أن "لا حل إلاّ خلال حوار وطني تشاركي يكون سبيلا للنهوض بواقع بلادنا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا".

ومساء الأحد، أعلن سعيد، عقب اجتماع طارئ مع قيادات عسكرية وأمنية، تجميد اختصاصات البرلمان، وإعفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي من مهامه، على أن يتولى هو بنفسه السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة يعيّن رئيسها. (الأناضول)

### المغرب: «العدالة والتنمية» يصف ما حصل في تونس «بالؤلم»

■ الرباط- الأناضول: اعتبر حزب "العدالة والتنمية" المغربي قائد التحالف الحكومي، أن ما حصل في تونس "ؤلم"، معربا عن ثقته في قدرة الأطراف التونسية على تجاوز الأزمة.

جاء ذلك في تصريحات صحافية لسليمان المرعاني، نائب الأمين العام للحزب، ليلة الإثنين، على هامش تقديم البرنامج الانتخابي لحزبه في العاصمة الرباط.

وقال، إن "ما وقع في تونس مؤلم لنا جميعا ونحن مشفقون على التجربة التونسية (في إشارة لثورة 2011) التي كانت ملهمة لكل التجارب الديمقراطية في السياق الإقليمي".

وأكد المرعاني أننا "لا نتدخل في الشأن الداخلي التونسي احتراما لإخواننا في تونس"، وأضاف: "أيدينا على قولونا على التجربة التونسية وكل الفاعلين في تونس قادرون على تجاوز الأزمة".

ولايات البلاد في غنى عنها".

ونددت بكل التجاوزات"، داعية إلى "الملاحقة القضائية لقرّفيها".

كما دعت الحركة كل التونسيين، إلى "مزيد التضامن والتأزر والوحدة والتصدي لكل دعاوي الفتنة والحرب الأهلية".

ومساء الأحد، أعلن سعيد عقب اجتماع طارئ مع قيادات عسكرية وأمنية، تجميد اختصاصات البرلمان، وإعفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي من مهامه، على أن يتولى هو بنفسه السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة يعيّن رئيسها، ورفع الحصانة عن النواب، وترؤس النيابة العامة.

وحتى ظهر الإثنين، عارضت أغلب الكتل البرلمانية في تونس قرارات سعيد؛ إذ عدتها حركة "النهضة" (53 نائبا من أصل 217 "انقلابيا"، واعتبرتها كتلة قلب تونس (28 نائبا) "خرقا جسيما للدستور"، ورفضت كتلة "التيار الديمقراطي" (22 نائبا) ما ترتب عليها، ووصفتها كتلة "ائتلاف الكرامة" (18 مقعدا)، بـ"الباطلة" فيما أيدها حركة "الشعب" (15 نائبا).

كما أدان البرلمان الذي يترأسه راشد الغنوشي زعيم "النهضة"، بشدة في بيان لاحق، قرارات سعيد، وأعلن رفضه لها. (الأناضول)

### الرئيس تجاهل نص الفصل على أن يكون البرلمان في حالة انعقاد دائم وغياب المحكمة الدستورية

### جدل الفصل 80 في تونس: فرضيات الـ30 يوما وما بعدها

ويضيف أن التدابير الاستثنائية لم يعرفها الدستور وجاءت عامة وقضاة، ما اتاح تاويلات مختلفة للمادة 80، ولرئيس الجمهورية السلطة "التقريبية" لإعلانها وفق الفصل 80، في حالة خطر داهم يهدد أمن البلاد.

وأوضح: "الآن لم نجد نخصت عن الجانب الدستوري الصرف، لكن يجب أن نحلل ونفرك الموجود في الميدان، أظن أن المعركة ستكون سياسية وفق موازين القوى".

#### عدم توفر ضمانات

وعن الحلول المقترحة، قال مختار "العنوان الذي يمكن أن تحل فيه الأزمة هو العودة عن هذه الإجراءات، والدعوة لندوة (مؤتمر) وطنية للإنقاذ".

وتساءل: "هل يمكن الائتئمان الآن لمن خالف الدستور؟ نحن نعتمد على كلمته، فمن الناحية السياسية كما تريدون فسورا، لكن من الناحية الدستورية يوجد فصل واحد رقم 80 إلى حد 30 يوما بدليل أنه في البيان الأصلي أطلقه للإعلام، لا يوجد 30 يوما، ثم نشرت رئاسة الجمهورية نصويا.

وجاءت قرارات سعيد إثر احتجاجات شهدت عدة محافظات تونسية بدعوة من نشطاء، طالبت بإسقاط الحكومة الحاكمة واتهمت المعارضة بالفشل، في ظل أزمات سياسية واقتصادية وصحية. (الأناضول)

#### الاستبداد هو السلطة التقديرية

وقال القاضي أحمد صواب، إن البرلمان يظل في حالة انعقاد دائم ويقوم بأعماله حتى يصادر التشريعات.

وأضاف "من أكبر المخالفات الدستورية هي منع البرلمان من الاعتقاد، واعتبر أنها محاولة لإفراغ مفهوم "الانعقاد".

"الاستبداد هو السلطة التقديرية المطلقة، وغياب السلطة المعارضة هو الديكتاتورية"، وفق قوله، ولا ضمان لأنه سيقف إلى حد 30 يوما بدليل أنه في البيان الأصلي أطلقه للإعلام، لا يوجد 30 يوما، ثم نشرت رئاسة الجمهورية نصويا.

وجاءت قرارات سعيد إثر احتجاجات شهدت عدة محافظات تونسية بدعوة من نشطاء، طالبت بإسقاط الحكومة الحاكمة واتهمت المعارضة بالفشل، في ظل أزمات سياسية واقتصادية وصحية. (الأناضول)

واعتبر أستاذ القانون الدستوري، عبد الرزاق مختار، أن ما تم "خارج الدستور"، وهو تأويل أحادي الفردي للرئيس (تعذر تسيير دواليب الدولة) في اتجاه منطق الدستور والفصل 80 ومنطق الضمانات وفكرة استمرار عمل المؤسسات "مضيقا: "دخلنا مرحلة المخالفة الدستورية".

#### فترة 30 يوما، السلطة التقديرية للرئيس

وبالنسبة لـ"الظريف" فإن هناك مشكلة وحيدة في تطبيق الفصل 80، والمتعلقة بما ذكره، وهو أن يبقى المجلس في حالة انعقاد دائم، في حالة فترة التدابير الاستثنائية.

واقعيا، وفق قوله، "الشواب ليس لهم إمكانية للاجتماع، قد يجتمعون في مكان آخر غير العاصمة بالاعتماد على أحكام الفصل 51 من الدستور، الذي يبيح ذلك في حالات استثنائية".

وزاد: "لو فرضنا وصلنا لـ30 يوما وفي حد أقصى، ممكن منطقيًا بالقانون – وهذا مستبعد – ألا نصل إلى هذه الفترة لأن الهدف هو إرجاع السيرة العادي لدواليب الدولة في أقرب الأجل".

وأضاف: "لكن فرضاً أننا ذهبنا إلى الحد الأقصى، المنطق يقول أن الرئيس علق نشاطه (البرلمان) في هذه الدة، لكن لو وافصل رئيس الجمهورية في تطبيق الإجراءات الدستورية، لا يمكن وضع حد لها (المدة) إلا بتوفر شرطين، الأول طلب من مجلس النواب أو 30 نائبا من المحكمة الدستورية أن تنظر في استمرار الحالة الاستثنائية، من عددها".

و"الشرط الثاني هو وجود المحكمة الدستورية، وفي الحالة التونسية المحكمة غير موجودة ولم يتم تكريسها (بسبب خلافات حول تشكيلها)، وحتى أن كانت موجودة لا تتعهد من تلقا نفسها، وفق أستاذ القانون الدستوري.

وفي حال لم تنتهظ الأور، وفق رأيه، "في 30 يوما، قد تواصلت هذه التدابير ولا أحد في إمكانه أن يوقف هذه العملية، لأن المحكمة الدستورية غير موجودة، وفي حال وجود محكمة دستورية ترد على الطلب وفق الدستور بعد 15 يوما من تعهدها به".

■ تونس- من عاثةة الغربي: منذ إعلان الرئيس التونسي قيس سعيد، قراراته الأحد، الخاصة بتجميد صلاحيات البرلمان وإعفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي من منصبه، لم يتوقف الجدل السياسي والقانوني، لا سيما مع إعلان الرئيس استناده في قراراته إلى الفصل 80 من الدستور.

وبنص الفصل 80 من الدستور فإن أمن الوطن أو أمن البلاد أو استقلالها في حالة خطر داهم مهدد لكيان الوطن أو أمن البلاد أو استقلالها يعترض معه السير العادي لدواليب الدولة، أن يتخذ التدابير التي تحتمها تلك الحالة الاستثنائية، وذلك بعد استشارة رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب وإعلام رئيس المحكمة الدستورية، ويُعلن عن التدابير في بيان إلى الشعب".

كما ينص الفصل ذاته على أن "مجلس نواب الشعب (البرلمان) يعتبر في حالة انعقاد دائم طيلة هذه الفترة، وفي هذه الحالة لا يجوز لرئيس الجمهورية حل مجلس نواب الشعب كما لا يجوز تقديم لائحة لوم ضد الحكومة".

ونظرا لما يحتويه الفصل 80 من اشتراطات، سعيت التاويلات حول دستورية الإجراءات التي أعلن عنها سعيد، لا سيما أن هذا الفصل ينص على أن يكون البرلمان في حالة انعقاد دائم.

كما نص الفصل ذاته على أنه "بعد مُضي ثلاثين يوماً على سريان هذه التدابير، وفي كل وقت بعد ذلك، يُعهد إلى المحكمة الدستورية بطالب من رئيس مجلس نواب الشعب أو ثلاثين من أعضائه البتّ في استمرار الحالة الاستثنائية من عدمه، وتصرح المحكمة بقرارها علانية في أجل أقصاه خمسة عشر يوماً".

وفي هذا الصدد، رأى أستاذ القانون الدستوري محمد عميل الظريف، أن الأمر أصبح متعلقا بالجانب السياسي أكثر من الدستوري، لأن هناك أمرا واقعيا يعيشه بعد القرارات التي اتخذت، وصار البرلمان غير قادر على الاجتماع.

وتوقع أن الوضع في الأيام المقبلة ومع تعيين رئيس حكومة جديد، ستكون له تبعات على بقية السار، وتابعت: "هذا متوقف على ما ستؤول إليه الأحداث، لأن الأمر مختلف بين الدستوري والسياسي".

### عبير موسى ترحب بقرارات سعيد وتدعو إلى إصلاح جذري

■ تونس - الأناضول: رحبت رئيسة الحزب "الدستوري الحر" وكلتة البرلمانية عبير موسى، بما اتخذته الرئيس التونسي قيس سعيد من قرارات بشأن تجميد البرلمان وإعفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي، داعية إلى ضرورة "الإصلاح الجذري".

وقالت موسى، التي يملك حزباها 16 مقعدا في البرلمان من أصل 217 إن "سعيد قام بتفعيل الفصل (المادة) 80 من الدستور بالطريقة التي زأها صالحة".

وأضافت في فيديو نشرته عبر صفحتها على "فيسبوك" "نحن في صف التغيير في سبيل إنقاذ تونس من منظومة الدمار"، وفق وصفها.

وتابعت: "نتمنى أن يكون الإصلاح جذريا، ونتمنى أن يكون لما حصل نتيجة لما يبحث عنه الشعب التونسي".

واعتبرت موسى أن "الشعب التونسي عبر عن استعداد بقرارات رئيس الجمهورية قيس سعيد؛ لأنه من تخلصوا من الإخوان ومن راشد الغنوشي وهشام المشيشي حسب قولها.

وفي مناسبات عديدة، أعربت موسى، عن رفضها للثورة الشعبية في 2011 التي أطاحت بالرئيس التونسي آنذاك، زين العابدين بن علي (1987 – 2011).

كما تجاهر وحزبها بعاداتها المستمر لحركة "النهضة".

### أربع دول عربية «تعلق بحياد» و17 تلتزم الصمت

■ تونس- وكالات: أعلنت 4 دول عربية مواقفها استمت بـ"الحياة" من التطورات الأخيرة في تونس، تمنّت فيها لذلك البلد العربي الأمن والاستقرار، ودعت لتجنب التصعيد وانتهاج طريق الحوار، فيما لم تبد 17 دولة أخرى موقفاً.

#### قطر تدعو لتجنب التصعيد

وبهذا الخصوص، أكدت قطر، في بيان أصدرته وزارة خارجيتها، أنها تتابع تطورات الأزمة السياسية في تونس الشقيقة، داعية كافة أطراف الأزمة إلى "إعلاء مصلحة الشعب التونسي وتغليب صوت الحكمة وتجنب التصعيد".

وأعربت الدوحة عن أملها في أن "تنتهز الأطراف التونسية طريق الحوار لتجاوز الأزمة وتثبيت دعائم دولة المؤسسات وتكريس حكم القانون".

#### الأردن يثمن سلامة تونس

الأردن أعلن في تغريدة لوزير خارجيته أيمن الصفدي، عبر "تويتر" أن الدولة تتابع التطورات في تونس.

وأعرب عن أمله في أن "يتجاوز الأشقاء التونسيون هذه الأوضاع الصعبة، وبما يحفظ سلامة تونس وأمنها واستقرارها، ويحفظ موحات شعبها العزيز،

## يشتهه في ضلوعه في إعدام سجناء بناء على أيديولوجيتهم ومعتقدهم

# السويد تحاكم مسؤولاً إيرانياً سابقاً بارتكاب «جرائم حرب» في قضية عام 1988

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

2019 في مطار ستوكهولم أيرلندا الدولي أثناء زيارته السويد حيث يوضع مذاك للحجز المؤقت.

وفي قرار اتخذ في كانون الأول/ديسمبر ونُشر الثلاثاء، أعطت الحكومة السويدية موافقتها على إحالة نوري علي القضاة في هذا الملف الحساس، وتبدأ المحاكمة في العاشر من آب/أغسطس في ستوكهولم ويفترض أن تنتهي في منتصف نيسان/أبريل 2022.

ومنذ سنوات، تقود منظمات حقوقية غير حكومية أبرزها منظمة العفو الدولية، حملات لتحقيق العدالة في ما اعتبره إعدامات بدون محاكمة طاولت آلاف الإيرانيين معظمهم من فئة الشباب في كافة أنحاء إيران، في فترة انتهاء الحرب مع العراق (1980-1988).

وحسب النيابة السويدية، فإن حملة التطهير هذه طاولت خصوصاً ناشطين من منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة الذين

استهدفوا بإمر إعدام أصدره الخميني، مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بعد هجمات نفذتها الحركة ضد النظام في فترة انتهاء النزاع.

وأكدت الادعية العامة كريستينا ليندهوف كارلسون في القرار الاتهامي، أن «حميد نوري قام بين 30 تموز/يوليو 1988 و16 آب/أغسطس في سجن كوهردشت في كرج في إيران بصفتها نائب المدعي العام (...) بقتل متعمد لعدد كبير جداً من السجناء المؤيدين أو التمتين إلى مجاهدي خلق».

في الفترة نفسها، يشتهه في أنه شارك في إعدام سجناء آخرين بنسأه على أيديولوجيتهم أو معتقدتهم، واعتُبروا معارضين للدولة الثيوقراطية الإيرانية»، حسب النيابة العامة.

وروى أحد المدعين من الأطراف الدنيون هو العضو في منظمة «مجاهدي خلق» نصر الله ماراندي الذي كان سجيناً بين عامي

1987 و1989 في سجن كوهردشت، أنه شعر «بالفرح» إثر توجيه الاتهام لنوري لكن أيضاً «بعبد دماء رفاقي الذين سقطوا»، وقال: «أنا مستعد للمضي حتى النهاية وتحمل المخاطر، وسادلي بشهادتي أمام المحكمة في الثاني من أيلول/سبتمبر».

ورأى محامي أربعة أطراف مدنين هو كينيث لويس أن الشهود في هذا الملف «رأوا أموراً مهمة كثيرة»، وتابع: «نحن وآتقون بوافع أن هذا الرجل سيذانب».

وأكد أحد وكلاء الدفاع عن المتهم توماس سوبركفيست أن «موتنا ينبغي أي ادعاء بالتورط في الإعدامات المفترضة عام 1988»، ومطلع أيار/مايو، طالبت أكثر من 150 شخصية بينها حائزون جائزة نوبل ورؤساء دول وحكومات سابقون ومسؤولون أمميون بسابقون، بإجراء تحقيق دولي بشأن إعدامات العام 1988، ويقول «الجلس الوطني للمقاومة الخميني، لتنفيذ الإجراءات بحق هؤلاء الموقوفين.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

احتشد آلاف الأشخاص في المنطقة الحدودية الواقعة في شمال غرب باكستان للمطالبة بالسلام في دولة أفغانستان المجاورة، حيث يتدهور الوضع الأمني قسبيل إتمام عملية الانسحاب الكامل للقوات الدولية من هناك، ونظمت حركة «بشتون تحفظ الشعبية، المعنية بالدفاع عن حقوق عرقية البشتون، المسيرة في إقليم جنوب وزيرستان، ووصف السيخاتور السابق وزعيم البشتون، أفراسياب ختاك،

## احتجاج في باكستان للمطالبة بالسلام في أفغانستان والناتو يدعو إلى تسوية

الحدث الذي تم في مدينة ماكين بأنه «دليل على التضامن مع شعب أفغانستان».

وكانت المنطقة في أحد الأيام معقلاً لتنظيم القاعدة وحركة طالبان، حيث تعرضت الكثير من الأسر لهجمات عنيفة، واتهمت الجالية الحكومية الباكستانية بعدم القيام بما يكفي لحمايتهم، وقد تم طرد الجماعات المسلحة المرتبطة بالقاعدة والمؤالية لطالبان من المناطق القبلية في باكستان، في سلسلة من العمليات العسكرية التي تمت منذ عام 2014، ومع ذلك، تسببت زيادة في الهجمات على

قوات الأمن والمدنيين خلال الأشهر الأخيرة، في إثارة القلق من أن تعيد طالبان جميع صفوفها، وأن تشكل تهديداً خطيراً للمنطقة الحدودية مع جدي. إلى ذلك، أكد سستولنتريغ، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «ناتو»، أن الوضع الأمني في أفغانستان ما زال صعباً للغاية، ويتقضي تسوية تفاوضية.

وأفاد في تغريدة، أمس الثلاثاء، أنه تحدث مع الرئيس الأفغاني أشرف غني. وتابع: «سيواصل الناتو دعم أفغانستان، وذلك عبر التمويل والوجود الدني والتدريب خارج البلاد».

## أفغانستان: توقيف 4 صحافيين بشبهة «الدعاية» لطالبان

■ كابول - أف ب: أوقف جهاز الاستخبارات في أفغانستان أربعة صحافيين لزيارتهم بلدة حدودية تسيطر عليها طالبان واتهمتهم بـ«الدعاية» للعدو، وفق ما أعلن مسؤولون، أمس الثلاثاء.

وأوقف الصحافيون الأربعة في قندهار بعد عودتهم الإثنين من بلدة سسين بولدك، المنفذ الحدودي مع باكستان الذي سيطرت عليه حركة طالبان في وقت سابق من الشهر الحالي، وأفادت وسائل إعلام محلية بأن الصحافيين كانوا يجمعون تحقيقات حول تقارير حكومية تنهت طالبان بارتكاب مجازر بحق مدنيين في البلدة.

وقال وزير الداخلية الأفغاني، ميروايس ستانكيزاي، في بيان، إن «الدعاية» بأي شكل لصالح الإرهابيين وضد المصالح القومية لأفغانستان هي جريمة»، وأشار إلى أن «قوات الأمن تحقق في القضية».

وأفادت منظمة نافي غير الحكومية لدعم حرية الإعلام بأن الصحافيين أوقفوا بناءً على الأوامر البريرية الوطنية للأمن، جهاز الاستخبارات الأفغاني. وأوردت المنظمة أنه «لم يتضح بعد ما الذي جرى، مضيفة أن ثلاثة من الصحافيين

■ بروكسل - أف ب: ندد الاتحاد الأوروبي، أمس الثلاثاء،

بما وصفها بـ«المواقف غير المقبولة» للرئيس التركي، رجب طيب اردوغان في شأن قبرص التي لا تزال العائق الأكبر أمام تطبيع العلاقات بين الاتحاد وأتقنة، مهدداً في إعلان تبنته الدول الأعضاء بـ27 باتخاذ إجراءات مضادة.

وأورد الإعلان الذي أصدره وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن القادة الأوروبيين يؤكدون عزمهم «على استخدام كل الأدوات والخيارات» المتوافرة لديهم «في حال قامت تركيا بخطوات أحادية تتنافى والقانون الدولي». ونبه الإعلان إلى أن وزراء خارجية الاتحاد سيبحثون في اتخاذ «خطوات» خلال اجتماعهم المقبل إذا لم تتراجع تركيا عن أفعالها المناقضة لقرارات مجلس الأمن الدولي.

ويأتي هذا الإعلان بعد إدانة مجلس الأمن بجمع أعضاءه لمواقف الرئيس التركي رجب طيب اردوغان. وقد صادقت عليه الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي يفسر تأخير صدور، كما أوضحت مصادر أوروبية عدة.

وقبرص مقسمة منذ إجتاح الجيش التركي شطرها الشمالي عام 1974، وتماشى جمهورية قبرص العضو في الاتحاد الأوروبي، سلطتها على القسم الجنوبي مقابل جمهورية شمال قبرص التركية، التي أعلنت من جانب واحد العام 1983 ولا تعترف بها سوى أتقنة.

وتوجه اردوغان إلى شمال قبرص في العشرين من تموز/يوليو، مؤكداً تأييد حلا وفق مبدأ الدولتين، الذي يرفضه الاتحاد الأوروبي، وأيد أيضاً مشروع إعادة فتح مدينة فاروشا السياحية التي هجرها سكانها في 1974 وسيجها الجيش التركي بالأسلاك الشائكة مذاك.

وأضاف الإعلان الأوروبي أن «الاتحاد الأوروبي يدين بشدة

## الاتحاد الأوروبي يرفض تصريحات اردوغان حول قبرص ويفصها بـ«المواقف غير المقبولة»



رجب طيب اردوغان

الإجراءات الأحادية التي اتخذتها تركيا والمواقف غير المقبولة التي صدرت من الرئيس التركي وزعيم الجموعه القبرصية التركية في العشرين من تموز/يوليو 2021 في ما يتعلق بإعادة فتح مدينة فاروشا المسيحية».

وتابع أن «الاتحاد الأوروبي يدعو إلى إلغاء فورى لهذه الأفعال وإلغاء كل التدابير التي اتخذت في فاروشا منذ تشرين الأول/أكتوبر 2020»، مؤكداً «تمسك الاتحاد الأوروبي بتسوية شاملة للمشكلة القبرصية تستند إلى (دولة) فدرالية لمجموعتين ومنطقتين (...) انسجاماً مع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة».

والمفاوضات بين الجانبين القبرصيين متعثرة منذ 2017. وفي نيسان/أبريل، أخفق الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في محاولته إحياء العملية التفاوضية.

## انهيارات أرضية وفيضانات في مخيمات الروهينجا في بنغلاديش ومقتل 6 من اللاجئين



طفل من الروهينجا في أحد الخيم المؤقتة في بنغلاديش

وقال أونوفان مانن، مدير منظمة أنقذوا الأطفال في بنغلاديش، إن طفلين قتل أمس الثلاثاء بعد انهيار تل مشيع بمياه الأمطار على ماوهم دفنهم تحت الأنقاض. وأضاف: «والى جانب هذه الوفيات، دمرت الأمطار الغزيرة مئات الملاجئ المؤقتة وأجبرت عائلات منهكة على اللجوء إلى المساجد والمدارس». وقال مكتب الأرصاد في بنغلاديش إنه يتوقع استمرار هطول الأمطار الغزيرة خلال الأيام القليلة المقبلة.

■ دكا - رويترز: قال مسؤولون إن 6 على الأقل من مسلمي الروهينجا، بينهم أطفال، قُتلت وأصيب آخرون أمس الثلاثاء بعد أن تسببت أمطار موسمية غزيرة في حدوث انهيارات أرضية وفيضانات بمخيمات اللاجئين في جنوب بنغلاديش.

وقال محمد شمس الدجى، وهو مسؤول حكومي كبير في بنغلاديش مختص باللاجئين، إن خمسة توفوا في انهيارات أرضية بينما جرفت الفيضانات

## روسيا: نافالني يدعو أنصاره إلى التعبئة بعد حجب مواقع معارضة

■ موسكو - أف ب: دعا المعارض الروسي المسجون اليكسي نافالني، أمس الثلاثاء، أنصاره إلى التعبئة استعداداً للانتخابات التشريعية المقررة في أيلول/سبتمبر، بعد أن حجبت السلطات عشرات المواقع المرتبطة بمنظمتهم.

وحجب الجهاز الفدرالي الروسي لمراقبة الاتصالات «روسكومناذور» الإثنين، 49 موقعا على صلة بمعارض الكرملين البارز، بينها موقعه الرئيسي «نافالني دوت كوم» ومنظمة مكافحة الفساد ومواقع مكاتبها الإقليمية. وصنّف القضاء الروسي في حزيران/يونيو ثلاث منظمات تابعة لنافالني (45 عاماً) بوصفها «متطرفة» وحظر عملها. وطاول إجراء تحديد منظمة مكافحة الفساد التي تُعرف بتحقيقاتها حول نمط حياة النخب الروسية وتجاوزاتها، وأنشطة المكاتب الإقليمية التابعة لنافالني على صعيد تنظيم التظاهرات والحملات الانتخابية. وحسب أنصار نافالني، فإن الموقع الوحيد الذي لا يزال متاحاً هو الموقع المخصص له الاقتراع الذكي»، وهي تقنية روج لها نافالني لتأييد كل مرشح يمكنه إلحاق الهزيمة بالحزب الحاكم، أياً كان توجهه السياسي. وفي منشور على صفحته في «فيسبوك»، دعا نافالني، من سجنه، مؤيديه إلى تنزيل تطبيق «الاقتراع الذكي» الذي يسمح لمستخدميه كذلك بمتابعة محتوى موقعه الرئيسي المحجوب حالياً.

وكتب: «يا لها من تجربة مثيرة للاهتمام»، في إشارة إلى حجب مواقعه. وتابع: «لنشارك ولنترك روسيا المحددة والكرملين وروسكومناذور». وأضاف: «دعونا لا نسمح للموظفين بالسيطرة على الإنترنت المحبوب. كما أعلن، الثلاثاء، ليونيد فولكوف، أحد أبرز المقربين من نافالني، أن

روسكومناذور كان يسعى إلى حجب قنوات الخصم على يوتيوب، وقنوات مكاتب الإقليمية وأنصاره. وأكد أن المسؤولين عن هذه القنوات تلقوا إخطارات تتعلق بذلك، ولم ترد روسكومناذور وغوغل، الشرفتان على موقع يوتيوب، على طلب وكالة فرانس برس التحليل. ويُعد يوتيوب أكثر المنصات متاحة للشهادة تحقيقات مكافحة الفساد التي يجريها نافالني وفريقه. وأتهم التحقيق أبرز الذي نُشر في كانون الثاني/يناير، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بامتلاك «قصر» فخم يطل على البحر الأسود. وحفي القيديو باكتر من 116 مليون مشاهدة على منصة يوتيوب، ما دفع بوتين إلى نفي الأمر شخصياً.

## اليمن: رئاسة البرلمان تصل إلى سيئون رغم تهديد «الانتقالي» بمنع انعقاد جلساته

■ صنعاء - د ب آ: وصلت رئاسة البرلمان اليمني، أمس الثلاثاء، إلى مدينة سيئون في محافظة حضرموت، بعد أيام من تهديد المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً بمنع انعقاد جلساته.

وقال مصدر حكومي إن «رئيس مجلس النواب (البرلمان) سلطان البركاني، ونائبه محمد الشادي، وصلا إلى مدينة سيئون في محافظة حضرموت». وأضاف أن «عدداً من المسؤولين والبرلمانيين كانوا في استقبالها، من بينهم وزير الداخلية إبراهيم حيدان ووكيل محافظة حضرموت عصام الكثيري».

ومن المقرر أن يستأنف البرلمان اليمني جلساته في مدينة سيئون، بعد انقطاع مستمر منذ نيسان/أبريل 2019.

والخميس الماضي، هدد القيادي البارز في المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً أحمد بن بريك، بمنع انعقاد اجتماعات الحكومة اليمنية والبرلمان في سيئون. ومن المتوقع أن يعقد انعقاد جلسات البرلمان الخلاف الحاصل بين المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة المعترف بها دولياً.

وتشهد العلاقة بين الطرفين توتراً كبيراً منذ أشهر، رغم التوافق الذي حصل بينهما نهاية العام الماضي حينما تم تشكيل حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب، حاز فيها المجلس الانتقالي الجنوبي على خمس مقاعد.

وتماشى الحكومة اليمنية مهامها خارج البلاد، منذ أشهر، ووسط اتهامات للمجلس الانتقالي بعدم تسهيل عملها في العاصمة المؤقتة عدن التي يسيطر عليها المجلس المطالب بانفصال جنوب اليمن عن شماله منذ آب/أغسطس 2019.

## البرلمان الإيطالي يدعو جامعة لاسابينا إلى تعليق التعاون مع حكومة البحرين بسبب انتهاكات الحريات الدينية

لندن - «القدس العربي»:

دعا البرلمان الإيطالي برئاسة إحدى الجماعات البرلمانية إلى تعليق تعاونها مع سلطات الحكومة بسبب سجلها السيئ في مجال الحريات الدينية وانتهاكات لفئات الشعب.

ووجهت لورا بولديريني، عضو البرلمان الإيطالي ورئيسة اللجنة الدائمة لحقوق الإنسان، رسالة عاجلة إلى عميد جامعة «لاسابينا» الإيطالية، تنثير فيها القلق حول تدهور حالة حقوق الإنسان في البحرين.

وانتقدت السياسة الإيطالية باستمرار استمرار جامعة «لاسابينا» في روما في تعاونها مع البحرين منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2018 فيما يتعلق بإنشاء «مركز الملك حمد للحوار بين الأديان والتعايش السلمي».

ودعت البرلمانية عميد الجامعة إلى إمكانية تعليق التعاون مع حكومة البحرين لكي لا تتساقم إدارة الجامعة في المزيد من تبويض انتهاكات حقوق الإنسان في المنامة لا سيما فيما يخص الحريات الدينية.

وقالت بولديريني في رسالتها التي حصلت عليها «القدس العربي»: «اكتب إليكم بصفتي

رئيسة اللجنة الدائمة لحقوق الإنسان في العالم، التي أنشئت في هيئة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب، فيما يتناول بحالة حقوق الإنسان في مملكة البحرين».

وكشفت في جلسة الاستماع التي عقدها اللجنة المذكورة أعلاه، في 14 يونيو/حزيران الماضي، من قبل منظمة «أمريكيون من أجل الديمقراطية» و«حقوق الإنسان في البحرين»، وكما كسرت في 6 يوليو/تموز الماضي في مجلس النواب في المسألة البرلمانية، حقائق فضحت انتهاكات البحرين في المجتمع الدولي بسبب التجاوزات الإنسانية الجسيمة والمراسلات التمييزية ضد غالبية المجتمع

بحريني لا سيما الطائفة الشيعية. وأشارت الوثيقة التي تداولها النواب الإيطاليون إلى أدلة بهذا المعنى، قديماً تواب دعاة مؤثرون من المجتمع المدني الدولي، بدءاً بمنظمة العفو الدولية، وبيومين رابطين ووتش، التي نشرت في عام 2021 تقريراً حول ذلك، فهناك العديد من الشهادات والوقائع

فيما يتعلق بالاعتداءات المنهجية والاعتقالات التعسفية والقيود المفروضة على الحقوق، لا سيما ضد الطائفة الشيعية، وكذلك فيما يتعلق بالحق في الدراسة والتعليم.

وأكدت السياسة الإيطالية أنه في 13 مايو/أيار، وقعت رسالة مع بعض المزملاء حول الأمر موجهة إلى ملك البحرين لوضع حد لاستخدام عقوبة الإعدام والظروف المؤلمة التي يتم فيها احتجاز السجناء في سجون البحرين لأسباب سياسية، أو كمدافعين عن حقوق الإنسان. وكانت القضية أيضاً موضع قرار وافق عليه البرلمان الأوروبي بأغلبية ساحقة في 11 مارس/آذار من هذا العام.

في مثل هذا السياق، أشار الاتفاق الذي توصل إليه جامعة «لا سابينا» في روما مع البحرين قادراً كبيراً من الجدل فيما يتعلق بإنشاء «مركز الملك حمد للحوار بين الأديان والتعايش السلمي»، والذي يتمحور حول الحرية الدينية، وكما اتضح، تم تحويله بالكمال من قبل الحكومة البحرينية. وقد استشهدت للسلطات البحرينية بالكرسي بانتظام في العديد من المندييات الدولية، بما

في ذلك في الأمم المتحدة. كدليل أنت اهتمام خاص للبلاد البحرية والتسامح والحوار بين الأديان، بما يتعارض مع القمع الشديد لحقوق الإنسان والحريات الأساسية، التي لا تزال تشهدها البلاد بشكل متفان منذ عام 2011، والتي عُرفت مع مرور الوقت بـ«الربيع العربي».

وشددت النائبة الإيطالية في رسالتها الموجهة لرئيس الجامعة على أنه «بعد كل ما نكرته، مع العلم أنك دقيق بشكل خاص إزاء مبادئ وقيم الحرية والمساواة والتضامن، أطلب منك النظر في الموضوع، مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانية تعليق علاقة التعاون مع السلطات البحرينية، أيضاً من أجل تجنب مؤسسة أكاديمية مرموقة كالتى أنت عميدها من المشاركة في حملات دعائية تهدف إلى إخفاء الانتهاكات الجسدية التي ترتكبها البحرين بخلاف القانون الإنساني الدولي».

وفي وقت سابق، ضغط نواب إيطاليون مع عدد من السياسيين لدفع حكومة بلادهم للتحرك العاجل، واتخاذ خطوات عملية ضد سلطات البحرين، التي كُتفت من قمعها

للنشطاء والصحافيين، والقادة السياسيين، وفرضت قبضة حديدية على المجتمع المدني. وعقد البرلمان الإيطالي جلسة ساخنة ناقشت أوضاع حقوق الإنسان في البحرين، استجوب فيها وكيل وزارة الخارجية الإيطالية مانيلو دي ستيفانو، وطرح خلالها النواب أسئلة تتعلق بسبب صمت السلطات عما يجري في المنامة، وكيف أن تحركها لا يمكن فعلاً بشكل ضاهي المنامة الحاصلة في بعض من مواطنون مضايقات، وبعضهم تنتهك حقوقه.

ومؤراً، تقدم أعضاء في البرلمان الأوروبي بسؤال مكتوب للمفوضية العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، تطلب بفتح تحقيق والتحرك العاجل للتحقق للأوضاع المزرية التي يعيشها المعتقلون السياسيون في السجون البحرينية، وتسليط الضوء على الانتهاكات التي يتعرضون لها.

وتقدم ديمتار كوستر بسؤال مكتوب مع التأكيد على ضرورة الحصول على إجابة مكتوبة موجهة إلى نائب رئيس المفوضية الأعلى للاتحاد للشؤون الخارجية والسياسة

والتي تدرج تسع مجموعات حقوقية فرنسا بالغا بمشاركة مجلس المرأة في البحرينية في منتدى «جيل المساواة» الذي تنظمه هيئة الأمم المتحدة للمرأة في باريس بين 30 يونيو/حزيران إلى 2 يوليو/أب.

ووجهت المفوضات رسالة مشتركة طالبت فيها فرنسا بإعادة النظر في الدعوة الموجهة إلى المجلس الأعلى للمرأة في البحرين لحضور المنتدى في باريس بسبب انتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها السلطات في المنامة.



## كتاب «أزمة مثيرة» لجيمس فن

# العناية البريطانية باليهود... الغاية والمبرر

نهن المؤلف.

يبدو الكتاب معنياً بتأطير تحليل صراع المجموعات الدينية، وعلقتها بالمكان، ونعني مدينة القدس، وهنا نرى مدى ازدحام مرجعيات هذه المدينة، كما الصراعات الدائرة بين الطوائف المسيحية، وموضع اليهود، مع بيان أثر الوجود الأصلي للعرب المسلمين، وتجاهل الإشارة الواضحة لاعتقدهم بالفلسطينيين مع جملة من التمثيلات الاستشراقية؛ «أول ما سيستأينر إلى الذهن، هو أن هؤلاء المسلمين يشكّلون الغالبية العظمى من السكان، ويتألفون أساساً من فئة ذات نفوذ من العرب وأبناء البلاد من السوريين.. ويطلق عليهم اسم البلديين، وغالبية عظمى من الفلاحين، وأخيراً عرب الصحراء الأجلاف كافة «البدووين» وتفتخر هذه الفئات الثلاث بكونها تدين بالديانة الإسلامية (محمديين) اسماً على الأقل».

لكن ما يلتفت للانتباه نبذة الوصاية التي يمارسها الغرب من مختلف الأقطار الأوروبية على بيت المقدس، مع التعريض بواقع الدولة العثمانية المتهاك، بينما الفصل البريطاني يبدو موهوماً بالدفاع عن مجموعات محدودة من الطوائف اليهودية التي تسكن المكان بداعي ما تعانیه من اضطهاد.

يتحور الكتاب حول إعادة تكرار محورية الحماية المسيحية للأماكن المقدسة، ولا سيما مع بيان جدلية العلاقة مع رجل أوروبا المريض، كما في الفصل الثالث المخصص للممّثلين الأوربيين، وهناك إشارة للمعاودة التي أثمرتها فرنسا مع الدولة العثمانية، وما أثارته من استياء أو غضب في العالم المسيحي، غير أن الكتاب سرعان ما يعزل بيان هذه الاتفاقية، بدت أقرب إلى نهج تجاري، بالتوازي مع بروز طابع عقلاني للتعامل مع الدولة العثمانية، مما أثار في ما بعد توجهات الكثير من الدول الأوروبية التي جنحت نحو هذا النهج، وهنا نلمح شيئاً من الضيق في نبذة الخطاب، أو تضيقاً تجاه هذا الأمر، وهو ما يمثل اختزالاً للكثير مما أتى في الكتاب.

لا يمكن أن نقدم قراءة شاملة لكتاب ضخم يقع في (1047 صفحة) لكن ثمة علاقة عكسية بين السنوات المحدودة التي يشملها الكتاب، وحجم ما ينطوي عليه من معلومات ووثائق، فالكتاب محدد بثلاث سنوات فقط، وهي المدة التي يسعى الكاتب إلى اجتزائها من سياق زمني ممتد، بيد أنه يلاحظ تمكين الفعل الخطابى القائم على الصراع في هذه المدينة، وشيوع الفوضى مع التركيز على دور العنف، والنظم والاضطهاد تجاه الأقليات، ويعني اليهود بشكل خاص، وكان ثمة تهديد لخلق مسوّغ سينتج عنه بعد أكثر من نصف قرن، انتداب أو استعمار فلسطين، لخصائص المبادئ التشكيلات الخطابية المتصلة بتمناجح الاستشراق الاستخباراتي، في أحد تعريفاته الشائعة في أدبيات الاستشراق. في الأقسام الأولى من الكتاب نقرأ ما يُعَدُّ بعض ما ورد من كتاب التاريخ، الذي يتصل باستيلاء الكنيسة على عدد كبير من الأراضي، ومن ثم أسهمت ببيع بعضها لليهود، وهنا نلاحظ أن الكاتب يؤكد على جزئية سعي الكنيسة لشراء الكثير من العقارات والحوائث والأراضي، ضمن بيان

يوضح آلية العمل التي تميزها، وتنظيمها كما تتضح من الصيغ الوثائقية المتضمنة في الكتاب حيث جاء: «لإينا ينبغي أن نقول هنا إنه علاوة على حفاظها على ثروتها وعقاراتها القديمة من دون نقصان، فقد دأبت هذه الكنائس في السنوات الأخيرة على تطبيق خطة تقضي بشراء أكبر عدد ممكن من البيوت والحوائث والأراضي الخلاء، وحتى أجزاء منها.. في أنحاء المدينة كافة من دون تمييز، إلى درجة صار من المعتقد فيها أن أكثر من ربع المدينة قد صار ملكاً حراً وحصرياً لها».

يتكون الأرشيف من كتابين: الأول يحتوي على قسمين: الأول الفترة التي سبقت إعلان الحرب، والثاني يغطي من زمن إعلان الحرب حتى غزو جزيرة القرم. في حين يتكون الكتاب الثاني من غزو جزيرة القرم حتى إحلال السلام. في الكتاب الأول نقرأ عن المسألة الشرقية، وأقرب الحرب في القرم، ومن ثم يتحدث عن أطراف النزاع، ضمن الطوائف المسيحية، ومن ثم يتناول دور القنصليات الأوروبية في القدس، بالإضافة إلى أوضاع اليهود واضطهادهم، مع أهمية تقديم الحماية البريطانية لهم، يعقب ذلك حديث عن عموم السكان المسلمين في فلسطين، ومن ثم أحوال البلاد، وفي القسم الثاني نقرأ عن الأوضاع بعد جلاء الحماية العسكرية التركية، وتفشي المجاعة، وحكم يعقوب باشا، ومن ثم عودة الحديث عن اضطهاد اليهود عام 1854. وفي القسم الأخير نلاحظ استمرار السياق عينه من حيث التركيز على أحوال البلاد عامة، لكنه سرعان ما يستعيد مرة أخرى الحرص على بيان أوضاع اليهود، وكان ثمة عنابة مفترقة بهم، ومن ثم ينتهي الكتاب إلى انتهاء الحرب وإحلال السلام، ليعود مرة إلى ذكر الاقتتال بين الطوائف في كنيسة القيامة. ولعل هذا الفيض الذي يمارس تنظيمها خطابياً على محورية الاقتتال، يشي بأن تكرار الحدث يتعالق بإيجاد نظام ينقي النظام القائم حالياً ونعني الحكم العثماني.

### الوجود اليهودي؛ مسوّغ وظلّيفي

وهكذا نرى أن ثمة رؤية ما تحكم ترتيب هذا الأرشيف على المستوى الخطابى، وهي تتقصد ثلاثة محاور تدبو الأكثر هيمنة ضمن ناحية دلالية، وفيها نرى أن التركيز على تهالك النظام القائم في المدينة، كما تسندته الصراعات، التمكن للردود البريطاني ضمن مركزية الوجود اليهودي، ولهذا نقرأ الكثير من الإشارات المعلقة التي تهيم على قسط كبير من الكتاب، ونعني الاضطهاد الممارس ضد اليهود من قبل السكان، أو الطوائف الأخرى، وجزء كبير منها يبدو على قدر كبير من المبالغة في بعض الأحيان، مع نزعة تقرب من التعاطف المطلق مع اليهود، على الرغم من أن الفصل الأخير وضع من لدن المحررة، غير أنه يعكس شيئاً من مقصدية الكتاب، التي تتصل بفكرة البحث عن أمل جديد لخالص المدينة من هذه الفوضى، فيعود الفصل بعباريات: «أمال واعدة لم تتحقق»- فرض حدوث بحث تركي جديد».

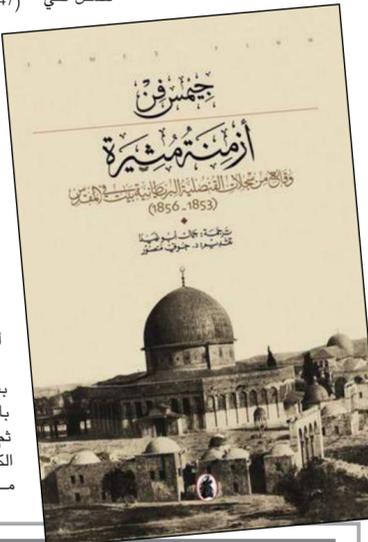
يشال إلى أن ثمة الكثير من الوقائع التي يسردها الكتاب، تتم عن اهتمام واضح باليهود، ومنها ما ذكره حول قيام المسيحيين بإصابة طفل يهودي بحجر، وتطور هذا العننى، وتزبد فيه اللغويون والإخباريون والرواة، للدلالة على علو عكهم في هذا المجال، وأنهم وصلوا إلى ما لم يصل إليه غيرهم، وربما أخذوا بالحوشي والضعيف لبيان الكناهة، وربما قالوا ما لم يقله الناس، ونحلوهم أقوالهم للترديد فقط، وهو ما نص عليه الباحث آل ياسين في خلاصته بحثه: «الإيمان بقلّة الأضداد الحقيقية، ويعدم أصالة الضدية فيها عند وصفها الأول، وضرورة البحث بدقة عن الألفاظ التي قيل إنها من الأضداد، والتأكد من عددها في اللغة، وصحة ورودها عن العرب، وتنقيتها اللغة بأطراح الألفاظ التي جرى التعسف في عدها من الأضداد».

وقد مرّ على الناس حين من الدهر وما زالوا، وهم يقولون إن الأخفش الأوسط؛ سعيد بن مسعدة، هو الذي تدارك على الخليل بن أحمد الفراهيدي، عروض بحوره الخمسة عشر، تدارك عليه بالبحر السادس عشر الذي سمي (المتاركة) وما هو إلا بحر الخبّ، فيأتي العلامة آل ياسين برأي جديد، وذلك في بحثه الرصين (الأخفش وعروض الخليل) من كتابه «أبحاث في تاريخ العربية ومصادرهما» الصادرة طبعته الأولى عن دار الكتب عام 1417هـ-1996،

في كتاب بعنوان «أزمة: مثيرة وقائع من سجلات القنصلية البريطانية في بيت المقدس 1853-1856» من منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ترجمة جمال أبو غيدا، نطالع ما خطه القنصل البريطاني جيمس فن أثناء عمله في فلسطين، إذ يلاحظ بأن حضور هذه الشخصية في زمن ومكان محددين، بدأ للكثيرين استثنائياً من حيث الأثر، كونه يجيل إلى فعل تحول يتصل بتموضع المسألة الفلسطينية، كما أنه يكشف الكثير من رؤى هذه الشخصية، ودورها في تلك الفترة، في حين أن الكتاب ينضح بالكثير من المعلومات التي تؤرخ لفلسطين في ظللال الرؤية التي يمكن أن نعدّها نموذجاً استشراقياً. أن يضع جيمس فن هذا الكتاب الضخم قد يقودنا إلى أن الرجل كان يعي الدور الذي اضطلع به، في منطقة قاربها الكثير من الجدل، لكن ثمة ما هو أهم، ونعني إحالة متواريات كامنة في الوعي، على الرغم من أن القنصل البريطاني لا ينتمي بصورة مباشرة إلى المجال الاستشراقى، غير أنه لم يكن بعيداً عن ظلاله، إذ يمكن القول إن قراءته لفلسطين وتمركزها في الوعي الاستعماري؛ ينطلق من إيمانه بأن دوره يعد جزءاً من فعل التمهيد لولادة الكيان الصهيوني، وهو في مجمل كتابه يرى هذا المكان ضمن هذا المنظور، القائم على الاستيهامات ذات المرجعية التوراتية بخصوص هذه الأرض.

### فلسطين؛ سياق منير

يلقى الكتاب في إحدائية زمنية محددة، حيث تواتكب حدثاً محورياً ونعني حرب القرم، غير أن الكتاب، على الرغم من أنه يأتي على ذكر هذه الوقائع، لكنه يبقى أكثر التصاقاً بالمكان، وهنا يبدو في كثير من جوانبه أرشيفياً، لكنه يبدو متصلاً بفعل سردي يلقى الضوء على الحدث، من وجهة نظر تأويلية، وتنبؤ التعليقات على الأحداث والسكان، مرتبهة في بعض المواقع لنمط التمثيل، وفي كثير من الأحيان تسقط في تأويلات تمكن في



سعيد يقطين

## محمد سيلا:

### الحدأة الفكرية

كلما انطقت شمعة من فضائنا الثقافي والمعرفي، وجدنا أنفسنا، ونحن نستحضر ما تميز به هذه الشخصية أو تلك، نتساءل عما خلفته، وما يفرضه علينا الواجب حيال آثارها أو أدوارها الثقافية. غادرتنا قبيل عيد الأضحى محمد سيلا صوت الفكر النقدي، والمدافع عن تطوير الفكر المغربي العربي. بفقده، وكل الأعلام المغربية التي تتوارى خفية عنا تبعا، يفرض علينا حدث الموت التفكير في ما قبله، والتخطيط لما بعده، ولعل أهم سؤال يتعلّق بمدى مواصلة المشاريع التي دشنتها السابقون للاحق؟ وما مدى قدرة اللاحق على مواصلة المسير بهمة وإرادة وعزيمة.

إن المشترك بين الجيل الذي ولد قبل الاستقلال، وما بعده إلى نهاية الستينيات، تنبثق بصورة أو باخرى بروح الحركة الوطنية المغربية، واتصالها بحركات الإصلاح العربية التي دشنت منذ النهضة العربية. ولذلك كانت رؤيتها تتركز حول معارضة ما هو قائم، والحلم بمستقبل مختلف، ومن ثمة كان ما يجمعها، سواء انتمت لأحد التيارات السياسية اليسارية أم لا، هو انتماءها لسيار فكري ومعرفي عام يرمي إلى تجديد الثقافة والفكر، والإسهام في تطوير المجتمع العربي، عبر الاشتغال بالفعل الثقافي، ولهذا السبب نجد أغلب مفكرينا ومثقفينا ارتبطوا بالصحافة أو التعليم، أو بهما معا. كما أننا نجد أكثر من ساهم منهم في العمل على تطوير الثقافة العربية الحديثة اشتغل بالعلوم الاجتماعية أو الإنسانية، وليس بالعلوم الحقة أو التكنولوجية.

محمد سيلا من الرعيل الأول الذي اشتغل بالتدريس في الجامعة المغربية وهي في بدايات تشكلها، وكان يكتب بالنسبة اليها، نحن ثلاثينياتنا، من نعتت أستاذا بأنه يدرس الفلسفة لتخصفه ضمن خاتمة المعارض السياسي والثقافي، ومعنى ذلك بعبارة أخرى لعبه دور المحرر على تطوير التفكير والفكر. وكان محمد سيلا من بين الأوائل المحرضين على التفكير الجديد. تعرفت عليه في فاس حين كانت فاسا في مقاهي شارع محمد الخامس التي كانت ملقاة للمثقفين والأساتذة من مختلف التخصصات، وكان المفهى مجلسا للحوار والفتاش في قضايا الثقافة والاجتماع والسياسة، بسمته الساخرة كانت تثيرني فيه، إلى جانب روحه المرحة التي لا تخفي صرامة في المواقف، ودقة في التعبير عن الحدأة ليس بالمعنى الذي صارت تختزل إليه، إنها في تصوره عقبات ودرجات ومستويات عمل، الانطلاق منها ركيزة لتطوير الفكر العربي، وليست شعاعاً زيبويولوجيا يوظف في الصراع السياسي، لذلك نجده مدافعا عن القيم الفكرية والثقافية، التي تدفع في اتجاه تقدم الإنسان فردا وجماعة مؤسسة، وتنظيم العلاقات بين الأمم والشعوب على ضوابط جديدة. لم يترك موضوعا لم يعالجه بطريقة واضحة ودقيقة، فمن المفاهيم والمصطلحات، إلى الاتجاهات والتيارات الفكرية المختلفة، إلى الأعمال المنهجية التي يطوّر الفكر الإنساني، يبدو لنا ملما بجمل تصورات التفكير، وله رؤية خاصة ومتكاملة في عقلية القضايا التي يتناولها بلغة شفافا وعميقة، تمتزج فيها ذاتية التقديس بموضوعة تقديم الأفكار، بعد الإحاطة بها من مختلف جوانبها، لذلك تخلو كتاباته، وترجماته من الغفوض والتعقيد الذي تلسمسه في بعض الكتابات الفكرية والفلسفية، ولا يمكن أن تتوفّر مثل هذه السجاية إلا لدى من يمتلك القدرة البديعاجوية التواصلية والتقالعية والعرفة العميقة. وفلعا كان سيلا معلما كبيرا.

محمد سيلا وليد خبيرة وجيل من الباحثين والمفكرين المغاربة، الذين أسسوا للدراس الفلسفي المغربي والعربي، وكانوا مجتمعين في رؤيتهم الفكرية والاجتماعية، ومفكرين في توزيع اهتماماتهم الثقافية، منهم من انصرف إلى التراث، أو الأبتيمولوجيا، أو المنطق، أو الفكر المعاصر، وأدى كل منهم دوره الكبير في إقامة سيمفونية وتشبيها في فضاء الساحة العمومية المغربية والعربية، متجاوزين بذلك حدود الدراسات الجامعية التي كانوا يفتولونها بجدارة واقتدار ومسؤولية. لقد انشغل هذا الجيل لأنه سليل الحركة الوطنية بالهم الفكري والاجتماعي، وقد دفعه ذلك إلى الإسهام في تعميق المعرفة، في مختلف جوانبها، بهدف تطوير الإنسان والمجتمع، وخلقوا لنا بذلك تراثا هائلا ومهما.

كيف يمكن للأجيل الجديدة والقادمة التعامل مع هذا التراث، وقد جرت مياه تحولات كبيرة، سواء في الساحة العمومية أو الجامعة في زمن الثورة الرقمية، الذي وجدوا فيه أنفسهم؟ هذا هو السؤال الذي يفرض علينا نفسه، ونحن نودع رجالات أسهموا في الحدأة الحقيقية. لقد خلّت الساحة العمومية من رجالاتها، وصار الفضاء العمومي الرقمي بديلا يتجاوز فيه الصاهل والسلاحج، والنابج والعاوي، ويهيمن فيه القاص واللاصق، كما صارت الجامعة مهوى البحث عن المسؤولة والتربية، بناء الإنسانية الرقمية الحقيقية في الجامعات العربية مقدمة للحدأة.

\* كاتب مغربي



رامي أبو شهاب

وما نجم عن ذلك من نزاع خطير، نتيجة اتهام اليهود باستخدام دماء المسيحيين لإقامة شعائر دينية في عيد الفصح اليهودي، وما كان في ما بعد من مناقشة من أدوار القنصليات بغية التحقق في هذا الأمر، مع محاولة تبرئة اليهود من هذه التهمة، لكن يتضح في هذا الخطاب مدى الحرص على الدفاع عن اليهود بصيغة تبرز طابعاً ذاتياً، حيث يقول جيمس فن: «ومجددا في العام ذاته، وجدت نفسي مجبراً على التدخل للدفاع عن اليهود، بعد أن تعرض سلومونو أغالي، وهو يهودي، وبينما كان مسافراً إلى بابا لبيلا بصحة بغال مسلم، لحادث سرقة نتج عنه مصرع الاثنين على قارعة الطريق، وكان كلاهما من الرعايا الأتراك «العثمانيين»، وقد أشار الحوادث ردود فعل عنيفة، إذ وصل البلاشا بتقرير وشاية كيدية مفاده، أن الحاخام الأكبر قام بالتحريض على الجريمة لأسباب شخصية تخصه».

يتخذ الموضوع اليهودي جزءاً كبيراً من هومو الكتاب، مع الإشارة إلى الدعم الذي يتلقاه اليهود من يهود يعيشون خارج فلسطين، مع إشارات تتصل بإيمان ميز اليهود «السفاريدي»، إذ يشير الكاتب إلى ملحوظتين غريبتين: الأولى الاعتقاد بأن بيت المقدس لم تزل ملكاً خاصاً بهم، والثانية محاولة سبقت تقود أو ما يوازي حق دولة بإصدار عملتها الوطنية، وهذا النهج يصدر عن استيهامات دينية توراتية، كما يؤكد الكاتب، مع إيمان عميق بهذا.

هذا الإحساس بالمسؤولية تجاه اليهود يبدو نسقاً متواتراً في الكتاب، فلا جرم في أن يصف جوني منصور، الذي وضع تقديم الكتاب بأن هذا الفعل من التأسيس الخطائي من قبل القنصليات ينطلق من مهمتهم التي تتحدد بإعداد تقارير عن الحياة اليومية، والوقائع كي تكون مصدراً لمنهجيات تدلّل في ما بعد الاستيلاء على تركة الدولة العثمانية، لكن في حالة فلسطين كان هنالك الإحساس بالمسألة اليهودية، إذ بدأ رؤية مبكرة تنطوي على بذور استراتيجية الاستيطان، الذي شججته بريطانيا حتى قبل قيام الحركة الصهيونية، ولكون القنصلية البريطانية في القدس إحدى أدوات تسهيل العملية الاستعمارية عبر اتخاذ حماية اليهود مسوغاً للتدخل البريطاني في مواجهة المفاهيم الفرنسية للكاتوليك، كما الحماية الروسية للأرثوذكس – كما يوضح جوني منصور- الذي يرسم خطوطاً واضحة لحضور جيمس فن في سياق عملية التبشير الديني، ولاسيما عبر التأكيد على توثيق العلاقة العضوية بين بريطانيا واليهود من منطلق ديني.

وفي الختام فإن هذا الكتاب يردحم بالكثير من المعلومات والوثائق، كما تمثيلات السكان القاطنين في بيت المقدس أو فلسطين، بالتضافر مع أنظمة التفكير تجاه هذا الحضور البريطاني المثير للجدل، وما تمخض بعد ذلك من تداعيات على عموم فلسطين، ومنها وعد بلفور الذي كان نتاج هذه العملية التي نشأت عن وعي استعماري عميق.

\* كاتب أردني فلسطيني

## محمد حسين آل ياسين وبعض توصلاتته البحثية



شكيب كاظم

ويعد مدارس مضمينة للنصوص، بقرر أن هذا الذي ينسب للأخفش – وآل ياسين لا يحد أي أخفش هو، ترى هل هو ينكر وجود أخافش آخر، مع إن عبد الأمير الورد في دراسته القيمة لنيل الماجستير، عن الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة، يرتفع بأعدادهم إلى ما يتجاوز العشرة أخافش.

إن هذا الذي ينسب إلى الأخفش، ما هو إلا أوراق الخليل، انتحلها الأخفش ونسبها لنفسه، بعد أن أودعا سببويه لديه، فضلا عن كتابه النحوي الشامل، الذي يعد دستور النحو العربي، الذي سماه «الكتاب»، وقد أزمع رحلانا عن البصرة نحو بلاده؛ بلاد فارس، بعد تلك الخيبة التي مني بها في مجلس الخليفة العباسي الرشيد، في المناظرة التي أفاض الدارسون بذكرها بينه وبين الكسائي، في ما عرفت به (السنة الزنبورية) ومات سببويه في رحلته تلك، وما أراه إلا مات هما وعمًا، بسبب ذلك الانكسار، ويعقد العلامة آل ياسين مقارنة ذكية تدل على تتبع وبحث ومدارسة بين نصوص ما ورد في «الكتاب» لسببويه ونصوص من كتاب «القوافي» المنسوب للأخفش ليصل إلى نتيجة علمية مفادها: هذه الأمثلة من النقل المباشر وغير المباشر من «الكتاب» كافية

وتطور هذا العننى، وتزبد فيه اللغويون والإخباريون والرواة، للدلالة على علو عكهم في هذا المجال، وأنهم وصلوا إلى ما لم يصل إليه غيرهم، وربما أخذوا بالحوشي والضعيف لبيان الكناهة، وربما قالوا ما لم يقله الناس، ونحلوهم أقوالهم للترديد فقط، وهو ما نص عليه الباحث آل ياسين في خلاصته بحثه: «الإيمان بقلّة الأضداد الحقيقية، ويعدم أصالة الضدية فيها عند وصفها الأول، وضرورة البحث بدقة عن الألفاظ التي قيل إنها من الأضداد، والتأكد من عددها في اللغة، وصحة ورودها عن العرب، وتنقيتها اللغة بأطراح الألفاظ التي جرى التعسف في عدها من الأضداد».

وقد مرّ على الناس حين من الدهر وما زالوا، وهم يقولون إن الأخفش الأوسط؛ سعيد بن مسعدة، هو الذي تدارك على الخليل بن أحمد الفراهيدي، عروض بحوره الخمسة عشر، تدارك عليه بالبحر السادس الذي سمي (المتاركة) وما هو إلا بحر الخبّ، فيأتي العلامة آل ياسين برأي جديد، وذلك في بحثه الرصين (الأخفش وعروض الخليل) من كتابه «أبحاث في تاريخ العربية ومصادرهما» الصادرة طبعته الأولى عن دار الكتب عام 1417هـ-1996،



محمد حسين آل ياسين

\* كاتب عراقي

## فيلم «أن تكون هناك»: الشخصيات المبتكرة وفاعليات التأويل



مشهد من الفيلم



مهند الخيكتاني \*

الجذور جميعا في صياغة شخصية مبتكرة، ولجت هذا الحل ليس لشيء سوى أننا نتذكر هذا النوع من الشخصيات دائما لما لها من خصوصية في التفرد والتشكيل والسلوك المغاير المترتب من ذلك، ولهذا يضاف راسكولنيكوف في «الجرمية والعقاب» لديستوفسكي، و«المطف» لجوجول، وتلك الشخصية المتألقة أكاي أكايكيتش، وهناك العديد من الأمثلة لا سبيل لذكرها كلها. هذه الشخصيات لغرابيتها وندرتها تتفكك منظومتها العقلية والسلوكية إلى وحدات سردية مع كل موقف أو حدث، لتنعكس تلك الندرة والغربة على كامل السرد، وكان الحراك السردى المحيط بالشخصية يتصادم معها فينكسر بلونها، وحينما يمارس حياته الاعتيادية، فإنه يتعاكس مع إيقاع الحياة المتاحة التي ألفها الجميع، وهذه بؤرة انطلاق وتوزيع ردود الأفعال غير المتوقعة، أخذة بفرض إيقاعها على جميع الشخصيات المنطية المجاورة، حيث تبدو كخلل أو شائبة في المنظومة.

وربما ولست أجزم هنا، أننا نشعر بالقرب والتفاعل مع الأفلام القديمة، من حيث موضوعاتها الإنسانية والمعرفية يشتى تقاضيا، لأن فيها بعضا من الملامح البشرية المشتركة التي تشدنا إليها وتكشف لنا عن أنفسنا وتعرفنا عليها، رغم الاختلافات الثقافية، لكنه شعور لم يدم طويلا. فتورة التغيير الغربية أسرع بكثير من المتوقع، وتلك تستحق مجتمعنا اللحاق بها بسهولة، وتلك التغيرات تركت آثارها على المجتمع وأفكاره وفنونه، وبضمنها السينما، ولذلك غالبا ما نجد أن أفلام الحب على سبيل المثال هي أفلام مثيرة للشفرة في الوقت الحاضر، بسبب موجات الانتعاش الدائمة من فكرة الحب، والميل نحو كل شيء مؤقت فقط. كوندرا أبحر في هذا الموضوع وتعمق فيه وباغت الموضوع نفسه، موضوع الجنس والبطء وانتشارا واسعا، فإنها تعمل كنافل صدى ويشيع تلك الثقافة، بدل الافتراض أنه يعرضها كي يعالجها، وهذه مجرد زاوية محتملة لا أكثر لتفسير تلك الألفة التي نسجها من نوع كهذا من الأفلام.

\* كاتب عراقي

«أن تكون هناك» فيلم منقول عن رواية بالاسم نفسه كما أشرت، الرواية صدرت عام 1970 بينما الفيلم من إنتاج عام 1979 في أمريكا. ويحسب له أنه استطاع أن ينقد منظومة سياسية واجتماعية، دون أن يسفك دما، أو يثير شهوة الدمع، فغفرق في سيل من الجثث والمشاعر المحيطة. إخراج هال أشبي، تأليف جيرزي كوزينسكي، بطولة بيتر سلرز (تشانس).

### التفاعل مع الأفلام القديمة

وأحدة من ميزات الأفلام القديمة، أنها حتى إذا ما اختارت قصصا بسيطة، فإنها تقدمها بطريقة أمينة. وأقصد في ذلك، أنها تحترم المشاهد والمشاهد في الآن ذاته، إذ تمنحه الوقت والاسترخاء، من خلال الإيقاع الهادئ، حتى إن كانت الأحداث صاحبة، ثم هناك تلك الفئحة العالية التي لا تندع مجالاً للمتلقي كي يشك أو يشككي من خلل أو ضعف في تماسك المشاهد وانزلاقها يسير، يضاف لها تغيرات أكثر عديدة طرات على السينما أفقدها تلك اللسرة، استخدام التكنولوجيا والاتكاء على الصورة أكثر السيناريو، والاعتماد على المؤثرات الإيهامية بإفراط، وأستدل على ذلك من طبيعة التشابه في جريان الأحداث والمعالجات في الأفلام القديمة، رغم اختلاف الخرجين والقصص في العقود السابقة، ويمكن الإحساس بذلك أيضا، من خلال طول وقت الفيلم المناسب لمنح القناعة والقبول والراحة أثناء المشاهدة. وعلى شرط أنها يتلك الأطوال لا تتخلل عن الكثافة، وهذا لا يعني أن كل التغيير الحاصل هو تغيير سيئ، إنما هناك سوء استخدام غالب على حسن التوظيف.

ولعل التأكيد هنا على دور التنشئة الاجتماعية، ومن ثم الثقافية، سيكون ضروريا، حيث أن أغلب الشخصيات المبتكرة حسب ما أرى، هي إما نتاج خلاصات فكرية وفلسفية يتم تطبيقها من خلال الشخصيات كما في «الغريب»، لأبيير كامو وفلسفته العيانية، «المسخ»، لكافكا ورؤية الكابوسية، أو من خلال تحولات الشخصية عبر موروثها بأزمات وعقد ومنحآت غير طبيعية، أو متواضع عليها، مثل غرونوي في رواية «الطرز» لبارتريك زوسكيند، على الرغم من ولادة هذا الأخير حاملا معه علته، إلا أنها لم تكن سوى انطلاقة هيمنت عليها التنشئة تحت ظلال التجم، وانتجت من خلال هذا التفاعل هذه الشخصية. هنا في هذه الرواية والفيلم، شخصية تشانس. ومن الممكن التقاء

بعد، صريح وتلقائي وبسيط، جعل جميع من حوله بالخصال المنبوذة إلى حد ما في عالمنا، يعتقد أنه رجل صاحب فكر عال، وله رؤية نافذة في دهاليز الحياة وأناقها! هذه الضربة موجهة بكل ثقلها إلى الابتعاد عن الأساسيات الصغيرة، هذه التي هي عماد الصواب أو الأصوب، كما أنها انتقاص من مآلات السياسة والمجتمع. وقد ورد على لسان أكثر من شخصية في القصة، تنتمي لأكثر من محيط سياسي، أمريكي أو روسي – حسب ما ورد – بأن منحه الإعجاب ذاته، وأن العالم لن يصدق أن رجلا مثله لم ير الحياة سابقا من الخارج، حتى اضطرته إلى ذلك وفاة الرجل المسن صاحب البيت، صاروا يلوونته باعتقادهم، وليسونه لبوس الخبير والمفكر، في محاولة منهم لتقريب عباراته وسلوكياته إلى تأويل يتناغم مع التصورات المنطقية للواقع الذي يعيشونه. تعتمد مثل هذه الاشتغالات في صلبها على «سوء الفهم» بمعنى أن الشخصية ذات التفكير التلقائي البسيط والطفولي، تقول كلاما لا هو مقعد ولا هو ساذج، كلاما ينتمي إلى تركيبها وعشقها للحدث، فيفسر الآخرون أقوالها باتجاهات أخرى، كي تتلاءم مع مقاصدهم وطريقة تفكيرهم، حيث يتم تشبيهه وتزيميز الحياة إلى حقيقة بما تحوي من زروع وأشجار وتربة وبذور وسقاية.

### آليات التلقي

إذن.. هذا الفيلم يشرح لنا آليات التلقي بشكل مباشر وإجرائي، عبر تلك الحوارات بين تشانس والأخرين، الأمر الذي دعا البعض إلى استحضار غادامير وفلسفته في التأويل وفتنشتاين ونظريته في الألعاب اللغوية. بذرة نجاح تلك الحوارات، بل وحتى استمرار الأحداث وتواصلها، ناتج من عدم تصديق الآخرين وعجزهم عن رؤية احتمال آخر ماكث أمام أعينهم، إنه رجل بسيط وتلقائي، ولم ير الحياة كما رأها الآخرون ولم ينشأ بمثل طريقتهم، استحالة هذا الاحتمال عجز عدم التصديق ذلك، فأدى في النهاية إلى إخضاع الشخصيات الأخرى إلى الوقوع في تفسيرات ذات مقبولية، محكمة بالأعراف الاجتماعية ومجاوراته، تناسب المألوف والمعترف عليه، وتقودنا هذه التنشئة الغربية لهذه الشخصية، إلى فيلم آخر يزيد في غرابته، وهو فيلم المخرج اليوناني يورجوس لانغليوس المعروف بهذه النوعية من الأفلام، وهو فيلم «dog tooth» من إنتاج 2009، إذ يقرب من تلك التنشئة الشائنة، وفي النتيجة تصدق القصة شخصيات غرابتها غرابة طبيعية بالنسبة لطريقة الترية.

رشيد المومني \*

## اللغة في ضيافة أنساقها

■ لا مكان للحديث عن الفكر خارج مدار اللغة، فالأفكار تستمد حضورها من خلال تجسدها في اللفظ والكتوب، كما أن اللغة هي من يمنح أفكار حقاها في الوجود، لكونها الرمح الذي تتخطى فيه نطقة القول، فما من فكرة إلا وتستقل بجيناتها اللغوية، التي تشكلت بها ومنها، حيث سيكون من المستحيل الحديث عن تواجد أفكار بمعزل عن هذه الجينات، كما سيكون من غير الممكن فصل مسالك الأفكار عن مسالك لغاتها، وضمن هذا السياق، تحضر الرؤية الكونية للغة، بما هي رؤية كونية للإنسان، حيث تنمحي الحدود بين الذات واللغات، والجناس، في أفق توسيعها للفضاءات المشتركة.

وتتجسد أهمية هذا الانفتاح، في الانتقام للغة الدونية التي تلاحق الهوامش الثقافية والحضارية، كي ترتقي بهويتها إلى مستوى المراكز، رافعة بذلك الحواجز العازلة التي تفصل بينها وبين حقاها في الفوز بمشروعية التواجد الثقافي في المشهد العالمي المشترك، إلا أن هذه الرؤية السعيدة باستنجانها، لا يمكن بحال أن تحجب عنا الإكراهات المضرة بين تضاعفها، ممثلة في ضرورة امتلاك الهامش للغة كونية، بما يستدعيه ذلك من إلمام بمقوماتها العلمية والإبداعية والحضارية ككل، باعتبار أن تأشير الكوني لا تسلم على يباب، ما لم يكن حاملا مستأنسا بالخصوصيات الدلالية التي تستمد منها اللغات سلطتها، وهي السلطة ذاتها التي تتيح للمتحدث فرصة الترحال، الأمرشروط في مختلف الفضاءات الكونية، وبالتالي، فإن التراء المعرفي للغة، هو الإطار الموضوعي الذي يتيح لها إمكانية التفاعل خارج محيط الخصوصية المنغلقة على ذاتها، ما يستدعي الاشتغال الدائم عليها، عبر توسيع اهتماماتها واختصاصاتها، وأيضا عبر انفتاحها على التجارب التي يستمد منها المشهد الحضاري كونه.

ولا مسراء في أن الوعي بأهمية الحمولة الدلالية للغة في بعدها الحضاري الواسع، هي بمثابة خطوة أساسية، لاستشراف الأفق المعرفية، حيث يمكن القول، إن سوء استيعاب الأدوار الحقيقية المنوطة بها، ضمن هذا الإطار، سيجعل منها عائقا حقيقيا، يحول دون نسج أي علاقة صحية، سواء مع الذات أو مع العالم، وهي الحالة التي تجعل من اللغة – في حالة ثقافتها – سجننا محكم الإغلاق، على إقامة جبرية طويلة المدى، ووجها مساويا من وجود الاغتراب القسري، معلة بذلك من حتمية اندماج أي شروط موضوعية، من شأنها مد جسور التواصل والحوار مع الآخر. والآخر هنا، هو تلك الجيدة الرمزية، التي يضيء عبرها إلى عوالم جديدة، بكل ما تعنيه العبدة من انفتاح على مقومات إنسانية، ثقافية وحضارية، معززة باقتراحاتها المضافة، كما أن فعل العبور، هو المقابل الموضوعي للتناهي الثقافي، الذي يعني بالنسبة للذات، امتلاك ما يكفي من الإليات اللغوية، الكفيلة برفع الحواجز الفاصلة بينها وبين غيرها من الهويات والخطابات المحيطة والمزامنة.

إن اللغة على امتداد صيرورتها، معرضة باستمرار لشتى أنواع الصدمات، قد يكون بعضها عاملا أساسيا من عوامل تطويعها وتحديثها، كما قد يكون بعضها الآخر، سببا مباشرا من أسباب تدهورها وشلها، ويتعلق الأمر في هذا السياق، بشروط المد والجزر الثقافي، المساهمة موضوعيا في بلورة وضعتين متضادتين، تتميز أولاهما بالحركة البناءة، في ما تنسج تائيتها بالركوب السلمي، وإذا كانت المزلزة الأولى بمثابة النموذج الحي، لتفاعل الشرائح المجتمعية كافة، بما هي أنساق تعبيرية ودلالية، فإن الضابطة الثابتة، تظل حبيسة تواصل بسيط، لا يتجاوز حدود لتلبية الحاجات الأولية، والبسيطة دون غيرها، فالفكر الفلسفي على سبيل المثال لا الحصر، شأنه شأن باقي الحقول المعرفية والإبداعية، سيظل مهددا بتفسخه ولاشبهه، ما لم يحظ بكفايته اللغوية المتعددة والتنوع في مختلف المرافق المجتمعية والإنسانية، واقتناعنا بهذا الشرط يدعونا للتفاعل مع العمق الدلالي للغة، بوصفه النسج الذي تتجدد بحيويته حياة الإشكاليات.

من هنا يمكن القول، إن المستقبل المؤول للكائن، يمكن في قدرته على اكتشاف المزيد من أسرار الكون، بموازاة تنال اكتشافه لأسرار اللغة، وهي في اعتقادنا الخطوات القفزية مجازيا إلى الاقتراب من لغة الوجود، ما دام الاقتراب الفعلي، يظل إلى حد ما، في حكم الاستحالة المنتمية – شأنها أم أبينا – إلى جماليات الأحلام التي يجد فيها التحليل اللغوي فيزيقي ضالته الكبرى، وضمن هذه الأحلام، يمكن الحديث عن مقولة «الكامل الإنساني» بوصفه كاملا لغويا، تتفتح أمداه مغاليق الغيب وأسرار، لكن بعيدا عن هذه الرؤية المخيلية والتخييلية لمستقبل الكائن اللغوي، تحضر كونه مضادة، قوامها شراسة القتل المستبدة بألية اشتغال اللغة، على ضوء منطق القتل السائد في العلاقات البشرية، ما يوجي بمراوحتها لحدودها التقليدية، وأعني بها حدود العي، العجز والتهيه، وهي أعباب من شأنها التأثير سلبا في زوابة أنساقها والحيلولة دون تماسك حركيتها، كي تظل في نهاية المطاف، منفصلة تماما عن المسارات الغضبية إلى ما يمكن تسميته بعقل الوجود.

إن المشاركة الإقليمية – على المستوى اللغوي – في تائيت المشهد الكوني، تستدعي التوافق العملي لقوا أئنيها ومنهجيتها، ولعل أهمها اتساع دائرة التواصل الثقافي والمعرفي، في مناخ تنويري وعقلاني، يؤهلها لأن تكون مجالا حقيقيا لتفاعل مختلف الشرائح المجتمعية، لأن اللغة لا تقوى على ممارسة مهام التوصل الثقافي، في حالة انحباسها داخل فضاءات مجتمعية ضيقة ومغلقة، بمعنى أنها بحاجة ماسة إلى منسوب عال من الأوسكين الرمزي، الذي يستمد مكوناته وعناصره، من التلاحقات التنويرية المتعددة المشارب والأنساق، ومن المؤكد أن التغليب المنهج أو الثقافي للبعد التنويري، سيحول دون ممارسة الكون المعرفي لأي شكل من أشكال حضوره، ما يؤدي إلى إطفاء جذوة الإشعاع الخنوي، وإدراجه ضمن سياق العابر والموقت، الفرغ من أي قيمة معرفية مضافة، وهي الظرفية التي تهيم فيها حالة الاغتراب الثقافي والإبداعي لدى النخب، مشوبة بتغير قليل من الاختلالات والتصدعات الناتجة عن اصطدام الأحلام اليوتوبية، بصخرة الواقع الغارق في ظلمة الجهيل، وهو موضوع يحتاج إلى مقاربة خاصة، تضع المهتم في قلب التجاذبات العنيفة، التي تعيش النخب المثقفة نهبها، بفعل القطعية الجذرية القائمة بينها وبين واقع مجتمعي، غير معني مطلقا بمنجزها الفكري أو الإبداعي، كما تضع المهتم ذاته، في قلب تلك الحروب والحروب الدائر رحاما، بين فصائل لا حصر لها من الخطابات المتنافرة، من حيث توجهاتها ومرجعياتها.

تسخر في هذا السياق، دوامات الذباب السلطوي والتسطحي، التي تحاصر الأصوات المؤرقة بها جس السؤال، في بحثها البؤوب، عن أفق لغوي، يخلو من أعباب الأمية، ومن ظلمات الجهيل، وبالنظر إلى الترددي الشامل الذي تعيشه المجتمعات العربية على جميع المستويات، فإن هذا الأفق اللغوي، سيظل مؤجلا باستمرار، مكرسا بذلك استحالة انتماء نخبة إلى فضاءات الكوني، التي تحولت بفعل تمنعها عن أي تحيين محتمل، إلى مجرد ملاذات تخيلية، تتصف بأحلامنا وكوابيسنا، كلما استناب اليوس اللغوي إقامته بين ظهرانا.

\* شاعر وكاتب من المغرب



### خوسيفينا غارسيا ماروث \*

هؤة من الزرقة  
ماذا تفعل هنا في حضنك  
نحن معشر أبناء الكلم  
أبي علاقة لك بنا أنت، قل؟  
كلما نأبت عننا  
فأنت متأ قريب  
حتما يصيبنا الظما  
إذا لم يكن هناك ماء أكيد  
أه، من يغمض لي عيني إشفاقاً  
فأنا يا صغيرتي، بامكاني أن أمك  
ما لا وجود له في السماء والمياه  
ويبقى يصيص الضوء الخافت تائهاً  
فالنار تبعث من جديد بالشعاع .

\* الشاعرة الكوبية خوسيفينا غارسيا ماروث من أهم الشاعرات الكوبيات المعاصرات حصدت العديد من الجوائز الأدبية في بلدنا، وفي مختلف بلدان أمريكا اللاتينية وإسبانيا منها: الجائزة الإيبيري وأمريكية للشعر بابلو نيرودا، وجائزة الملكة صوفيا للشعر في إسبانيا، وجائزة فيديريكو غارسيا لوركا الشعرية، ولدت في 28 إبريل/نيسان 1923، من أعمالها الشعرية: «نظرات ضائعة» و«زيارات» و«انغام قديمة» و«اللحظة النادرة».

### لوضاعت قصائدي

لو ضاعت كلُّ قصائدي  
فإنَّ الحقائق الصغيرة  
التي تسطع فيها  
ستبقى على ما هي عليه  
داخل صحرة رمادية  
أو إلى جانب الماء  
أو بين أغصان ربيع أخضر  
لو ضاعت جميع قصائد العالم  
ستعمل النار على ترديد ذكرها  
دون انقطاع  
نقطةً من كل غشاء  
وهكذا سيعود الشعر الباقي  
لينبتق من جديد  
ويتدفق مرةً أخرى  
صائحا مع كل فجر

### من أي صمت أنت؟

من أي صمت أنت أيها الصمت؟  
من أي صوت أم صياح؟  
هل من مجيب؟

### قصيدتان من الشعر الكوبي المعاصر

ترجمة: محمد محمد الخطابي



### وخلف الحقيقة أعدو...

قال أحد المتصوفة «ربي زدني فيك تحيرا»  
وأقول: «وطني زدني فيك تحيرا»  
فالحيرة مبدأ البقن.  
صوت التلفزيون يعلو لانخفاض رؤوسنا  
أمامه، يقول التقرير: «أب معليل لسبعة أطفال  
فقدت ذراعه، وطفل ذهب ليشترى ربلعة

خبر فعائق أمة قبل أن يخرج فلربما لا يعود،  
وصيبة نهبها أخوها بعد أن اغتصبها حفنة  
جنود سدج أغنياء، فأبدل شرهه بقبر أخته».  
هذه من صور الوطن.  
ليس من سبيل لدمعنا سوى أن نستبدل  
المطبة بأخرى «فالوطن هذه البقعة الممتدة  
من المياه إلى المياه، يحملها بالوحدة.. بله  
المشترك منذ أن أنجب التاريخ بهمه الأوجد  
سليه منه الغزاة».

صورة أخرى للوطن...  
لربما محطات التوثيق ترضي ضميرنا،  
هنا تقول المديعة: «من هنا يطير اللقلق،  
يغير إقامته مهاجراً من برد الشمال السوري  
باحثاً عن دفء له في غابات ساحل سوريا،  
هو الوطن نفسه، هو منطلق الرصاصه  
ومستقرها، هو مستودع اللوت الموقوف، هو  
دفع التلجة بلحظة بهجة.  
لشما أحبك - أكرها - وطني - لكنني لن

\* كاتب سوري

## جميلة اليوسف: حاولت أن أعكس جذوري الفلسطينية في أغنية «أحلام بلا حدود»

الفاهرة - «القدس العربي»:

طرحت فرقة «جميلة والأبطال الآخرون» أغنية جديدة بعنوان «أحلام بلا حدود»، وذلك بعد أن أطلقت الفرقة أغنية «يابا»، ضمن سلسلة غنائية مكونة من جزئين. وقالت جميلة اليوسف قائدة الفرقة، إنها حاولت خلال الأغنية تقديم عمل فني يعكس جذورها الفلسطينية، ويتخيل شكل منطقة الشرق الأوسط بعيداً عن الحدود والتقسيمات الجغرافية التي تفصل بلدانها. وأضافت أنها استلهمت كلمات الأغنية من حدث حقيقي وقع خلال زيارة سبينا العام الماضي، مشيرة إلى أنها عتبت القصيدة أو لا قبل تحويلها إلى أغنية «أحلام بلا حدود»، حيث تحمل كلماتها في ثناياها رسالة مهمة، وتقدم صورة واضحة مرسومة بصوت موسيقي.



وحول نشأة الفرقة، قالت إنها تبلورت بعد أن حضرت حفلة موسيقية لإيريكاه بادو وفرقة هايتوس كايوت في نيويورك. وكانت اليوسف، التي ولدت في العاصمة الألمانية يوم سقوط جدار برلين لطبيب فلسطيني، قد تأثرت بالثقافة الشرق أوسطية لما يبرز عن العقد من الزمن. كما أنشأت مجموعة «عرب أندراغواند» خصيصاً للمشاركة في مهرجان «فيونج فسيفال» الذي جمع تحت مظلتها مئات من فناني منطقة الشرق الأوسط، بمن فيهم ياسمين حمدان وفرقة «توت أرض» وطلال ديركي. ويتشارك أعضاء الفرقة الخمسة الشغف بموسيقى «الروك» و«الهيپ الهوب» التي أتت بهم منذ شبابه، حيث استمدوا إلهام أعمالهم من مجموعة متنوعة من أبرز الأسماء الموسيقية، أمثال ياسمين حمدان وعزيزة إبراهيم ومايتوس كايوت، إضافة إلى طوني آين ونوفوس بابايتوس و«توت أرض» والتون جون، مما ساعدهم في الارتقاء بمكانتهم والتعبير عن مقدراتهم الموسيقية. ونجحت الفرقة خلال السنوات الأربع الماضية في تقديم أعمالها على مسارح ألمانيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بأسلوب فني فريد أطلقوا عليه اسم «الفانك الصحراوي الساحر»، والذي يدمج موسيقى «الروك» ونغمات «الفانك» مع المفكر العربي الأصلي.

في برامج الأطفال بسبب موهبتها في الغناء، ونجحت وسام وأنا كنت قاعدة ساكنة وقتها، وكان الملحن حاضراً فقال لي: تعرفي تغني؟ فقلت له نعم، وكنت شجاعة حينها وذهبت وقد صمت أغنية، «يا أرضنا يا غالية علينا»، وانبهروا حينها، وقال لي: إزاي الأغنية دي لم تزع سوى مرتين حفظتها، إزاي؟ ودخل بابا شارو سلم على الأطفال والمحن قال له في ودنه حاجة.. فقدموني في الراديو قبل افتتاح التلفزيون بشهر.



وحول ارتباطها بأغاني الأطفال قالت إن كل صوت له كاريما تصلح لتقديم نوع معين من الأغاني. وعن رايها في الجيل الجديد، قالت «تعجبني نبلي كريم في الاستعراض جدا، وأروى جودة، ابنة شقيقتي - عندها شخصيتها الخاصة، ويتعرف تختار أنوارها وملهاش علاقة بالواسطة خالص». وقالت حول ذكريات أغنياتها الأشهر «هلا بالبعيد»، قالت أشكر الله لتقديم هذه الأغنية لأنني كنت متخوفة من تقديمها وترددت لمدة عام ونصف قبل تصويرها لقلما من قصر مدة الأغنية.

حتى على مستوى الرقص، لأنهم عملوا استعراض يجن، وكل الفرق عاملة شغل كويس جدا..

## تعود للغناء والاستعراض في أغنية «فجر الضمير»

القاهرة - «القدس العربي»:

من فائزة هندواي:

بعد غياب سنوات طويلة عن عالم الغناء والاستعراض، تعود الفنانة المصرية صفاء أبو السعود في استعراض «فجر الضمير»، الذي ستقدمه في ختام مهرجان «إبداع»، على مسرح جامعة القاهرة. وكشفت في لقاء لها خلال برنامج «كله أخيرة» الذي تقدمه الإعلامية ليس الحديدي على قناة «أون» أن الأغنية من كلمات الشاعر جمال بخيت وإخراج الدكتور عادل عبد. مشيرة إلى أنها مستتقة من فكرة أن مصر كانت منذ قدم التاريخ، مهد الحضارات، وأصل الفنون والإبداع. وأكدت أن وجودها في بروفات مهرجان إبداع في مسرح جامعة القاهرة يمثل مصدراً للسعادة كبيراً لها، كون ذلك الحلم يمثل أهمية خاصة ويراودها من صغرها أن تطلق على مسرح الجامعة خاصة جامعة القاهرة. أكدت، باعتبارها عضو لجنة تحكيم في لجنة الفن الاستعراضية، ضمن فعاليات مهرجان إبداع، أن الفن الاستعراضية اختلف في الجيل الحالي عن الأجيال السابقة، حيث اختلفت الأفكار وأصبحت أكثر تقدماً وابتكاراً لافتاً للنظر.

وأضافت: «كان لي أخت أكبر مني كانت في كلية الآداب جامعة القاهرة حينها قسم صحافة، وقالت لي وقتها إنهم طالبين أطفال يغنوا عششان هيفتحسوا التلفزيون في عام 1960»، وكشفت أن شقيقتها التوام وسام كانت متميزة وقتها ولديها قدرة على التواصل قائلة: «كانت شاطرة واقترحت شقيقي الصحافية التقديم لوسام

## ترشيح أدباء مخضرمين لجائزة «بوكر» على حساب الروائيين الجدد

■ لندن - أف ب: ضمت قائمة المرشحين هذه السنة لنيل جائزة بوكر الأدبية البريطانية والتي أعلنها المظنون أمس الثلاثاء ستة روائيين سبق لهم الفوز بهذه المكافآت العريقة، بينهم أدباء كبار ككازوو إيشيغورو، على حساب أقلام جديدة.



كازوو إيشيغورو

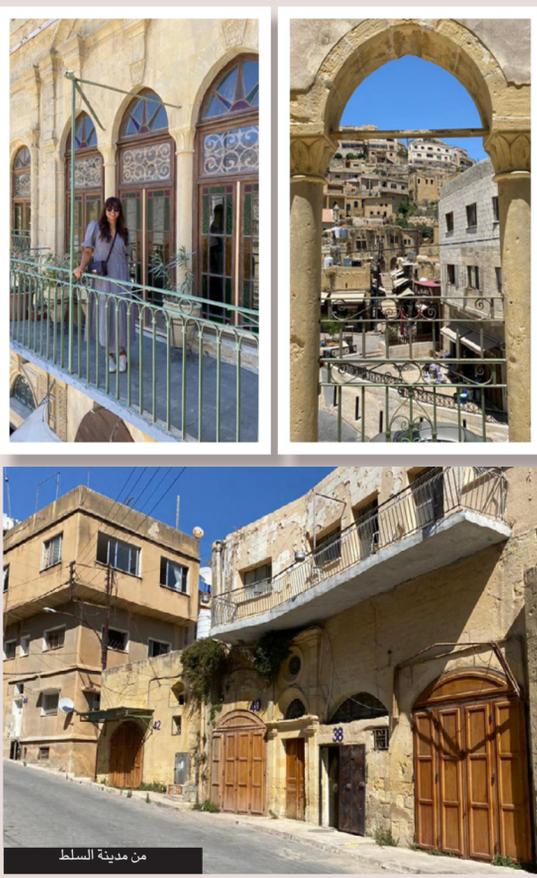
وحصل المؤلف البريطاني من أصل ياباني كازوو إيشيغورو (66 عاماً) على خامس ترشيحاته لهذه الجائزة الأدبية التي أطلقت سنة 1969 ويمكن للمؤلفين من أي جنسية التنافس عليها شرط أن يكتبوا باللغة الإنكليزية. وهو فاز بالجائزة عام 1989 عن روايته «ذي ريمنايز أوف ذي داي» («بقايا النهار»). لكنه رُشح لنيل هذه المكافأة أيضاً سنة 1986 عن روايته «أن أرتيست فروم ذي فلوتنج وورلد» («فنان من العالم العائم»). وسنة 2000 عن «ن وي وير أورفينز» («عندما كنا يتامس») وعام 2005 عن «نيفرلت مي غو» («لا تدعني أذهب أبداً»). وقد رُشح الكاتب الحائز جائزة نوبل للأدب سنة 2017، هذه المرة عن روايته الثامنة، «كلارا والششمس» التي تقدم رؤية برتية بعيدة من الأنثانية عن السلوك الغريب للبشر المهوسين والمجروحين بالسلطة والموقع والخوف. كما ضمت القائمة خمسة روائيين آخرين سبق أن رُشحوا سابقاً لهذه الجائزة، وهم إامين غالوت عن روايته «ذي بروميس» («الوعد») وماري لوسون عن «إيه

تاون كالد سولاييس» («مدينة اسمها سولاييس»)، وريتشارد باورز عن «بيوايلدرمنت» («الحجرة») وسونجيف ساهوتا عن «تشانينا روم». في المحصلة، اختير ثلاثة عشر عملاً من لجنة تحكيم مكونة من خمسة قضاة من بين 158 رواية منشورة في المملكة المتحدة أو أيرلندا في الفترة من 1 بين 1 تشرين الأول/أكتوبر 2020 و30 أيلول/سبتمبر 2021. ومن بين هذه الأسماء الثلاثة، ست نساء وكاتبان يُرشحان عن روايتهم الأولى، وهو عدد متدن مقارنة مع نسخة العام السابق التي شهدت ترشيح ثمانية كتاب جدد. وفي العام الماضي، مُنحت الجائزة للاسكتلندي دوغلاس ستيوارت عن روايته الأولى «شوغو باين» التي تتحور حول عائلة من الطبقة العاملة في غلاسكو تكافح الإدمان على الكحول والفقر في ثمانينات القرن العشرين. وستعلن عن أسماء المرشحين النهائيين السنة في 14 أيلول/سبتمبر، قبل اختيار الفائز في 3 تشرين الثاني/نوفمبر، مع مكافأة مالية قدرها 50 ألف جنيه (69 ألف دولار).

## «المتحف البريطاني» يرمم ثمانية أوائل زجاجية أثرية تحطمت في انفجار مرفأ بيروت

■ لندن - أف ب: أعلن متحف «المتحف البريطاني» في لندن أمس أنه سيبرم ثمانية أوائل زجاجية أثرية تحطمت بفعل انفجار مرفأ بيروت البروع قبل نحو سنة وسيعرضها مؤقتاً قبل إعادتها إلى لبنان. وكانت هذه القطع التي تعود إلى العصور الرومانية والبيزنطية والإسلامية معروضة في المتحف الأثري التابع للجامعة الأمريكية في بيروت لدى حصول الانفجار الذي أسفر عن مقتل أكثر من 200 شخص وإصابة 6500 بجروح في 4 آب/أغسطس 2020. وسبق أن المتحف يقع على بعد 3.2 كيلومترات من موقع الكارثة، أدى عصف الانفجار إلى تحطم الزجاج التي كانت تحوي 74 إناء زجاجياً ثميناً، لها أهمية كبيرة في التعرف بكيفية تطور تقنية نفض الزجاج في لبنان في القرن الأول قبل الميلاد. على ما أوضح «بريتيش ميوزيوم» في بيان. وأشار إلى أن معظم القطع الأثرية تحطمت إلى درجة «يستحيل معها تصليحها»، وتم تحديد 15 منها فحسب قابلة للترميم، منها ثمانية قطع فقط كان يمكن نقلها بأمان إلى المتحف البريطاني الذي يتبع بالامكانات والخبرة اللازمة لتولي مهمة إعادة تكوينها.

ولاحظ جايبي فريزر من «بريتيش ميوزيوم» أن هذه الأواني الزجاجية نجحت من كساورت ونزاعات عدة على مدى ألفي عام، إلا أنها تحطمت بفعل انفجار المرفأ عام 2020، مشيداً ب«قدرة العاملين في متحف الجامعة الأميركية على الاستمرار». واضطر طاقم المتحف اللبناني بعد الانفجار إلى العمل بعناية فائقة على فرز آلاف قطع الزجاج المكسور، إذ اختلط ذلك الناجم عن تحطم الوجاهة والنوافذ مع ذلك العائد إلى الأواني المحطمة، وتمكنوا من إنجاز جمع البقايا المتناثرة من القطع الأثرية في تموز/يوليو. وعند توصل الفريق إلى ذلك، حدد القطع التي يمكن نقلها إلى لندن، وأرسل مئات نظائرها الزجاج ليتم لصقها في مختبرات «بريتيش ميوزيوم». ومن المتوقع أن تكون عملية الترميم «دقيقة»، على ما وصفتها رئيسة قسم الترميم في المتحف البريطاني ساندرا سميث التي شرحت أن «الزجاج مادة تصعب جدا إعادة تكوينها». وسيعرض المتحف الأواني مؤقتاً عند الانتهاء من ترميمها، على أن يعيدها بعد ذلك إلى بيروت.



من مدينة السلط

## إدراج مدينة السلط الأردنية على قائمة التراث العالمي

■ عمان - د ب أ: قررت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) خلال دورتها الرابعة والأربعين المنعقدة في الصين افتراضياً، الموافقة على إدراج مدينة السلط الأردنية، «مدينة التسامح والضيافة الحضارية» على قائمة التراث العالمي. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) عن وزير السياحة والآثار الأردني نايف الفايز، قوله، خلال مشاركته في اجتماعات اللجنة افتراضياً، أمس الثلاثاء، إن مدينة السلط «من بين الأولويات العليا للدولة لأهميتها في إظهار خصائص التسامح والعيش المشترك والرعاية الاجتماعية بين سكانها». وأضاف أن «التكافل الاجتماعي بين الأسر في مدينة السلط وزوارها، وعدم وجود أحياء منفصلة على أساس ديني هو من الميزات الواضحة للمدينة»، مؤكداً أن إدراج السلط على قائمة التراث العالمي «سيدعم ثقافة التراث والتسامح والوئام بين الأديان». وتابع الفايز بالقول إن «الأردن ولجنة التراث العالمي يوجهان اليوم رسالة مهمة إلى العالم أجمع، رسالة سلام وتسامح وتعايش»، مشيراً إلى أن «العمارة المميزة لمدينة السلط تبين التبادلات الثقافية التي أسفرت عن مزيج فريد من الأنماط المعمارية عالية المستوى».

ولفت الوزير إلى تقديم ملف ترشيح السلط لأول مرة عام 1995 ثم لاحقاً في عام 2017 وأخيراً هذا العام ما يشير إلى التزام الأردن بحماية واستدامة القيمة العالمية المتميزة وسماة مدينة السلط.

وقال مدير دائرة الآثار العامة بالوكالة، هشام العبادي، إن إدراج مدينة السلط على قائمة التراث العالمي، يأتي نتيجة «التعاون الكبير والجهود الحثيثة والعمل بروح الفريق الواحد بين الوزارة والجهات المعنية الأخرى».

وأكد أن إدراج ستة مواقع أردنية أثرية على قائمة التراث العالمي «يعزز من مكانة الأردن على خريطة السياحة العالمية» لافتاً إلى أن الدائرة تسعى في الفترة المقبلة إلى ترشيح عدد من المواقع الأثرية الأخرى وتقديم ملفاتها إلى اللجنة.

وقالت مديرة وحدة إدارة وسط مدينة السلط لينا أبو سليم، إن ملف ترشيح السلط لإدراجها على قائمة التراث العالمي جهزه فريق عمل محلي بإشراف اللجنة الملكية لتطوير وسط مدينة السلط.

وأضافت أن الرؤية الفنية للملف ارتكزت على التراث المعماري المتميز لمدينة السلط، بالإضافة إلى تقديم المدينة كنموذج للعيش والتأخي وازدهار للعالم كقيمة استثنائية عالمية في كيفية احترام وبقول الآخر. وأشار إلى أن المواقع المدرجة على قائمة التراث العالمي في الأردن، هي البتراء، وقصير عمرة، وأم الرصاص، ووادي رم، والمغطس، بالإضافة إلى مدينة السلط المدرجة حديثاً.

### حل عدد السابق

8	6	2	3	7	9	5	4	1
3	1	7	5	8	4	9	2	6
9	4	5	6	1	2	7	3	8
2	9	3	1	5	6	8	7	4
1	7	8	4	9	3	2	6	5
6	5	4	7	2	8	1	9	3
7	8	6	9	3	1	4	5	2
4	2	9	8	6	5	3	1	7
5	3	1	2	4	7	6	8	9

**الجدي**  
لا شيء يسير حسب رغبتك في الوقت الحالي، ولكن إذا قمت بتغيير مدخلك، قد تتجزأ أهدافك بشكل أسرع، كما قد تساعد آراء الآخرين

**الدلو**  
يوم مميز بسلاط الأضواء على قدراتك الإبداعية والإنسانية، ولعلك تنال جوائز أو ميداليات تقديراً لجهودك

**الحوت**  
لديك الكثير من الحيرة في مشاريعك حاول التفكير بشكل جيد فلا تتسرع في الحكم على الشريك

**الميزان**  
لا تراهن على الحظ ولا على المصادفة لئلا تخسر شريكاً أو حبيباً، حانز التحديات لئلا تعرّض نفسك للحوادث

**العقرب**  
يجعلك اليوم تضيع في بعض التفاصيل، فتتوهم أموراً غير موجودة، حاول أن تكون أكثر ابتكاراً لتحفظ بموقعك المتقدم في العمل

**القوس**  
الحرية في اكتشاف الحياة والانطلاق بالنسبة لك كالنساء والهواء، فلا يمكنك الاستغناء عنهما ولا التنازل لأي سبب

**السرطان**  
لا تحضر أنك في موقف محرج، لن تجدي محاولتك لتوضيح غايتك وأهدافك نفعاً لأن الأمور تكون قد استعجلت

**الاسد**  
مساعدة قيمة تنقلها اليوم من أحد الزملاء، لأن الطاقة المطلوبة لإنجاز أعمالك قد تفوق قدراتك الذاتية

**العذراء**  
كنوع من التغيير، حاول التخلي عن تلك الأنماط الاعتيادية واتخذ منهجاً جديداً! القيام بتغيير حاسم سيكون الخروج للمواقف والمساكن المستعصية

### أبراج

**الحمل**  
وفر على نفسك القيام بمهام الآخرين واكتف بالمطلوب منك فقط، كي ترتاح بعض الشيء

**الثور**  
تختفي اليوم بعض الالتباسات، في حين تكون محط الاهتمام وتقطف ثمار جهود سابقة

**الجوزاء**  
يكشف اليوم عن تآلق وسفر وحيوية ممتازة، وهذا وحده كليل يخلق حالة من الإطمئنان لتحمي نفسك من مخططات الآخرين

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بعمل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			3					
	2		3	5		7		4
3				4		8	6	
9			8	6				
						4		
			1			7		6
	6	1		8				5
						7	1	2
4								
								7

## بريتني سبيرز

# تطلب من القضاء في جلسة الغد سحب وصاية والدها

■ لوس أنجليس - أ ف ب: تقدّمت المغنية الأمريكية بريتني سبيرز، بالتماس إلى محكمة في لوس أنجليس بهدف أن تسحب من والدها الوصاية المثيرة للجدل التي تتيح له التحكم الكامل في ممتلكاتها، وإسناد المهمة إلى محاسب مستقل بدلا منه، حسب ما جاء في الطلب.

وكان المحامي ماثيو روزنغارت، الذي توكل عن سبيرز أخيراً، كشف قبل أسبوع أنه يتخذ إجراءات «قاسية وسريعية» لتخية جايي سبيرز، بعدما أدلت النجمة بشهادة أمام محكمة في لوس أنجليس بدت فيها شديدة التأثر.

وتوسلت سبيرز باكية إلى المحكمة أن تضع حداً لهذه «الوصاية التعسفية»، وطالبت بتحقيق «ضد والدها». وورد على الموقع الإلكتروني لحكمة لوس أنجليس الإثنين التماس لتعيين المحاسب جيسون روبين، من كاليفورنيا لإدارة الشؤون المالية لنجمة البوب.

واعتبر روزنغارت في التماس، وفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز» أن «تمتع سبيرز بالقدرة على اختيار من يمثلها» كحما لها حسب ما ورد في قرار صدر أخيراً عن قاضية تنظر في القضية، يعني أنها «تتمتع بالقدرة على تعيين» من يدير شؤونها المالية.

وأعلنت القاضية بريندا بيني، خلال جلسة محاكمة قصيرة الإثنين أنها ستصدر حكماً في نهاية أيلول/سبتمبر في شأن التماس لتجريد جيمي سبيرز، من إدارة ممتلكات ابنته التي تقدر قيمتها بنحو 60 مليون دولار.

ويطالب المحبون بالمغنية منذ مدة



طويلة بكف يد والدها، وأطلقوا في هذا الصدد حملة لدعمها تحت عنوان «فري بريتي» (حرروا بريتي).

وقرضت الوصاية القضائية عام 2008 على المغنية البالغة اليوم 39 عاماً، بعد تدهور كبير في وضعها النفسي حظي يومها باهتمام إعلامي واسع.

وجاهرت صاحبة أغنية «توكسيك» في الآونة الأخيرة برفضها استمرار وصاية والدها في شهادات أدلت بها أمام القضاء، وفي منشورات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

ومن أبرز ما كشفتها أنها مُنعت من إزالة لوبل رحمي رغم رغبتها في إنجاب المزيد من الأطفال، وأنها كانت تُرغم على تناول عقاقير تجعلها تشعر بحالة «سكرة».

واعلنت في منشور على إنستغرام أخيراً أنها ستوقف عن أداء العروض الفنية الحية ما دامت خاضعة لوصاية والدها.

وسأل روزنغارت، وكيل بريتي، بعد جلسة في 14 تموز/يوليو «ماذا لا يتنى السيد (جايي) سبيرز؟»، وأضاف «لم أعد لديها ما يفعله في هذه الوصاية» إلا أن محامي والده أكد أن موكله لن يتخى طوعاً «إلا كان حاضراً على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع على مدى الأعوام الثلاثة عشر الأخيرة» من أجل ابنته.

وكانت القاضية بريندا بيني، ربّت التماساً سابقاً لتخية جايي سبيرز، العام المنصرم.

ومن المرتقب عقد جلسة المحاكمة المقبلة غداً.

## مُضائيات وأرضيات

# تعددت الأسباب والأحزان واحدة: مساعدات موريتانيا بين الامتنان والتنمر... لا إمام بين قومه مريم بوزيد سبابو

بالرغم من المناسبات التي تعتبت بانها سعيدة، كعيد الأضحى ونتائج الكالوريا، التي كان الكل يربطها كحلال العيد أيضاً، إلا أن الأفراح تاجلت عندنا بما فعله الوفاء فينا واشتماده وبلغ ذروته هذه الأيام. وكذلك ما خلفته نتائج الكالوريا من حوادث مميتة لأصحابها، احتفالات مجنونة بسيارات مجنونة تتمايل كالأفاعي وبسط الطرقات وتسببت في وفاة الناجحين قبل احتفال فرحة الأهل فيهم!

ثلاثة طلبة تاجحين لقوا حتفهم في موكب الموت التي صارت تقليداً في الأفراح بكل أنواعها. حوادث الطرقات تتنوع والنتيجة الأحزان، التي تتركها على الأسر والجمع بأكملها!

علينا التساؤل حول هذا الجنون الجزائري الذي يحص الموابك الخطيرة لاحتفالات الزواج أو أي احتفال، حيث نرى شباباً، ذكورا وإناثا يستهزئون بالموث بإخراج صدورهم أو أجسادهم من نوافذ سياراتهم. نرى السائقين يحدثون تعمرجات على الطريق، يخلفون الشوارع أو حتى الأنفاق للرقص أو لأخذ صور. يجب رفع مستوى الوعي في هذه الظاهرة الخطيرة، ثم ردعها بصرامة أكبر. يجب أن تكون دراما الأسى في الأخيرة وأن تكون بمثابة دروس. هكذا علق الصحافي جمال عليصات، عبر صفحته على «فيسبوك» على هذه الحوادث، التي هزت مشاعر رواد مواقع التواصل الاجتماعي. هكذا تخدع التعاسة والحزن بدل الأفراح على الجمع وتتسع المناسي بما تلعله كوروا فينا والاستهتار وقلة الأوكسينج. أياما سوداء تعيشها فئات كثيرة من فئاتين واطباء ومن عامة الناس يغادروننا كل لحظة بسبب استهترنا أو استهتر من تتعامل معهم.

وها هو شبح غلق المراقق والفتاوى والمؤسسات يعود ليطغى على المشهد. حمى المرض وحمى الحرائق، وحمى النقاء والبيوت ووقف الحال، بسبب ما نحن فيه من لا ميلاية أسماء وبياء لعين لم تعد مخوراته تفرق بين الكبير والصغير وبين الشباب والسنين. اللهم اطفئ.

## مساعدات موريتانيا لتونس: امتنان وتنمر

بعد نفاذ الأوكسينج من مستشفيات تونس وتدهور الوضع الصحي وانهباره. هرعَت الإمدادات من الدول الجاورة والصديقة لمساعدة تونس في محتتها. واستقبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي الحدث بالترحاب والشكر والامتنان، للجزائر وللغرب وألمانيا. لكن كان الإمتنان لوريتانيا له «شكل تاني». أتى الكثير من التونسيين على مساعدات موريتانيا، والتي اعتبرها البعض ذات قيمة رمزية مقارنة بمساعدات الدول الأخرى، ولات تحرابا وشكرا وتقديرا من الكثيرين من التونسيين حكومة وشعبا، ومن بين هذه التعليقات الإيجابية الكثيرة ما وردته قناة «سوشيل ميديا» باعتباره تفاعلا إيجابيا مع المساعدات الموريتانية: «بعدنا عن التسعير، 15 ألف طن سمك الذي تبرعت لنا به الشقيقة موريتانيا أغلى ما اهدى إلينا. أن يقاسمك أخوك في مأكله، له من الرمزية الشيء الكبير. شكرناكم من أعماق القلب».

لكن هناك تعليقات فيها من الاستهزاء والتنمر بهذه المساعدات وبموريتانيا الشسيء الكثير أيضا، والتي خلفت استنكارا من موريتانيين وتونسيين. فكان الرد من شباب موريتانيا على قناته على اليوتيوب (عبد الوهاب)، على بعض التواصلة، وهو كما قال إنه لا يفرق بين تونس وموريتانيا، فتونس عزيزة عليه «برشه» وزارها عدة مرات، لكن التعليقات كانت مهينة. وكذلك الإستهزاء من المساعدات الموريتانية، وخاصة السمد.

وهؤالء - يضيف صاحب الفيديو - بانهم لم يأكلوا الحوت أصلا، منذ سنتين أو ثلاث سنوات. كما تكلم بمراسم مساعدات تونس للبيان بعد زلزال ضربها والذي لا يتعدى في أي سنة، حيث تمثلت المساعدات التونسية في طائرة مليانة تونة، هل ضحك اليابانيين مؤذنا من هكذا مساعدات».

يقول «الحوت اللي بيعتنها لك هو من أجود أنواع الأسماك في العالم، وموريتانيا أغنى دولة في الأسماك في العالم، وأجود أنواع الأسماك في العالم موجودة في موريتانيا، ثم عرج على تلك التعليقات المهينة التي تمنى أن لا يراها، مثل تعليق أحدهم: «حتى الصومال وأريتريا وأنيوبيا تاوين ويعتوا مساعدات عاجلة لتونس».

وعلق آخر: «الله يا محسنين فضحتوا الله فيضحكم». وقال آخر: «بالشوية التضاد هاي باعثة 50 بلاطو عظم!». وتعليق آخر ذكر موريتانيا «عيني عينك»: «الله لا ترحك يا نهضة والتي شد الحكم آخرتها موريتانيا ولا تعاون فينا وبين تونس وبين رجائها».

كما دعا المتكلمين إياتوا لرؤية عدد التواصلة الذين يقيمون ويشتملون في موريتانيا «شوف كم وتمسخر بعدين»!

ويقول من يفتخرون بالديمقراطية في تونس، أن أي شخص يعرف موريتانيا يعرف أننا عندنا ديمقراطية أكثر بكثير من الديمقراطية التونسية. عندنا ديمقراطية شريفة جدا ما تسمح لنا بتفكيك على الدول الجارة أو أي دولة مثل مدغشقر أو الفلبين. لكن تسمح لنا بتسيو حكامنا وزعماءنا، كما أضاف في الفيديو على قناته.

كذلك ردت إحدى العلامات والميمات التونسية في موريتانيا (مها عامر) بنشر فيديو على صفحتها على «فيسبوك»، مبدية امتعاضها من التعليقات المهينة للمساعدات الموريتانيا وللحوت الموريتاني: «أرسلوا لكم مساعدات طيبة و15 ألف طن حوت المحيط الأطلسي، الذي تتدافع الدول عليه، مثل تركيا وإسبانيا وتدفع أموا طائلة من أجل ولوج المحيط واصطيدوا أسماكه. لماذا التعليقات السلبية «جاد الفقير بما لديه»، ليسوا فقراء وموريتانيا منطقة داخل بين الشمال وأفريقيا جنوب الصحراء» ليسوا فقراء ولم يكونوا أبدا فقراء». بالرغم من تقارير البنك الدولي والمشاكل التي مرت بها البلاد، وأن تعلق بهكذا تعليق فيه إهانة لدولة شقيقة وإهانة لرعياننا الحبيب يورقية. الذي زار موريتانيا عام 1965 ويعترف باستقلالها واتسبا علاقات كبيرة بين تونس وموريتانيا. لموريتانيا وزنها على المستوى الأفريقي وحتى على المستوى العربي». وتضيف أنها لا تفهم هذا النوع من التعليقات الغبية. هذا شيء عظيم، شيء مخجل، قل شكرا، يبارك الله فيكم. لا تعرف كم عدد التواصلة الذين يشتملون في موريتانيا» (رانا كاتر هنا) من أساتذة، وخبراء ومحامين، من يتسائل في منظمات دولية، واتحتم مها (صاحبة الفيديو) تشتمل في مجال التحول الرقمي، اشتغل في ترقية الزكاء الاصطناعي، وتواصل: «أعيش هنا ولا يحترمني، باسم تونس كسميت أسواقا، على وجه تونس أنا أخدم... عيب اللي يتحكي. عندك مشكلة مع حكومتك وجهها إلى حكومتك، وليس الاعتداء على شعب ضحايا وحكومة يادرت بمساعدات طيبة... وتدعت من أسمتهم بالجهلة من أولاد بلدها ومن أخرجوها وأخرجوا التواصلة المقيمين في موريتانيا. لأن يقرأوا التاريخ ويبحثوا على محرك غوغل، ليقرأوا تاريخ بلاد شقيقهم والراجلين وابن تاشفين والحضارة العظيمة».

كما تدعو أصحاب تلك التعليقات الرخيصة أن يقطعوا تذكروا لنواكشط والذهاب إلى «نواديبو» للوقوف على الاستثمارات الجارية هناك وعلى السياحة... نطل موريتانيا بعيدة عن اهتمامات الشعوب المغاربية الحقيقية، يدخلونها في المغرب الكبير أو العربي، وقما يتساعون، لكن دون اقتناع لما تصفه وما يمكنها أن تساهم به في السياسات وفي الاقتصاد وفي الثقافة. علينا إعادة إسباتنا كدول وسياسات وشعوب تجاه الجيران والأشقاء وفي تجاه موريتانيا تحديدا، على أسس علمانية ومعرفة وفهم للتاريخ والجغرافيا، وليس على أي اعتبارات أتية زائفة.

من ذبح الإمام في «تيزي وزو»؟ جريمة بشعة اهتزت لها مواقع التواصل الاجتماعي، هي مقتل الإمام الشاب «حمودي بلال» البالغ من العمر 29 سنة، والذي يقوم بعمله كاماد متطوع في مسجد «طارق بن زياد» وسط «مكبرة» في منطقة «تيزي غنغف» جنوب ولاية «تيزي وزو» حسب «موقع الجزائر 1».

يضيف الموقع تفاصيل عن مقتل الإمام من طرف من وصف بالمتخل عقليا، وهو المحسني (الدومع، عثمان) قيو أب لأطفال ويتردد على المسجد للصلاة وكان يصلي خلف الإمام مباشرة يوم الجمعة (في ثالث أيام عيد الأضحى). ويضيف الموقع: «حسب مصادرنا فإن الروم كان في المسجد الأخير قبل أن يباعته الجاني، يقوم مباشرة بالتهجم على الضحية، الذي قاومه لمدة معتدرة، دون، للأسف، أن يتدخل أي كان من المسلمين، حيث تركوه وهو يواجه جلاده بفرده، إذ قام الوحش بذبحه في الحراب وهو مساقط كعيش العيد، الذي أكيد لم ينه بعد الرجوع أكل لحم ضحيته.

ثم قام ومن الجهة الأمامية بذبح من الوريد إلى الوريد بواسطة خنجر حداد خفيه في الكيس، التي أحضر فيه سجادته».

وقد ذكرت مصادر مطلعة أن الضحية قد قاوم وسار لأمتار قليلة محاولا الفرار، وهو مدبوح إلا أنه سقط جثة هامدة في عين المكان!

كما جاء في الموقع نفسه، عاقل من العمل ويقطن في المنطقة ومعروف عنه أنه شخص مصل، وفي الوقت نفسه مدع مخدرات.

الروم كان يستعد في يوم الجمعة يوم قتله لقراءة فاتحة زواجه والدخلة في وقت واحد، لكن «العتوه» غير مجرى الأحداث رأسا على عقب، ستنظر نتائج التحقيقات، هل هي العتاه أم سلفية الإمام المتطوع، أم أن هناك أشياء أخرى؟! والنث الجزائري الدارج يقول «دير روكه مهبول تسعيس كسور»، أي تظاهر بالهبل تشيع خبزا، والنث القبائلي يقول: «المهبول جاء على القلب».

وما فعله العتوه يثير الغيظ، وإلا يمانا يفسر عدم تحرك أي من المسلمين لنجدة الإمام، إذا لم يخبر متعرا كبيرا كهذا وداخل المسجد فكيف تغير المتكر بيننا لله في خلقه شؤون.

.....  
\* كاتبة من الجزائر

## «فيسبوك» تعمل على إنشاء «كون» يمتزج فيه العالم الحقيقي بالافتراضي

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: أعلنت «فيسبوك» أنها شكلت فريقا يتولى العمل على إنشاء ما يسمى «السميثافيرس» أو «الكون الماورائي» حيث يمتزج فيه العالمان الحقيقي والافتراضي إلى حد الاندماج، وهي رؤية نابعة من الخيال العلمي قائمة في مجال ألعاب الفيديو.

واعتبر مؤسس «فيسبوك» مارك زوكربيرغ، أن «السميثافيرس» يمثل مستقبل هذه الشبكة الاجتماعية. وقال في مقابلة مع موقع «فريج» الأسبوع الفائت «أمل في أن ينظر الناس إلينا في غضون خمس سنوات (...). كشركة «ميتافيرس» قبل كل شيء».

وسيؤتي هذه المهمة قسم الواقع الافتراضي الواقع العزز «فيسبوك رياليتي لايس» الذي يديره أندرو بوسورث، وهو الوحدة المسؤولة راهنا عن خوذة «أوكولوس» المستخدمة خصوصا لأغراض ترفيهية... حتى الآن.

واستعانت «فيسبوك» بأشخاص يعملون في تطبيق «إنستغرام» وفي قسم ألعاب الفيديو «فيسبوك غيمينج» وفي «أوكولوس».

وكتب زوكربيرغ على حسابه الشخصي عبر «فيسبوك» الإثنين «التحقيق رويوتا للميتافيرس، نحتاج إلى بناء النسيج الرابط بين (مختلف) المساحات الرقمية بغية تجاوز القيود المادية وإتاحة التنقل بينها بسهولة للتنقل بين الغرف في المنزل... وأضاف أن «الميزة الرئيسية للميتافيرس» ستتمثل



## استخدام شاشات الهواتف المحمولة لقياس تلوث التربة والمياه

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: يؤكد الباحثون إنه من الممكن الاستفادة من تقنيات شاشات الهواتف المحمولة لأجهزة الهواتف المحمول والكمبيوترات اللوحية التي تستخدم في مختلف أنحاء العالم كودات استشعار تدخل في شتى مجالات القياس والبحث العلمي.

وأثبت فريق بحثي من جامعة كامبردج البريطانية إمكانية استخدام شاشة لس تقليدية للتعرف على ملوثات التربة أو مياه الشرب عن طريق وضع عينات من المياه أو التربة على سطح الشاشة.

ومن خلال تقنية جديدة، نجحت شاشات الهاتف في الوصول إلى نتائج الأجهزة العملية نفسها التي تستخدم في هذا اليوم، ارتدى سبعة غطاسين بزات الغوص على متن قارب «تريزون» الذي ينقلهم مباشرة إلى سواحل بيريسيتروا قرب جزيرة ألوينيسوس في بحر إيجة.

يستعد هانس-يورغن فيشر، البالغ 48 عاماً، لرابح غطساته لإعادة اكتشاف هذا الكنز المدفون، فهذا الرجل بات «أسطورة هنا» على ما يصفه دياس، أحد ممتصي مركز «تريتون» للغوص.

وبعد خمس عشرة دقيقة، قفز المستكشفون إلى الماء وشرعوا في مغامرتهم المحفوفة بالخطر، مستمعين بأصغاء إلى المسورة الحكيمة للمشرقن عليهم، وتقع بقايا حطام هذه السفينة على بعد 30 مترا تقريبا في قاع بحر إيجة، مما يجعل الغوص أمرا صعبا ويتطلب تقنيات عالية.

وتحت زعانفهم، ثمة أكثر من أربعة آلاف جرة خزفية مستقرقة في الرمال منذ ما يقرب من 2500 عام.

وتشكل هذه المجموعة أول متحف تحت الماء في اليونان افتُتح صيف العام الماضي.

وقال فيشر بعد الخروج من الماء «إنه حقا موقع مميز وفريد من نوعه لأنه يمزج بين الغوص و علم الآثار؛ إنك غوص في التاريخ». كذلك قالت السائحة الدنماركية ليزيت فريغولند، بعد إنهاء الجولة تحت الماء «لسنا فقط في وسط نظام بيئي بحري يزر بالشعب المرجانية، بل نراقب بقايا حضارة قديمة».

## متحف يوناني تحت الماء يتيح للزائرين «الغوص في التاريخ»

أما اليوناني جورج ياسيميديس الذي جاء خصيصا لرؤية الحطام، فقد أكد أن توقعاته «كانت كثيرة» بعد اكتشاف الحضيري، وكلها استحال وأقاع خلال الغطس».

زيارة الحطام... افتراضيا

موقع حطام السفينة متاح فقط للغواصين ذوي الخبرة. لذلك فإن قلّة هم الذين يقع الاختيار عليهم للتمتع بهذه الرحلة السياحية تحت الماء، لكن المدينة تقدم بديلا افتراضيا للتمتع في اكتشاف الموقع الأثري.

وكل ما يجب فعله هو مغادرة الميناء والذهاب إلى الحي القديم في ألوينيسوس، حيث يسترشد الزائر ببعض لافتات بين البيوت التقليدية للوصول إلى متحف ألوينيسوس الذي يتيح من خلال خوذة الواقع الافتراضي، اكتشاف آثار أرملة غابرة في قاع المتوسط. في الغرفة، يستدير سائحان ثم يخفضان رأسيهما ويرفغان ذراعيهما ويمدانهما، على الشاشات، يمكن متابعة رحلتهم بين الجرار الخزفية كما لو كانوا موجودين فعلا تحت الماء.

وجهة رئيسية لعشاق الغوص ومع افتتاح متحف بيريسيتروا تحت الماء، والأمل في جعل حطام أربع سفن أخرى في الجوار في متناول الغواصين من مختلف أنحاء العالم، تعزز جزيرة ألوينيسوس أن تصبح وجهة رئيسية لعشاق الغوص. وقال بيترس فاينيس، رئيس بلدية ألوينيسوس الذي يحب

# قرارات رئيس تونس السياسية ستكون وخيمة العواقب على اقتصادها

تونس المقومة بالدولار الأمريكي استحقاق 2025 بمقدار 2.61 سنت إلى 86.004 سنت للدولار الواحد، وهو أدنى مستوى منذ الربع الأول من العام الحالي. ويعني ذلك، أن إقدام تونس لطرح أية سندات في الوقت الحالي يُوَشِّرُ إليها ستكون مضطرة لتقديم أسعار فائده مرتفعة، أعلى من السعر الرجعي، نظرا للمخاطر السياسية التي تشهدها البلاد. والجدير بالذكر أن الحكومة كانت تسعى إلى إصدار سندات بحوالي 3 مليارات دولار، إلى جانب سعيها إلى الحصول على ضمان من الإدارة

كثيرا بعد الثورة. فقد تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 31.9 في المئة في الربع الأول 2021، وبنسبة 26.0 في المئة في 2020 مقارنة مع 2019. من بين هذه التأثيرات كذلك، مزيد من الضغوط على المالية العمومية وعجز تونس عن تسديد ديونها الخارجية، وتعطل حركة الإنتاج، ولم تمر 24 ساعة على القرارات السياسية للرئيس التونسي، حتى بدأت تأثيراتها تتجلى خاصة على سوق السندات الدولية، حيث أظهرت بيانات "تريد ويب"، التي تتتبع السندات الدولية السيادية والخاصة، تراجع سندات

تونس - الأناضول: في وقت كانت الحكومة التونسية تقود حراكاً دولياً بحثاً عن السيولة النقدية وعودة نسق الاستثمارات الأجنبية، جاءت قرارات الرئيس قيس سعيد الأخيرة، لتضيف تحديات لمستقبل الاقتصاد المحلي. فقد أعلن الرئيس التونسي مساء الأحد الماضي جملة قرارات أبرزها تجميد جميع أعمال واختصاصات البرلمان، وإعفاء رئيس الحكومة هشام المشيش من مهامه. وإذا كان لهذه القرارات تأثير على الوضع السياسي في تونس، الذي يعيش منذ أشهر على تجاذبات لم تستطع مكوناته إحتواءها، إلا أن تأثيرها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي سيكون وخيماً حسب تقديرات الخبراء والمحللين، وسط تردّي الوضع الصحي.

فالاتجاه الاقتصادي يتعثر في الفترة الأخيرة أزمة غير مسبوقة، مع تسجيل انكماش في النمو خلال الربع الأول الماضي بنسبة 3 في المئة وارتفاع البطالة إلى 17.3 في المئة، وانهاير عائدات السياحة نتيجة الأزمة الوبائية، وتفاقم الديونية.

## ... و«فيتش» تدعو للحفاظ على الاحتياطات والاتفاق مع صندوق النقد لتجنب خفض التصنيف

مدار العام المقبل. ومن المتوقع أن يبلغ عجز المعاملات الجارية في المتوسط حوالي ثمانية في المئة من الناتج المحلي الإجمالي على مدار الفترة نفسها، وحاليا يجري إنفاق 17 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي على أجور العاملين في القطاع العام، بينما هيبت احتياطات النقد الأجنبي بحوالي مليار دولار منذ بداية العام إلى 8.9 مليار دولار. من جهة ثانية قال المتحدث باسم "صندوق النقد الدولي" يوم الإثنين أن الصندوق على استعداد لمواصلة مساعدة تونس في التغلب على تداعيات أزمة فيروس كورونا وتحقيق تحافٍ "غني بالوظائف" وإعادة مالية البلاد إلى مسار مستدام.

لندن - رويترز: قالت وكالة "فيتش" للتصنيفات الائتمانية أن تونس، التي تنجرف نحو أسوأ أزمة سياسية منذ احتجاجات الربيع العربي في 2011، تحتاج إلى إنقاذ احتياطاتها من النقد الأجنبي والتوصل لاتفاق مع "صندوق النقد الدولي" لتفادي خفض آخر لتصنيفها السيادي. ودفعت المصاعب الاقتصادية للبلاد "فيتش" بالفعل إلى خفض تصنيفها مرة واحدة في وقت سابق هذا الشهر، لكن قرار الرئيس قيس سعيد الأحد الماضي الإطاحة بالحكومة بمساعدة من الجيش زج بها إلى اضطرابات واسعة. وحدد سيدريك بيري، المحلل في قسم التصنيفات السيادية في "فيتش" ما قد يثير خفصاً آخر للتصنيف الحالي (بي ناقص) إلى (بي سي سي سي)، وهي المحطة الأخيرة قبل تصنيف العجز عن السداد.

وأضاف المتحدث "نراقب عن كثب تطورات الوضع في تونس... لا تزال تونس تواجه ضغوطاً اجتماعية واقتصادية غير عادية، منها تداعيات جائحة كوفيد-19 التي تسبب خسائر كبيرة في الأرواح، وتطلعات التونسيين التي لم تتحقق إلى نمو أعلى وغنى بالوظائف وشامل". وتواجه الديمقراطية الغضة في تونس أسوأ أزمة لها في عشر سنوات بعد أن أطاح رئيس البلاد قيس سعيد بالحكومة وجدّ البرلمان بمساعدة من الجيش، في خطوة اعتبرت الأزمات الرئيسية، ومنها الإسلامية، انقلاباً. ويسعى البلد العربي الواقع في شمال أفريقيا للحصول على قرض بقيمة أربعة مليارات دولار على ثلاث سنوات للمساعدة في استقرار ميزانه للمدفعات بعد أن اتسع عجز المعاملات الجارية إلى 7.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي.

## واشنطن تتعهد بحماية الممتلكات الخارجية لبنك المركزي العراقي يريد أن تحل شركة أمريكية محل «إكسون موبيل»



جانب من منشآت حقل غرب القرنة النفطي العراقي

على صعيد آخر قال البنك المركزي العراقي أمس الثلاثاء أن الجهات القانونية في الولايات المتحدة تعهّدت بمواصلة حماية الأموال العراقية المودعة في بنوكها وبنوك الدول الأخرى، بالترزامن مع قرب استكمال سداد البلاد جميع الديون المترتبة عليها قبل عام 2003.

واشنطن/بغداد - وكالات الأنباء: قال رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أنه يريد أن تحل شركة أمريكية أخرى محل "إكسون موبيل" النفطية عندما تغادر العراق. وقال الكاظمي لجموعه صغيرة من الصحفيين في واشنطن بعد محادثاته مع الرئيس جو بايدن أمس الأول أن "إكسون موبيل" تدرس الخروج من العراق لأسباب تتعلق بممارساتها وقراراتها الإدارية الداخلية، وليس بسبب الوضع في العراق.

وأضاف أنه عندما تغادر الشركة فلن يقبل العراق بديلاً لها سوى شركة أمريكية أخرى. ولم يحدد الكاظمي الشركات الأمريكية التي قد تكون مهتمة بالحصة. يذكر أن "شيفرون" الأمريكية تمتلك عمليات في العراق أيضاً.

وحسب البيان فإن "العراق سيستكمل خلال الفترة القريبة دفع كامل التعويضات والفوائد عليه ما قبل عام 2003، وبذلك سيؤدي إلى رفع الحصانة الدولية عن أمواله في الخارج، وستكون عرضة للحجز عليها من بعض الدائنين". واستحقت ديون على العراق قبل حرب عام 2003، لصالح بلدان مثل الكويت، وناي باريس (مجموعه من الدول الدائنة)، إلى جانب ديون ثنائية مع دول وشركات، لم تسدد وتراكمت فوائدها حتى الآن.

ووضّح البيان أن "إكسون" رفعت دعوى تحكيم بحق "شركة نفط البصرة" بشأن بيع حصتها من حقل غرب القرنة، ولكنها لم تذكر البيع إلى شركة أمريكية. وجاء في البيان "البيع يتفق مع إستراتيجية إكسون موبيل للتركيز على الأصول المميزة ذات تكلفة الإمداد الأقل، وهو ما يشمل أنشطة في غيانا والبرازيل وحوض برميان في الولايات المتحدة".

يذكر أن تدبير الاستثمارات الأجنبية ضروري للعراق، ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك"، إذ تسهم إيرادات النفط بما لا يقل عن 95 في المئة من دخل الحكومة.

## دبي: ارتفاع أسعار المنازل للربع الثاني مع بقائها أدنى بـ 26% عما كانته في 2015

إلى يونيو/حزيران هي الأسرع في ربع سنة منذ صيف 2014، وأبلغ دوراني رويترز أن مكاسب ملموسة لم تُسجل لربعين متتاليين منذ الربعين الأول والثاني من 2014.

دبي - رويترز: قالت شركة الاستشارات العقارية البريطانية "نايت فرانك" أمس الثلاثاء أن أسعار العقارات السكنية في دبي ارتفعت في ربع السنة الثاني من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران مع نمو الطلب عقب الجائحة، لكن متوسط الأسعار مازال أقل 26 في المئة عنه في أحدث ذروة للسوق قبل ست سنوات.

وقال فيصل دوراني، رئيس أبحاث الشرق الأوسط في "نايت فرانك"، أن متوسط أسعار الصفقات ارتفع نحو واحد في المئة في الربع الثاني من العام الجاري، إثر صعود نسبته 0.5 في المئة في الربع الأول.

## الصين تعيد تشكيل مشهد العملات الافتراضية المشفرة



عملة بتكوين الرقمية

■ بكين - الأناضول: حتى مايو/أيار الماضي، كانت الصين تحوي الجزء الأكبر من عمليات ومراكز بيانات العملات الافتراضية خاصة عملة "بتكوين"، وبيئة رصيدة الطاقة الكهربائية لديها. (إصدار) العملات المشفرة الأمر الذي هدد رصيدة الطاقة الكهربائية لديها. كذلك، كانت الصين مسؤولة عن إنتاج نحو 75 في المئة من عملة "بتكوين" على الصعيد العالمي، وفقاً لمركز كامبردج للتمويل البديل. ويثير ججم الطاقة الكهربائية المستخدمة في تعدين العملات المشفرة مخاوف الصين، حيث تعادل الطاقة المستخدمة في عملية إنتاج هذه العملات احتياجات 5 ملايين منزل سنوياً 500 مليار عام. والصين، التي تعد أسعار الكهرباء بها الأقل بالمقارنة مع المتوسط العالمي، يؤرقها أن تتحول إلى بؤرة ثلوث كبيرة ومرعبة بفعل تعدين العملات الرقمية. لذلك شنت الصين حملة للسيطرة على فوضى العملات الافتراضية التي تجري على أرضها، حيث حظرت على المؤسسات المالية وشركات المدفوعات تقديم خدمات العملات المشفرة. كذلك جاء الحظر، والذي بدأ في مايو/أيار الماضي، بعد أيام من إطلاق عملة "شيان" الرقمية المدعومة من البنك المركزي الصيني، وهو ما ظهر بأن حظر تداول العملات الافتراضية جاء للترويج للعملة المحلية الصاعدة. وفي 22 يونيو/حزيران الماضي، قال المصرف المركزي الصيني في بيان إنه استدعى عدة مصارف كبرى وشركات دفع، وطلب منها تشديد إجراءاتها حيال العملات الرقمية المستخدمة في التعاملات التجارية. وبعد قرار الصين، تراجع سعر العملات الافتراضية، وهبطت قيمتها السوقية من متوسط 2.53 تريليون دولار، إلى 1.7 تريليون دولار. كذلك، هوت العملة الافتراضية الأكثر شيوعاً "بتكوين" إلى متوسط 35 - 39 ألف دولار للوحدة الواحدة، مقارنة مع ذروتها في أبريل/نيسان الماضي البالغة 63 ألف دولار. ومنذ قرار الصين، لم تتجج "بتكوين"، على سبيل

## أمريكا تلزم الشركات الصينية المدرجة في بورصاتها بالكشف عن مخاطر التدخل الحكومي

■ واشنطن - رويترز: قالت اليبسون، المسؤولة الكبيرة في هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية، في وقت متأخر أمس الأول أنه يتعين على الشركات الصينية المدرجة في البورصات الأمريكية الكشف عن مخاطر تدخل الحكومة الصينية في أعمالها كجزء من التزامات الإفصاح المنتظمة. وهذه التعليقات هي الأولى من نوعها لسؤول في الهيئة منذ أن بدأت هيئات تنظيمية صينية تحقيقاً إلكترونياً موسعاً بشأن عملاق نقل الركاب "بيدي غلوبال" الأسبوع الماضي، بعد أيام من إدراج الشركة في بورصة نيويورك بقيمة 4.4 مليار دولار، أدى إلى محو 25 في المئة من سعر سهمها. واتخذت السلطات الأمريكية إجراءات صارمة ضد شركات صينية أخرى مدرجة في الولايات المتحدة. وقالت لي، التي شغلت منصب رئيس الهيئة بالوكالة في الفترة من أواخر يناير/كانون الثاني إلى منتصف أبريل/نيسان، في مقابلة "يجب على الشركات العامة الكشف عن المخاطر الكبيرة التي ربما تنطوي في

## تباطؤ الأرباح الصناعية في الصين مع ارتفاع أسعار المواد الخام

■ بكين - رويترز: تباطؤ نمو أرباح الشركات الصناعية في الصين للشهر الرابع على التوالي، إذ نالت أسعار المواد الخام المرتفعة من هوامش المصانع، مما يشير لبعض الضعف في تعافي ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وسجل الاقتصاد الصيني نمواً أبطأ قليلاً من التوقعات في الربع الثاني من العام. ويحذر المسؤولون من عدم أطراد التعافي. وزادت ديون الشركات الصناعية 8.5 في المئة على أساس سنوي في نهاية يونيو/حزيران، مقابل زيادة 8.2 في المئة في نهاية مايو/أيار. وتغذي البيانات الشركات الصناعية الكبرى التي تتجاوز إيراداتها السنوية من الأنشطة الرئيسية 20 مليون يوان.

## زيادة إنشاء توربينات الرياح البرية في ألمانيا

■ برلين - د ب أ: أضافت شبكة الكهرباء الألمانية 240 توربين رياح بري جديداً بطاقة توليد تقدر بـ 971 ميغاوات خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام، بحسب بيانات القطاع التي تم الإفصاح عليها أمس الثلاثاء. وذكر اتحاد طاقة الرياح "بي.دي.إي." أن الزيادة في الإنتاج تمثل زيادة بنسبة 62% في الإنتاج، وتحتل قيوفا على الأمام، وهو أقل بكثير من الارتفاعات التي تراوحت بين 2.2 و 2.4 غيغاوات، وهو أقل من توقعات الصناعة. وقال اتحاد طاقة الرياح "بي.دي.إي." إن الزيادة في الإنتاج تمثل زيادة بنسبة 62% في الإنتاج، وتحتل قيوفا على الأمام، وهو أقل بكثير من الارتفاعات التي تراوحت بين 2.2 و 2.4 غيغاوات، وهو أقل من توقعات الصناعة. وقال اتحاد طاقة الرياح "بي.دي.إي." إن الزيادة في الإنتاج تمثل زيادة بنسبة 62% في الإنتاج، وتحتل قيوفا على الأمام، وهو أقل بكثير من الارتفاعات التي تراوحت بين 2.2 و 2.4 غيغاوات، وهو أقل من توقعات الصناعة.

## الاتحاد الأوروبي يسمح لفرنسا بتخصيص 30.5 مليار يورو لشروعات الطاقة المتجددة

■ بروكسل - أف ب: وافق الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء على خطة فرنسية بقيمة 30.5 مليار يورو للتشجيع على توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة، معتبراً أنها "تتوافق مع قواعد مساعدات الدولة في الاتحاد الأوروبي". وكانت فرنسا قد بلغت عن مشروع دعم لتوليد منشآت الطاقة الشمسية والتوربينات الهوائية والطاقة الكهرومائية من خلال الاعلان عن مناقصات. وقالت مارغريث فيستاغر، نائبة رئيسة المفوضية الأوروبية المسؤولة عن المنافسة، في البيان "إن هذه المساعدة ستشجع على تطوير

## صندوق النقد الدولي يبقي على توقعات النمو العالمي عند 6%... ويرفع توقعاته للنمو في بريطانيا

■ واشنطن - وكالات الأنباء: أبقى "صندوق النقد الدولي" أمس الثلاثاء على توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي عند 6% في 2021، و4.9% في 2022، دون تغيير عن التوقعات السابقة. وقال الصندوق، في تقرير "آفاق الاقتصاد العالمي" الفصلي، أنه خفض توقعات النمو للاقتصادات الاسواق الصاعدة والاقتصادات النامية لعام 2021 إلى 6.3 في المئة من 6.7 في المئة في تقرير أبريل/نيسان، ولا سيما اقتصادات آسيا الصاعدة. في المقابل، رفع الصندوق التنبؤات للاقتصادات المتقدمة إلى 5.6 في المئة في 2021، مقارنة مع 5.1 في المئة في تقرير أبريل/نيسان، وذكر أن هذه التعديلات تعكس تطورات تداعيات الجائحة والتغيرات في الدعم الذي توفره السياسات. ويرجع رفع التوقعات بمقدار 0.5 نقطة مئوية

■ واشنطن - وكالات الأنباء: أبقى "صندوق النقد الدولي" أمس الثلاثاء على توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي عند 6% في 2021، و4.9% في 2022، دون تغيير عن التوقعات السابقة. وقال الصندوق، في تقرير "آفاق الاقتصاد العالمي" الفصلي، أنه خفض توقعات النمو للاقتصادات الاسواق الصاعدة والاقتصادات النامية لعام 2021 إلى 6.3 في المئة من 6.7 في المئة في تقرير أبريل/نيسان، ولا سيما اقتصادات آسيا الصاعدة. في المقابل، رفع الصندوق التنبؤات للاقتصادات المتقدمة إلى 5.6 في المئة في 2021، مقارنة مع 5.1 في المئة في تقرير أبريل/نيسان، وذكر أن هذه التعديلات تعكس تطورات تداعيات الجائحة والتغيرات في الدعم الذي توفره السياسات. ويرجع رفع التوقعات بمقدار 0.5 نقطة مئوية

## البنوك الأوروبية تعزم صرف توزيعات نقدية بأكثر من 100%

■ فرانكفورت - د ب أ: يتوقع تقرير اقتصادي صادر عن شركة "جيه.بي مورغان أسيت مانجمنت" لإدارة الثروات أن تصرف البنوك الأوروبية توزيعات نقدية للمساهمين بمعدل يزيد على 100% مع رفع القيود التي فرضها البنك المركزي الأوروبي على التوزيعات النقدية للبنوك في العام الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد. وتكثفت وكالة بلومبرغ للأنباء عن سهام ويزيرو، مدير محافظ الاستثمار في "جيه.بي مورغان أسيت مانجمنت"، القول "هل سيسمح للبنك المركزي بتوزيعات نقدية تزيد على 100%، ربما يحدث ذلك، مشيراً إلى أن بنكي "يوني كريديت" الإيطالي و"سوسيتيه جنرال" الفرنسي من بين البنوك التي تتمتع "بموقف جيد نسبياً" وتستطيع أن تتجاوز هذه النسبة. كما تتوقع الشركة الأمريكية استمرار التوزيعات النقدية للبنوك الأوروبية عند معدل أكثر من 10% خلال السنوات الخمس المقبلة في ضوء موقفها القوي الذي اتخذته في البداية خلال الربع الثاني من العام الماضي.

## صعود معظم البورصات الخليجية مع ارتفاع أسعار النفط

■ دبي - رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم في الخليج على ارتفاع أمس الثلاثاء في انعكاس لارتفاع أسعار النفط، واستقر مؤشر أبوظبي عند مستوى قياسي مرتفع. وارتفعت العقود الآجلة لحام برنت القياسي العالمي 23 سنتاً، أو ما يعادل 0.3 في المئة، إلى 74.73 دولار للبرميل بحلول الساعة 11:50 بتوقيت غرينتش، في الوقت الذي يراهن فيه المستثمرون على أن تقص العروض وارتفاع معدلات التضخم سيساعد في تعويض أي تأثير على الطلب من زيادة الإصابات بفيروس كورونا حول العالم. وصعد المؤشر السعودي 0.2 في المئة، مع ارتفاع سهمي "شركة الاتصالات السعودية" 1.9 في المئة و"البنك الأهلي السعودي"، أكبر بنوك المملكة، 0.9 في المئة. وفتح سهم "شركة إسمنت ينبع" بما يزيد على ثلاثة في المئة بعد أن اقترح مجلس إدارتها توزيع أرباح نقدية بواقع 1.25 ريال للسهم، وارتفع مؤشر دبي 0.1 في المئة، مدعوماً بزيادة 1.1 في المئة لسهم "بنك الإمارات دبي الوطني" قبل إعلان أرباحه، وارتفع أيضاً سهم "إعمار" العقارية 0.5 في المئة. وأغلق مؤشر أبوظبي مستقراً عند مستوى قياسي مرتفع، وتقدم سهم "دانة غاز" اثنين في المئة، مواصلاً مكاسبه للجلسة الثالثة على



### أولمبياد طوكيو

■ طوكيو - رويترز: حافظ كي نيشيكوري على أمثال اليابان في الحصول على ميدالية أولمبية في التنس بفوز صعب في فريدي الرجال أمس الثلاثاء بعد ساعات من خروج مواطنته نعومي أوساكا من فريدي السيدات في مفاجأة مدوية في ألعاب طوكيو.

وقال نيشيكوري، الفائز ببرونزية في ألعاب ريو 2016، إنه لم يفقد ثقته بنفسه رغم اعترافه بأن اللعب على أرضه في غياب الجماهير أثر بعض الشيء على الأداء في خضم قيود جائحة كورونا المفروضة في العاصمة اليابانية.

وقال بعد فوزه 6-3 و6-3 و1-6 على الأمريكي ماركوس جيرون في الدور الثاني من الصعب أن أشعر أنني اللعب في بلدي في غياب الجماهير لكنني أحظى بمساعدة كبيرة من الفريق الياباني وهو الشيء الوحيد الجيد، لكنني استمتع بالوجود في الملعب بعد أن تحقق حلم الطفولة بالمشاركة في الأولمبياد.

وقال نيشيكوري بالشروط الفاصل المتقارب في المجموعة الأولى لكنه لم يتعاف من تأخره بكسر للإرسال في المجموعة الثانية لتمتد المباراة لمجموعة حاسمة.

وزاد اللاعب البالغ عمره 31 عاما بقائه في المجموعة الأخيرة وكسر إرسال جيرون ثلاث مرات ليضرب موعدا مع إيليا إيفاشكا من روسيا البيضاء.

ويحل نيشيكوري، الذي تفوق على أندريه رويبلج المصنف الخامس في الدور الأول، المركز 69 في التصنيف العالمي لكنه كان لفترة طويلة أبرز لاعب آسيوي في بطولات المحترفين وبلغ أعلى مركز في تاريخه بالتصنيف العالمي (الرابع) بعد صعوده إلى نهائي أمريكا المفتوحة 2014.

وفي وقت سابق تقدم اليوناني ستيفانوس تيتيبياس إلى الدور الثالث بينما خرجت أوساكا، التي كانت تمثل أكبر أمل لليابان في

## نيشيكوري يعوض الجماهير اليابانية عن خروج أوساكا ويتقدم في منافسات التنس



الياباني كي نيشيكوري

وأبلغت اللاعبة اليابانية الصحافيين بالتأكد أشعر بالكثير من الضغط هذه المرة، اعتقد أنه ربما لأنني لم أكن في الأولمبياد من قبل ولأن أول مشاركة هنا كانت ثقيلة بعض الشيء.

لكنني اعتقد أنني سعيدة بالطريقة التي لعبت بها... في ظل هذه الاستراحة التي أخذتها. لقد أخذت فترات راحة طويلة من قبل وتمكنت من تقديم أداء جيد.

وأضافت "وأنا لا أقول إنني فعلت ذلك وأبلغت الصحافيين بعد هذه الهزيمة.

### مباردة أرجنتينية تقبل طلب الزواج أمام عدسات الكاميرا

■ طوكيو - أ ف ب: قبلت لاعبة المبارزة الأرجنتينية ماريا بيلين بيريس مورييس طلب زواج تقدم به مدربها لوكاس سوسيدو بعد علاقة بينهما دامت طويلا وذلك بعد انتهاء مباراتها في دورة طوكيو الاولمبية.

وكانت بعد تشعير بالاحباط وهي ترد على اسئلة الصحافيين بعد خروجها من الدور الأول في مشاركتها الاولمبية الثالثة، عندما تقدم منها مدربها من خلفها حاملا قصاصة ورق كتب عليها "هل تتزوجين؟".

وأضاف "قولي لي نعم، ثمة أشخاص كثيرون ينتظرون البنا الآن".

وكان سوسيدو قام بمحاولة غير ناجحة عام 2010 عندما تقدم للزواج من بيريس مورييس من بيريس مورييس على هامش بطولة العالم للمبارزة في باريس، حينها ردت عليه حبيبه بالقول "هل هذه مزحة أم ماذا؟".

وأضافت "سنحتفل بذلك لدى عودتنا الى الأرجنتين خلال حفل شواء ضخم".

### ركوب الأمواج فيرييرا ومور أول بطلين أولمبيين في تاريخ المسابقة

■ طوكيو - أ ف ب: أصبح البرازيلي إيتالو فيريرا والأمريكية كارلوسا مور أول بطلين أولمبيين في رياضة ركوب الأمواج المبرجة للمرة الأولى في البرنابج، بعد فوزهما بالميدالية الذهبية في أولمبياد طوكيو أمس الثلاثاء.

وسجل فيرييرا بطل العالم 2019 الذي تعلم ركوب الأمواج واقفا على صندوق كان والده يملؤه بالماء والصابون بعد استخدامه لبيع الأسماك، 15.15 نقطة في النهائي مقابل 6.60 للياباني كانوا إيفاراشي الذي أحرز الفضية.

وتنافس المتسابقون على شاطئ توسوريغاساكي، على بعد قرابة مئة كيلومتر شرق طوكيو، حيث مارس والد إيفاراشي هذه الهواية.

ولدى السيدات، تفوقت مور في النهائي (14.93) على الجنوب إفريقية بيانكا بوينتداع (8.46)، فيما كانت البرونزية من نصيب اليابانية أمورو تسوزوكي (6.80) على حساب الأميركية كارولان ماركرس (4.26).

### الحفناوي يخفق في التأهل إلى نهائي سباق 800 م

■ طوكيو - أ ف ب: بعد يومين من إحراره ذهبية تاريخية لتونس في سباق 400 م حرة، أخفق السباح الشاب أيوب الحفناوي في التأهل إلى نهائي سباق 800 م أمس الثلاثاء في الأولمبياد.

وقام تاهل ثمانية سباحين إلى النهائي، حل الحفناوي (18 عاما) في المركز العاشر ضمن المتصفيات.

وسجل المركز الشاب الذي فاجأ العالم بإحراز ميدالية نادرة لتونس في مسابقات الحوض، زمنا قدره 7:49.14 دقائق، فيما سجل آخر المتاهلين 7:47.73 دقائق وأولهم الأوكراني ميخائلو رومانتنشوك 7:41.28 دقائق.

وفي المتصفيات، حل المصري مروان العقاش في المركز السادس عشر (7:52.76 دقائق) من أصل 33 مشاركا.

### التايوانية كوه تهرز ذهبية وزن 59 كيلوغراما في رفع الأثقال

■ طوكيو - خدمة رويترز: أحرزت التايوانية كوه هسينج-تشنو ذهبية وزن 59 كيلوجراما في رفع الأثقال للسيدات بأولمبياد طوكيو أمس الثلاثاء بعدما حطمت الرقم القياسي الأولمبي في الفئات الثلاث.

ورفعت كوه، التي تحمل الرقم القياسي العالمي بمجموع 247 كيلوجراما، 236 كيلوجراما لتفوز بالذهب اليوم لتحقق رقما قياسيا أولمبيا.

وحققت في 103 في الخلف 133 في النظر وهما من الأرقام القياسية الأولمبية الجديدة.

ونالت يولين جوجوييفا الميدالية الفضية وهي أول ميدالية تتحقها تركمانستان في ألعاب طوكيو بينما حصلت اليابانية ميكيكو أندو على البرونزية.

### الروسي لارين يفوز بذهبية وزن فوق 80 كيلوغراما في التايكوندو

■ تشيبيا (اليابان) - رويترز: فاز فلاديسلاف لارين الذي ينافس تحت علم اللجنة الأولمبية الروسية على ديان جورجيسكي من مقدونيا الشمالية ليحقق ذهبية وزن فوق 80 كيلوغراما في منافسات التايكوندو للرجال في ألعاب طوكيو اليوم الثلاثاء.

ونال الكوبي رافائيل يونير ألبا كاستييو والكوري الجنوبي إن كيو دون البرونزية.

وأحرزت الصربية ميليكسا ماندويتش الميدالية الذهبية لمنافسات التايكوندو للسيدات فوق 67 كجم أمس الثلاثاء.

وفازت ماندويتش على الكورية الجنوبية لي داين 10 /7 في النهائي.

وحصدت ماندويتش ثاني ميدالية ذهبية في منافسات التايكوندو الاولمبية بعد فوزها بالذهب في دورة لندن 2012، وحصدت البريطانية بيانكا ووكمن والفرنسية النجا لاورين ميداليتين برونزيتين.

### روسيا تحصد الذهبية لفرق الجمباز للسيدات بعد غياب طويل

■ طوكيو - د ب أ: توجت روسيا بالميدالية الذهبية لمنافسات فرق الجمباز للسيدات أمس الثلاثاء في الأولمبياد.

وحصدت روسيا أول ميدالية ذهبية في هذه المسابقة منذ 29 عاما، وذلك في غياب سيمون بايلز نجمة المنتخب الأمريكي بسبب مشاكل طبية.

ونجح الفريق الروسي ممثلا في فلاديسلاف اورازوفا وفيتوريا ليستونوفا وانجيلينا ميلينكوفا والبيدلة ليليا أخايموفا في حصد الميدالية الذهبية برصيد إجمالي 169,258 نقطة.

وهذه هي الميدالية الذهبية الأولى في منافسات فرق الجمباز للسيدات، للرياضيين الروس الذين يتشاركون بشكل محايدي في طوكيو، منذ دورة برشلونة 1992 .

### بايلز تنسحب من نهائي فرق الجمباز للسيدات



الأمريكية سيمون بايلز

■ طوكيو - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي للجمباز أمس الثلاثاء أن الأمريكية سيمون بايلز انسحبت من نهائي فرق الجمباز للسيدات بعد الدورة الأولى، ولم يتضح بعد موقعها من المشاركة في الأحداث المتبقية.

وانسحبت بايلز في مسابقة حصان القفز في الدورة الأولى، وحصلت على نقاط منخفضة إلى حد ما بعدما وقعت في خطأ، وبعد ذلك شاركت جوردان تاشيلز بدلا منها في مسابقة التوازني المختلف الارتفاع.

وبعد ذلك نُشر الاتحاد الدولي للجمباز تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" جاء فيها: "بعد دورة واحدة، ستغيب سيمون بايلز عن نهائي منافسات الفرق للسيدات".

ولم يدل الاتحاد الأمريكي للجمباز بأي تفاصيل، حيث ذكر: "انسحبت سيمون بايلز من منافسات نهائي الفرق بسبب مشكلة طبية. سيتم تقييمها بشكل يومي لتحديد تصريح طبي للمسابقات المستقبلية".

ولم تظهر البطلة الأولمبية أربع مرات وبطلة العالم 19 مرة مهممة كما كان حالها أمس الثلاثاء فهي سابعها نحو خمسة مرات ميداليت ذهبية.

ولكنها تصدرت المتصفيات في منافسات الفردي المقرر غد الخميس كما أنها تتواجد في

### تاقي روسي واستبعاد ملاكم مغربي وفرحة أردنية

من المكلمات في الرأس.

وفي وقت سابق فاز نيك، صاحب ذهبيتين في ألعاب الكومولث، بأول جولتين بسهولة، وتسبب في معاناة المغربي يونس باعلا بصراياته السريعة المتتالية.

وقد الملاكم المغربي البالغ عمره 22 عاما هذوه وحاول عض أن نيك خلال تقارب الملاكمين في الجولة الثالثة، لكن نيك نجح في إبعاد رأسه في الوقت المناسب.

واستمر النزال، وحقق نيك، الذي شارك في حمل علم نيوزيلندا في حفل افتتاح الأولمبياد، الفوز ليتأهل إلى دور الثمانية، لكنه أبدى اندهاشه من عدم مشاهدة الحكم للأولمبياد مسابقة الملاكمة في الأولمبياد استبعاد الملاكم المغربي بسبب تصرفه غير الرياضي.

وشهدت الفقرة السنائية إثارة كبيرة حيث تجرع الاكادوري خوليو كاستيو وصيف البطل في بطولة العالم 2019 والمصنف

### تألق روسي واستبعاد ملاكم مغربي وفرحة أردنية

■ طوكيو - رويترز: استهل مسلم جادجي ماجوميدوف بطل العالم في ملاكمة الوزن الثقيل مساعده لإضافة اللقب الأولي إلى حصيلته الحافلة بالألقاب بطريقة مقنعة.

أمس الثلاثاء قبل أن تشهد المشاركة الأولى في الألعاب الأولمبية فيديف نيك أزمه بمحاولة "عض" من منافس مغربي.

وربما يواجه الملاكم الروسي جادجي ماجوميدوف أصعب منافس وهو خوليو سيزار لا كروز وأظهر الملاكم الكوبي لماذا تمتلكه حلبة كوكو جيكان التي تقام فيها عادة منافسات مضارعة السومو بصورهما.

وفاز لا كروز بذهبية في أولمبياد ريو 2016 وبأربعة ألقاب في بطولة العالم للهواة في وزن خفيف الثقيل لكن حماسه لم يفتر في الفتحة الأعلى بفوزه على الكيني إيبي اجوي أوتشولا 5-صفر.

وسيلتقي لا كروز مع الملاكم الإسباني إيمانويل ريس الذي أطاح بمنافسه فاسيلي ليفيت من قازاخستان بعد أن سد له سلسلة

### السباحة المصرية للتعويض في الحوض

■ طوكيو - أ ف ب: تسعى السباحة المصرية فريدة عثمان إلى تعويض خيبتها في سباق 100 م فراشة، عندما تخوض في وقت لاحق اليوم متصفيات 100 م حرة، فيما تبحث بلاها عن فوزها الثاني في كرة اليد وتفوق على أستراليا يساعدها بالتأهل في كرة القدم.

وكانت عثمان (26 عاما)، حاملة برونزية 50 م فراشة في مونديالها 2019 والتي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها، قد حلت أخيرة في تصفيات 100 م فراشة.

وإلى تصفيات 100 م حرة التي تشارك فيها أيضا الجزائرية أمل مليح، ستخوض عثمان أيضا تصفيات 50 م حرة الجمعة المقبل.

وفي السباحة أيضا، يخوض الليباني منذ كيرة تصفيات 200 م متنوغة، في كرة اليد، تالقي مصر، بطلة إفريقيا، المضيفة اليابان، بعد فوز على البرتغال 37-31 وخسارة أمام الدنمارك بطلة العالم 27-32، معولة على نجومها محمد سبند، أحمد الأحمر، أحمد هشام "دودو" وعلي زين.

### سويسرا تهيمن على ميداليات سباق الدراجات الجبلية

■ طوكيو - د ب أ: توجت السويسرية يولاندا نيف أمس الثلاثاء بالميدالية الذهبية لسباق الدراجات الجبلية لاخرتاق الضاحية للسيدات ضمن منافسات دورة الألعاب الأولمبية.

وقد فرضت سويسرا هيمنتها أيضا على السباق بالفوز بالميداليتين الفضية والبرونزية.

وأنهت نيف، بطلة العالم عام 2017، السباق الذي تضمن خمس لفات وأقيم لمسافة 20.55 كيلومترا، في ساعة واحدة و15 دقيقة و46 ثانية لتحجز الذهبية.

وجاءت مواطنتها سينا فري في المركز الثاني بفارق دقيقة واحدة و11 ثانية لتفوز بالميدالية الفضية، وتلتها السويسرية الأخرى ليندا إندرجماند في المركز الثالث بفارق ثلثي ثوان أخرى لتتزعج البرونزية.

وكان المنتخبون قد قرروا تقليص السباق بفارق لفة واحدة نظرا لهطول الأمطار خلال الليلة الماضية وكذلك في الصباح، وهو ما صعب الأمر على المتنافسات.

واحتلت الفرنسية لونا ليكومت، المتوجة بجميع السباقات الأربعة بكأس العالم في 2021، المركز السادس، بفارق نحو ثلاث دقائق خلف الفائزة، وجاءت مواطنتها بولين فران بريفو حاملة لقب بطولة العالم في المركز العاشر.



### عدسة الأولمبياد

### صراع كرة الماء بين مونتينيغرو واسبانيا

2020



أولمبياد طوكيو

الولايات المتحدة تتغلب على نيجيريا العنيدة واليابان تهزم فرنسا في سلة السيدات



سارة ميشيل (10) نجمة منتخب فرنسا تحاول التسديد في سلة اليابان

■ سايباما (اليابان) - رويترز: تجاوزت الولايات المتحدة بداية ضعيفة لتتقدم نيجيريا العنيدة 72-81 أمس الثلاثاء وتبدأ مسعاها نحو تحقيق سبع ذهبية على التوالي في كرة السلة للسيدات بالألعاب الأولمبية، ووجد الفريق الأمريكي للسيدات، الذي هيم على هذه المسابقة منذ دخولها البرنامج الأولي، نفسه في موقف صعب في سايباما بعد تقدم نيجيريا 20-17 بنهاية الربع الأول بفضل ضغطها على الولايات المتحدة التي فقدت لاعباتها الكرة كثيرا.

واستعادت سيدات الولايات المتحدة اليد العليا في منتصف الربع الثاني وسجلت 23 نقطة متتالية، من بينها ثلاثية من ديانا تاوراسي، ليقتدمن 44-32 مع نهاية الشوط الأول.

وقلصت نيجيريا الفارق، الذي كان قد وصل إلى 22 نقطة، إلى ثمانية نقاط فقط مع تبقي ثلاث دقائق على النهاية لكن الفريق الأمريكي استعاد توازنه مرة أخرى، وتصدرت آجا ويلسون، أفضل لاعبة في دوري كرة السلة الأمريكي للسيدات في 2020، قائمة المسجلات في الولايات المتحدة وأحرزت 19 نقطة، وسجلت بريتي جريتن 13 نقطة وأضافت تاوراسي، في مشاركتها الخامسة بالأولمبياد، عشر نقاط. وأحرزت أربع لاعبات من نيجيريا عشر نقاط على الأقل بقيادة إيزين كالو التي سجلت 16 نقطة.

وفي مباراة أخرى بالمجموعة الثانية، فازت اليابان صاحبة الضيافة 74-70 بصعوبة على فرنسا بعد أداء دفاعي قوي.

وواجه الفريق الفرنسي صعوبات في الهجوم وحاصرتها اليابان بدفاع محكم، واستغل الفريق صاحب الأرض هفوات فرنسا الدفاعية وسجل ثلاثيات حاسمة في نهاية المباراة.

وسجلت ثلاث لاعبات من اليابان عشر نقاط على الأقل ومن بينهن مويكو ناجاوكا وماكي تاكادا وساكاي هياشي وأحرز كل منهن 12 نقطة، بينما تصدرت ساندرين جروا قائمة المسجلات في فرنسا وأحرزت 18 نقطة واستحوذت على تسع كرات مرتدة، وتلقي اليابان في مباراتها التالية مع الولايات المتحدة يوم الجمعة، وتلعب فرنسا، التي حصلت على الميدالية الفضية في 2012، ضد نيجيريا.

الكرة الطائرة صربيا بطلة العالم تتغلب على اليابان

■ طوكيو - رويترز: أنزلت الولايات المتحدة ثاني هزيمة على التوالي بالشلوط متتالية بالاصين في الكرة الطائرة للسيدات ليواجه الفريق الصيني حامل اللقب خطر عدم التأهل لأدوار خروج المجهزم.

وقد فاز الفريق الأمريكي، صاحب برونزية أولمبياد ريو 2016، بخمس ميداليات أولمبية في هذه المسابقة لكن لم يسبق له إحراز الذهبية. وبغوزه 29-25 و27-22 و25-21 تصدر المجموعة الثانية بدون أن يخسر أي شوط عقب تغلبه على الأرجنتين في المباراة الأولى.

وقال الفريق الأمريكي، صاحب برونزية أولمبياد ريو 2016، بخمس ميداليات أولمبية في هذه المسابقة لكن لم يسبق له إحراز الذهبية. وبغوزه 29-25 و27-22 و25-21 تصدر المجموعة الثانية بدون أن يخسر أي شوط عقب تغلبه على الأرجنتين في المباراة الأولى.

وتألفت جوردان طومسون لاعبة الفريق الأمريكي البالغ عمرها 24 عاما مرة أخرى في مشاركتها الأولى بالألعاب الأولمبية، وسجلت 34 نقطة لتحقق رقما قياسيا في طوكيو 2020. وتحلت الصين، التي تعرضت لهزيمة مفاجئة أمام تركيا في مباراتها الأولى، المركز الخامس في المجموعة الثانية بدون أي نقطة. وتماثل أول أربعة فرق فقط إلى دور الثمانية.

وتجحت صربيا بطلة العالم في تجاوز اليابان إلى صدارة المجموعة الأولى بعد فوزها 25-23 و25-16 و26-24 على أصحاب الضيافة بعد أن سجلت لها تيانا بوسكوفيتش 34 نقطة.

وصنعت ضربات بوسكوفيتش الفارق في النقاط المهمة عندما كان الفريقان متعادلان في الشوطين الأول والثالث.

وفي وقت سابق، حققت روسيا، التي تشارك باسم اللجنة الأولمبية الروسية، فوزها الأول في طوكيو بعد تغلبها 25-19 و25-15 و25-13 على الأرجنتين بفضل 17 نقطة من ناتاليا جونتشاروفا.

منجيزا سيعود لتدريبات اسبانيا وسيبايوس ينظر

■ مدريد - رويترز: أكدت اسبانيا أن المدافع أوسكار منجيزا سيعود للتدريبات الجامعية قبل مواجهة الأرجنتين بالمجموعة الثالثة ضمن منافسات كرة القدم في أولمبياد طوكيو غدا الأربعاء.

وتعرض مدافع برشلونة لإصابة عضلية خلال تعادل إسبانيا بدون أهداف مع مصر في الجولة الافتتاحية الأسبوع الماضي وغادر اللاعب في أول نصف ساعة.

لكن اللاعب البالغ عمره 22 عاما تعافى بشكل جيد وسيعد للعودة للتشجيع الأساسية، وقال الاتحاد الإسباني لكرة القدم في بيان "خضع أوسكار منجيزا لفحص تعافيه جيدا من إصابته العضلية وسيعود للتدريبات الجامعية مع بقية الفريق غدا".

وسيخيب زميله داني سيبايوس عن المواجهة التي ستحسم إمكانية تأهل إسبانيا لأدوار خروج المغلوب.

اتحاد التايكوندو المصري: 200 ألف جنية مكافأة الحصول على برونزية

■ القاهرة - د ب أ: أبدى أحمد سلطان، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري للتايكوندو، سعادته بفوز الثنائي بداية ملك وسيف عيسى بيميداليتين برونزيتين في منافسات دورة الألعاب الأولمبية المقامة حاليا في العاصمة اليابانية طوكيو.

وقال سلطان في تصريحات تلفزيونية لـ"لقناة" صدى البلد المصرية، إن هداية ملك وسيف عيسى تعرضا لضغوط قوية قبل دخول المنافسات، وذلك بسبب احساسهما العالي بالمسؤولية.

وأضاف أن بعثة التايكوندو المصري قدمت أداء مشرفا خلال الأولمبياد، مشيرا إلى حصول منافسات فردي السيدات في وزن 67 كيلو جرام، بعد تغلبها على الأمريكية بايجي ميكيفرسون 17/4، فيما حصل سيف عيسى على الميدالية البرونزية في منافسات فردي الرجال بعد فوزه على الترويجي أردومان بنتيجة 4/12.

■ لندن - أ ف ب: كشفت الصحف الانكليزية أمس الثلاثاء أن نادي ريال مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي توصلا إلى اتفاق مبدئي يقضي بانتقال مدافع الأول الدولي الفرنسي رافيل فاران إلى مانشستر يونايتد بقيمة الصفقة ستكون بحدود 50 مليون يورو.

وينتهي عقد فاران مع النادي الملكي في 30 حزيران/يونيو عام 2022، لكن المدافع الفرنسي أعرب عن عدم رغبته في تجديد عقده وخوض تجربة جديدة في صفوف نادٍ آخر.

وتحدثت الصحف عن أن فاران سيقتاضي اجرا مقداره 12 مليون يورو مقابل 6.5 مليون كان يتقاضاها في صفوف ريال مدريد.

ويملك فاران الفأز بكأس العالم مع منتخب "الدبوك" عام 2018 بخبرة كبيرة، وسيجلا مظفرا في صفوف ريال مدريد حيث توج معه بلعلا لدوري أبطال أوروبا 4 مرات بالإضافة إلى العديد من الألقاب المحلية.

وأغلب الظن أن الخاسر الأكبر من صفقة انتقال فاران إلى صفوف "الشياطين الحمر" هو المدافع السويدي فيكتور ليندولف، لأن الفرنسي سيكون شريك المدافع العملاق

اتفاق مبدئي بين ريال مدريد ومانشستر يونايتد بشأن انتقال فاران

الدوري البرازيلي كورينثيانز باوليستا يستعيد مذاق الانتصارات على حساب كوبايا

■ برازيليا - د ب أ: استعاد كورينثيانز باوليستا مذاق الانتصارات بعد هزيمتين متتاليتين وتغلب على كوبايا 2/1 أمس الثلاثاء ضمن منافسات المرحلة الثالثة عشر من الدوري البرازيلي لكرة القدم، والتي شهدت أيضا فوز جوفينتود على شابيكويينسي 1/1 صفر.

ورفع كورينثيانز باوليستا رصيده إلى 17 نقطة في المركز التاسع بينما تجمد رصيد كوبايا عند 12 نقطة في المركز الخامس عشر.

وتقدم كورينثيانز باوليستا بهدفين سجلهما روني مديروس دي مورا وأوسون في الدقيقتين 28 و38 ثم رد كوبايا بهدف سجله رافايل الياس في الدقيقة 71. أما جوفينتود، فقد حسم مباراته أمام شابيكويينسي بهدف وحيد سجله ماتيويس بيكوسو في الدقيقة الرابعة.

ورفع جوفينتود رصيده بذلك إلى 16 نقطة في المركز الثالث عشر بينما تجمد رصيد شابيكويينسي عند أربع نقاط في المركز العشرين الأخير.

الدوري المكسيكي مازاتلان يستهل مشواره بالفوز على كروز أزول

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: استهل مازاتلان مشواره في الدوري المكسيكي لكرة القدم بالفوز على كروز أزول 2/0 صفر أمس الثلاثاء في ختام منافسات المرحلة الأولى من المسابقة.

وانفتح نيكولاس دياز للتسجيل لمازاتلان في الشوأن الأخيرة من الشوط الأول، ثم أضاف زميله بريان كولو لا الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 66.

وانضم مازاتلان بذلك إلى قائمة الفرق التي انفتحت الموسم بالفوز، وتضم باتشوكا وسانتوس لاجونا وتولوكا وتيجريس اولان وألتيكو سان لويس.

وانفتحت منافسات المرحلة الثانية السبت المقبل بلقاء مازاتلان مع باتشوكا وبويبليام مع تشيفاس.

غريزمان: حكاية ميركاتو معقد تلقي بظلال رمادية على برشلونة

يورو ستونيا، يطعم بأن يجني من الصفقة المزيد من الامتيازات مما عرقل المفاوضات، فتم التوقيع بامكانية بيعه لمانشستر سيتي أو يوفنتوس وهذا أمر يرفضه اللاعب جملة وتفصيلا لأنه يريد أن يبقى في أجواء الليغا،،

الوضع يبدو معقداً ولكنها تفاصيل الميركاتو كل موسم واللعبه التي يتقنها وكلاء اللاعبين وإدارات الأندية الأوروبية وبالنتالي يكون الإعلام الرياضي طرفا ثالثا مؤثرا إلى حد كبير،،

وباء كورونا ترك ظلاله الرمادية على كرة القدم والأندية الكبيرة عانت من تبعات هذا الزلزال الذي اجتاحت الكرة الأرضية من أقصاها لأقصاها

والميركاتو كان خجولا الموسم الماضي وسيكون هذا الموسم أيضا ما عدا أندية البريمير ليغ التي لا تزال قادرة على عقد صفقات كبيرة في لحظة تتخلص فيه أندية القارة الحوزة من أخطائها وخطايهاها في صفقات بارقام فلكية لم تكن مقبعة لكنها جاءت ضمن سياق جنون كروي جرد اللعبة الشعبية الأولى في العالم من ما تبقى من براعتها ورومانسيسها لكن جاء وباء كورونا ليعد الأندية واللاعبين إلى رشدهم، و الوقوف على أرض الواقع من جديد واستعادة الكليل من بريق النطق الكروي،،

"غريزمان" حكاية ميركاتو مملعة سنتنتهي قريبا ولكنها مؤثر على أننا بحاجة لإعادة صياغة تفاصيل جديدة أكثر منطقية وأقل إثارة مع أخبار كرة القدم ونجومها،،

جائزة الكرة الذهبية بين الرتابة والنفس الجديد

موجة من الرفض والاستهجان والتهمك لهذه التعديلات على وسائل التواصل الاجتماعي،

نعم،، مبترا بدأت تطرح الاسماء المرشحة لنيل الكرة الذهبية وهذا يريطه البعض بأن هذا "الكوروني" شهد أهم بطولتين قاريتين، أمم أوروبا وكوبا أميركا. فكان اللقب الدولي الأول لليونيل ميسي مع منتخب الأرجنتين مدخلا لترشيح الأرجنتيني روبرت ليفاندوفسكي العام الفائت الذي يعود مجددا لدائرة الترشيحات بعد موسم المميز مع بايرن ميونيخ،،

ولأن تشيلسي فاز بلقب دوري الأبطال، البطولة الأقوى والأهم في العالم على صعيد الأندية، فإن نجم وسطه الفرنسي نغولو كانتي الذي كانت له اليد الطولى في تحقيق اللقب تجعله مرشحا أيضا، وإلى جانبه زميله المتزوج مع تشيلسي، الايطالي

لحار الملاعب

البلجيكي أديرفيلد لاعب توتنهام الإنكليزي ينضم إلى الدحيل القطري

■ الدوحة - د ب أ: أعلن نادي الدحيل القطري لكرة القدم، عن تعاقد مع المدافع البلجيكي توبي أديرفيلد لتدعيم صفوف الفريق ابتداء من الموسم المقبل. وكشفت الدحيل عبر موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت، أمس الثلاثاء، أن أديرفيلد وقع لمدة ثلاثة مواسم مقبلة من صفوف توتنهام الإنكليزي.

وكان أديرفيلد قد بدأ مسيرته في صفوف فريق بيرشوتس البلجيكي ثم انتقل إلى أياكس أمستردام الهولندي عام 2008، كما سبق له اللعب لفريق ألتيكو مدريد الإسباني في موسم 2013/2014، قبل أن تتم إعارته لفريق ساوثهامتون، وانضم أديرفيلد إلى توتنهام الإنكليزي قادما من ألتيكو مدريد في عام 2015، حيث شارك في 243 مباراة وسجل تسعة أهداف.

29 لاعباً في قائمة منتخب الإمارات لمعسكر صربيا

■ دبي - د ب أ: أعلن الهولندي بيرت فان مارفيك مدرب منتخب الإمارات لكرة القدم عن القائمة الموسعة للفريق الوطني استعدادا لمعسكر صربيا الذي سيقام خلال الفترة من 6 إلى 13 آب/أغسطس المقبل وذلك ضمن المرحلة الأولى من برنامج الإعداد لمباريات الدور النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022.

ويُلعِب المنتخب الإماراتي في المجموعة الأولى بالدور النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 التي تضم منتخبات إيران، وكوريا الجنوبية، والعراق، وسوريا ولبنان.

الإصابة تحرم راموس من المشاركة في كأس الأبطال

■ باريس - أ ف ب: لم يكد المدافع الإسباني المخضرم سيرغيو راموس يعلن انتقاله إلى سان جرمان الفرنسي قادما من ريال مدريد، حتى طارده لعدة إصابة بعدما أعلن نادي العاصمة أمس الثلاثاء إصابة في ريلة الساق، ما سيحرمه من المشاركة في مباراة كأس الأبطال في كرة القدم، وأوضح النادي الإسباني في بيان أن قلب دفاعه الإسباني "في مرحلة التعافي التدريجي بعد إصابة تعرض لها في ريلة الساق اليسرى خلال خضوه للضمارين نهاية الأسبوع الماضي".

هيرتا برلين الألماني يضم المهاجم يوفيتش

■ برلين - د ب أ: أعلن نادي هيرتا برلين الألماني لكرة القدم، أمس الثلاثاء، عن تعاقد مع المونتينيغري ستييفان يوفيتش في صفقة انتقال حر بعد نهاية عقده مع نادي موناكو الفرنسي، ووقع يوفيتش/31 عاما/ والذي سبق له اللعب في أندية اشبيلية الإسباني وانتر ميلان الإيطالي ومانشستر سيتي الإنكليزي وفورنتينا الإيطالي، على عقد يربطه بهيرتا برلين حتى عام 2023، مع خيار تمديد العقد لموسم آخر. وقال فريدي بوبيتش مدير الكرة بهيرتا برلين: "ستييفان مهاجم كلاسيكي متميز ولديه خبرة كبيرة من اللعب في الدوريات الأوروبية الكبرى، لقد سجل أهدافا في الدوري الإنكليزي والإيطالي والفرنسي والإسباني، إكساباته وشخصيته تسعدنا كثيرا".

وقال يوفيتش، الذي انضم بالفعل لزملائه في معسكر الفريق في النمسا، إنه كان مهتما للغاية بالحصول على فرصة القوم إلى برلين. وأضاف: "أنا أنا أتطلع للنادي والمدينة وزملائي الجدد والدوري الألماني (بونسلغا)".

إصابة توييسو لاعب نادي بايرن ميونيخ بـ كورونا

■ ميونيخ - د ب أ: أعلن نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم أن نتيجة اختبار كورونا الذي أجراه لاعبه كورتان توييسو جاءت إيجابية، وأوضح النادي البافاري أن اللاعب الفائز مع المنتخب الفرنسي ببطولة كأس العالم (موندنال روسيا 2018) دخل في عزل منزلي في بلاده مشيرا إلى أنه بذلك سيعتجيب عن الاستعدادات التي يجريها المدير الفني يولييان ناغلسمان لبدء موسم الدوري في الثالث عشر من آب/أغسطس المقبل.

تجدد الإشارة إلى أنه بسبب إصابات في العضلات وتمزق في الوتر فإن توييسو لم يشارك مع بايرن في الموسم الماضي سوى في 24 مباراة تنافسية فقط أحرز خلالها ثلاثة أهداف.

جامبا أوساكا يفوز على أويتا ترينيتا في الدوري الياباني

■ طوكيو - د ب أ: فاز فريق جامبا أوساكا على ضيفه أويتا ترينيتا 2/1 خلال المباراة التي جمعتهم أمس الثلاثاء في مباراة مؤجلة من الجولة الثالثة من الدوري الياباني لكرة القدم.

وتقدم فريق أويتا ترينيتا بهدف سجله هنريكي في الدقيقة 60 قبل أن يسجل جامبا أوساكا هدفين عن طريق لياندرو بيريرا وتاكاشي أوسامي في الدقيقتين 84 والأخيرة من المباراة.

## عقب لقاء سري جرى بين الطرفين: هل تفتح إسرائيل صفحة جديدة مع الأردن؟

**أسرة التحريز**

ما قاله ملك الأردن عبد الله الثاني هذا الأسبوع في مقابلة مع النسي.أن،أن والنيرة الصلحية والثقافية التي اتخذها، بحيث أن الدبلوماسية مثل العلاقات الشخصية- المعاملة تجر المعاملة- يساهم التغيير التي تهب من القدس أثرت بشكل فوري على المناخ الدبلوماسي، فقد أوضح الملك عبد الله بأنه يسعى إلى تعزيز العلاقة بين الأردن وإسرائيل وذلك، لأنها لم تكن جيدة. واضح من أقواله أنه يميل إلى التصديق بأن الحكومة الجديدة في إسرائيل قد اتخذت لنفسها بالفعل هدف تحسين العلاقات مع الأردن.

على الرغم من أن الأردن يعد من الشركاء الاستراتيجيين الأكثر أهمية لإسرائيل، فقد مجرت حكومات تنتهاها علاقاتها معه واكتفت بالتعاون الأمني. عملياً، تدهورت العلاقات في السنوات الأخيرة بسبب سلسلة من التصورات الدبلوماسية، إلى

أن وصلت إلى الحضيض، حيث اضطرت إسرائيل إلى إعادة الغمر والباقورة إلى سيطرة الأردن، حكومات تنتهاهو لم تستطع، على أقل تقدير، مواكف الأردن الثابتة من القضية الفلسطينية، والحرم، والشخ جراح وغيرها، وإخلاصه لحل الدولتين، الذي تسعى القيادة الإسرائيلية إلى إلقائه إلى سلة قمامة التاريخ في السنوات الأخيرة. وبالتوازي، واصل اليمين تطويع حلم «الخيار الأردني» رغم استياء الأسرة المالكة الهاشمية.

بعد طفيفة سنوات بين زعماء الدولتين، التقى رئيس الوزراء نفتالي بينيت سرا بالملك عبد الله، واتفق معه على فتح صفحة جديدة. ولم يبق الاتفاق على مستوى التصريحات، إذ إن وزير الخارجية بيير لبيد التقى نظيره الأردني إمين الصفدي واتفقا على أن تتبع إسرائيل الأردن، الذي يعانني من أزمة مياه، خمسين مليون متر مكعب إضافية من المياه هذه السنة، وستسمح بزيادة حجم التصدير من الأردن إلى الضفة الغربية. وعليه، فليس مفاجئاً أن يخرج الملك «متشجعاً

هآرتس 2021/7/27

## متى يصحو بايدن أمام خطورة «الإرهاب الإسلامي»؟

**zman شوفال**

■ في كتاب البروفيسور الأمريكي فرنسي فوكوياما «نهاية التاريخ والإنسان الأخير»، الذي صدر قبل نحو 30 سنة، ثمة ادعاء بأنه المجتمع الإنساني وصل إلى «نهاية التاريخ» خصوصاً بعد تغلب الديمقراطية الليبرالية عقب انحلال الاتحاد السوفياتي، وبأن الديمقراطية الليبرالية الغربية هزمت كل الأيدولوجيات الأخرى وأصبحت شكلي الحكم الكوني الذي لا جدال فيه. ليس في التاريخ نماذج عديدة لنبوءات كاذبة كنبوءة فوكوياما، وإن كانت حدثت في زمنه موجات وأصبحت مفهوماً مقبولاً لشعبياً في الخطاب الأكاديمي والإعلامي بل ومصدراً لشرح نظريات سياسية. هكذا كتب المحلل السياسي في «نيويورك تايمز»، توماس فريدمان، أنه أله اختفى التهديد السوفياتي، بما في ذلك التسرُق الأوسط، نفذت حجة التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل. وكان ردي على فريدمان بأن الإسلامية المنتشرة قد تهدد العالم الحر بقدر لا يقل، بل وربما أكثر من التهديد السابق الذي شكلته الاتحاد السوفياتي. بعد تسع سنوات، احترق البرجان التوأمين وقصف البنتاغون. بالنسبة لأمريكا كان هذا مثابة نداء صحو، وفهمت إدارة الرئيس بوش الابن بأنها معركة ضالمة، وأعلنت عن «حرب ضد الإرهاب»، وإن كان معظم العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة، فضل الشايل على الإرهاب ضد إسرائيل شئني منفصل وليس جزءا من الحرب الشاملة. مع أن الرئيس بوش لم يقل هذا التهيج إلا أنه لم يخفئ تماما، خصوصا عن مؤسسات الأمم المتحدة ووزارات الخارجية المختلفة. والدليل أن الولايات المتحدة ودول عديدة أخرى امتنعت عن تسمية عهد حماس الأخير من غزة «إرهابيا». كما أن محافل عديدة في الولايات المتحدة عارضت لاعتيارات دستورية إعلان بوش «الحرب ضد الإرهاب» وكان يبدو للرئيس أوباما الذي جاء بعد بيان هذا الاصطلاح يمس بدفع العلاقات مع العالم العربي والإسلامي، وأن زعيم القاعدة بن لادن قد صفي في وديته، ولكنه واصل الادعاء بأن تهديد الإرهاب الحقيقي على أمريكا هو من جهة محافل داخلية، ولا سيما اليمن وليس العالم الإسلامي. اليسار الأمريكي بعمومه لم يستطع «الحرب ضد الإرهاب»، ورأى فيها مبرراً للخوف من الإسلام، المزعوم، ومثل أجزاء

## صحف عبرية

Israeli Press
www.alquds.co.uk

## إلى متى نسكت عن انسحاب الرياضيين العرب أمام منافسيهم الإسرائيليين في الألعاب الأولمبية؟

بمغادرة اليابان في غضون ثلاثة أيام من انتهاء مباراته، ونورين كان حزم

حقاقبه.
الخطوة المتطرفة نتيجة واضحة لوجبة التحريض ضد إسرائيل في العالم.
فثورين لم يكلف نفسه عناء تمويه السب الحقيقي، بل عطشه.
ولتأكيد الإساءة، جاء محمد عبد الرسول –في الواقع لم يأت– لاعب الجودو السوداني، وحظي بظفر فني على نورين المنسحب. ولكنه لم يظهر هو أيضا في المعركة المخطط لها مقابل بوتول. بخلاف الجزائري، لم ينتجح على الملا

بخطوته ولم يقدم مبرراً.
ولكن لحظة، السنة في تطبيع مع السوادمين؟ لو سمحتكم، كل علاقات السلام الباردة هذه سيق أن اثبتت بأنها لا يمكنها أن تغير الواقع، متلما في حالة الرياضي المصري الذي رفض مصافحة اوري ساسون الإسرائيلي في أولمبيادة ريو 2016. إذن هناك كل أنواع الاتفاقات والبنود والبنود الفرعية وحبر الطابعة، أما على الأرض، أي على المنصة الأبرز التي تفحص فيها العلاقات الإنسانية، فثبتت رياضيو هذه الدول أنهم لا يعتبرون إسرائيل موجود.

وهذا يجب أن ينتهي. سبق أن عاقب اتحاد الجودو العالمي الاتحاد الإيراني بتجميد طويل بسبب حالة مشابهة، ولأن حان دور اللجنة الأولمبية. بعد أن أصحح رئيس اللجنة توماس باخ، الظلم التاريخي وأضاف دقيقة صمت لشهداء مونيخ في الاحتفال الافتتاحي، حان الوقت لإنهاء هذه الحفارة: المقاطعة تساوي التجميد الدائم للرياضي، وتحذيرا من أن تؤدي خطوة مشابهة إلى إبعاد كل بعثة الدولة في المرة المقبلة.

يدعون 2021/7/27

## بعيدا عن قصة البالونات والأسماك: لماذا يتفاخر الجيش الإسرائيلي بقصفه موقعا لحماس قرب مدرسة؟

الصاروخ»، وحسب بيان المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي أمس، هاجمت طائرات قتالية معسكراً لحماس «يقع قرب مواقع مدنية وفيها مدرسة»، وقد أوفقت بالبيان صورة جوية تم التأكيد فيها على أن 205 أمثرا تفضل بين المعسكر الحربي والمدرسة. هذا بيان، وبالأحرى اعتراف، غريب جداً. هل يتفاخر الجيش الإسرائيلي بالكصف قرب مدرسة؟ أم هي محاولة لإتهام حماس ب «الاختباء» في أوساط السكان؟ بالمناسبة، ليعرف المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي أن ثمة «مدارس (بيخوريم وبيوتني 1) خلف الشارع المحيط بقاعدة الكرياه في تل أبيب». جوشر التور بين إسرائيل وغزة، الآن ويشكل عام، ليس البالونات أو الأسماك أو الغاية. وهذا إذا لاطرف جبل الجليلتي يظهر للمين أحيانا. هناك عدد قليل من الإسرائيليين يعرفون عن التعقيد الموجود في سياسة الإغلاقات لمسامة العسكرية والسياسية، بالنسبة لهم، استيقظ ذات صباح عد من الفلسطينيين وقروا الإطلاق بهدف الاستماع ببالونات حارقة على حقول الأشواك في تجمع «اشكول». لن نعتز على حل لغزة إذا واصلنا تجاهل السياق.

هآرتس 2021/7/27



للخناق GBU-57، القادرة على تدمير المنشأة النووية التحت أرضية في فورود، وكذا الطائرات الثقيلة التي تحملها. «إيران كبلية بأن تخشك فيما إذا كانت إدارة بايدن تستعمل عسكرياً، ولكنها ستعاطي بكل الجدية مع إمكانية أن تفعل إسرائيل ذلك»، يقول روس، ويجب الحديث على عجل مع البيت الأبيض على هذا أيضاً.

إسرائيل اليوم 2021/7/27

أقرة تريدها دولتين ورئيسة الممثلية الأوروبية ضد الفصل وسكترير الأمم المتحدة «متضائل».. وليبد لنظيره القبرصي

## «نشارك القلق» بعد تلويحه بورقة اللاجئيين... وزارته فاروشا: أردوغان يستفز العالم ويسعى لنتثبيت حقائق على أراضي قبرص

لاين-، على ذلك بصورة فظة: «لن يوافق الاتحاد الأوروبي على تقسيم الجزيرة ذات يوم».

قبرص –حسب رأيها– دولة واحدة، وعلى الأكثر يمكن التحدث عن فيدرالية بين شرطها، وعن تقاسم الصلاحيات وعن حكم ذاتي، ولكن ليس عن دولتين. لذلك، ليس واضحاً ما استند إليه سكرتير عام الأمم المتحدة بإعلانه مؤخراً أنه مقالته إزاء حل مسألة قبرص. هذه ستواصل قبرص التركية، التي تشكلت نحو 40 في المئة من مساحة الجزيرة، كونها قطعة أرض محاصرة بمقاطعة سياسية دولية، ولن تعترف بها أي دولة في العالم، ويبقى الدخول إليها والخروج منها عبر تركيا. واستيراد البضائع يتم من خلالها، ولن تكون رحلات طيران مباشرة إليها أو سفارات في دول العالم، بل تمثليات غير رسمية فقط. إن لسكان فاروشا اليونان الذين هربوا منها إمكانية للمطالبة بتعويضات عن ممتلكاتهم التي بقيت في الجانب التركي. وبضعة آلاف من السكان قدموا طلبات للحصول على هذه التعويضات أو استرجاع ممتلكاتهم، ولكن القليل، ألف طلب تقريبا، تمت مناقشتها وانتهت. الإجراءات طويلة ومهكرة، وتشمل مطالبات بتأكيد الملكية وتصريحات مشفوعة بالفقسم امام كتاب العدل، وتقديرات تستند إلى ثمن الأصول عنسية الاحتلال التركي في 1974 وعلى الزيادة في القيمة منذ ذلك الحين. قدمت الطليات للجنة خاصة لفحص العقارات، وإذا ما ثارت خلافات فيمكن لأصحاب العقارات التوجه إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

لكن الصعوبة الرئيسية هي في الحصول على مصادقات، بالتحديد من مؤسسات رسمية في قبرص اليونانية، حيث الحكومة هناك لا تشجع هذه الطليات بدرجة أي مسألة الاملاك المتروكة يمكن حلها فقط عند العثور على حل سياسي شامل في الجزيرة. الخشية هي أن تكون التعويضات على حل سياسي شامل شرعية أو موافقة لتركيا على استعرا

احتلال الجزيرة، وسيقدم المواطنون اليونانيون في المنطقة المحتلة لكن الصعوبة الرئيسية في الحصول على مصادقات، بالتحديد من مؤسسات رسمية في قبرص اليونانية، حيث الحكومة هناك لا تشجع هذه الطليات بدرجة أي مسألة الاملاك المتروكة يمكن حلها فقط عند العثور على حل سياسي شامل في الجزيرة. الخشية هي أن تكون التعويضات على حل سياسي شامل شرعية أو موافقة لتركيا على استعرا

هآرتس 2021/7/27

**بيئر كتان**

يتنسا معتابدين على هذا، فالحدث الذي كان يجر عناوين رئيسة ومداولات أصبح اليوم شبيهاً لا يوبه له –رياضي من دولة عربية ينسحب من المعركة ضد إسرائيل. سنقول إن عالم الرياضة الإسرائيلي لا يدخل في صدمة تامة عندما أعلن فتحي نورين الجزائري قبل بضعة أيام، بعد قرعة المعارك، بأنه يرفض تنافسه ضد طوهر بوتيتول في مباراة الجودو الأولمبية في طوكيو، ولكن ما حصل هذه المرة يعد ارتفاعاً في برجاة الواقعة، وعلى اللجنة الأولمبية أن ترد بما يتناسب مع ذلك – لأنهم يجعلون منها أضحوكة.

في الماضي كان المقاطعون يكدون أنفسهم بمنتجات مسرحية كاملة، فقد كانوا يتظاهرون بالإصابات كي يقدموا العذر المزعوم بانسحابهم من المعركة، وليس التعقيب التام بسل أفعال حادثة. أما نورين فرفض الاستسوى وصدق على وجه الرياضي، عندما تبين له أن الفوز في الجولة الأولى سيترقب له لقاء مع بوتيتول، أعلن على الملأ بأنه لن يتنافس، وأضاف في مقابلة مع التلفزيون الجزائري، «مفتخراً: «أريد ليدي أن تتسبخا به»، ولخص مدربه الأمر ببساطة: «لم يكن لنا حظ في القرعة، فصلنا على خصم إسرائيلي، فاضطرنا إلى الانسحاب.»

من الصعب أن نفهم كيف وصلنا إلى واقع مسموح فيه الحديث بهذا الشكل دون خجل. فالجنة الأولمبية تنتكر للسياسة وتحافظ على خط متصلب في الموضوع –بما في ذلك تقييد التعبير السياسي في أثناء المباريات –كيف يحتمل أن تكرر هذه الحالات نفسها؟ العقوبة التي تلقاها نورين ومدربه كانت الإبعاد عن القرية الأولمبية – ولكنها نعتة: كون قوانين كورونا تقرر بأن الرياضي ملزم

### نوعا لنداو

■ أحيانا يبدو أن التقارير في وسائل الإعلام العربية عما يحدث بين إسرائيل وغزة هي استعارة هايكو يابانية، أو صور سريالية تستخدم كرمز سري لتشغيل كائنات فضائية. مثلاً، معظم العناوين التي تحدثت أمس عن التصعيد في القطاع تناولت البالونات الحارقة، الإسرائيليون مستهلكو الأخبار سمعوا بنصف أن إن كيف هاجمت إسرائيل غزة رداً على إطلاق البالونات الحارقة التي أدت إلى حرائق، وكيف قلمت مجال الصيد من 12 ميلا إلى 6.

إذا نجحت الكرة الأرضية من الاحتباس الحراري فيبعد بضع مئات من السنين، سوفك المخزون الذين سيقراون هذه المقالات عيونهم عند مشاهدة الانشغال اللاهثي لدولة إقليمية عظمي بتقيد صيد أسماك السردين رداً على حرب البالونات. قصة البالونات والأسماك ليست القصة الحقيقية، الصراع الذي أشعل الأحداث من وراء الكواليس هو على شروط إعادة إعمار القطاع من جولة القتال الأخيرة، ويصوره ممددة أكثر– آلية التمويل ونقل الوقود.

منذ وقف إطلاق النار، لا سيما تحت ضغط إدارية عبرية عما يحدث بين إسرائيل وغزة هي استعارة هايكو يابانية، أو صور سريالية تستخدم كرمز سري لتشغيل كائنات فضائية. مثلاً، معظم العناوين التي تحدثت أمس عن التصعيد في القطاع تناولت البالونات الحارقة، الإسرائيليون مستهلكو الأخبار سمعوا بنصف أن إن كيف هاجمت إسرائيل غزة رداً على إطلاق البالونات الحارقة التي أدت إلى حرائق، وكيف قلمت مجال الصيد من 12 ميلا إلى 6.

ما هو صحيح بالنسبة للحاجة إلى التفاهم مع إدارة بايدن حول صورة الوضع الإقليمية، هو أيضا صحيح بأصاف بالنسبة للمشروع النووي الإيراني، والصحيح حتى هذه اللحظة أن المفاوضات عاقلية بين القوى العظمى وإيران على التسعيم في اتفاق 2015. خامينتي غير مسعد أن يسوع عن اتفاق جديد «طويل مدى وأكثر تشددا»، مثلما تريد إدارة بايدن. والعنى: استرغف قيود النووي عن إيران في غضون ثلثاني سنوات، وكل العقوبات على إنتاج الصواريخ الباليستية في غضون سنتين. وفي هذه الأثناء، تستغل إيران الزمن للوصول إلى دولة حاخمة نووية: فقد ضاغت بثلاثة مرات كمية اليورانيوم المخصب إلى درجة 60 في المئة، وأوقفت تسليح المعلومات لرأفي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتدخل أجهزة طرد مركزي أكثر

بعد المضادات الروسية في سوريا ورحج بايدن من فشل التوصل للاتفاق

## لردع إيران: إسرائيل وإعادة التنسيق الاستراتيجي... وروس يقترح «القنبلة الخارقة»

فشلت في اعتراض الصواريخ الإسرائيلية، بل عجز مستخدميهما السوريين، والدليل النجاح قد تحقق في اللحظة التي بدأ فيها الروس بتسجيلها مها يمكن من أمر، ودون صلة بالسبب الذي وراء البيان الروسي، واضح أن الحدث يستوجب استئناف التنسيق الاستراتيجي مع روسيا على حدود ومجال العمل الإسرائيلي في سوريا. والمهم والعاجل بقدر لا يقل هو ضرورة السعي بسرعة للوصول إلى تفاهم مع إدارة بايدن حول الاعطافة التركية في السياسة الخارجية الأمريكية، خصوصا بعد أن نيتها بعد انسحاب سوريا والعراق، ما سيساعد الإيرانيين على تعميق سيطرهم في سوريا.

ورافقته تقارير في الصحف العربية، لم تتأكد بعد، وتفيد بأن روسيا قررت أن تساعد السوريين بشكل نشط لوضع حد للششاطات الجوية الإسرائيلية ضد أهداف إيرانية في أراضيهم، بل ويبلغت الأهداف المتعددة بذلك.

في أماكن أخرى، طرح تقدير بأنها ستكون نهاية للعلاقات الخاصة بين إسرائيل وروسيا، التي نشأت في علاقات ود حميمة تكونت بين بوشين ونتنهاوش؛ علاقات سمحت بحرية عمل إسرائيل في سوريا، وتبدت مع قيام الحكومة الجديدة في إسرائيل. ولكن محافل مطلعة طرحت أيضا أسبابا محتملة أخرى للبيان الروسي، مثلا. إن هذا في واقع الأمر هو جهد روسي إثباتا للروسين بشأن منظومات مضادات الطائرات الروسية المحسنة من طراز S-PANTSYR وBUK-M2 ليست هي التي

**عويد غراوت**

■ صدر بيان شلأن عن وزارة الدفاع الروسية حول نجاح إمبرال منظومة مضادات الطائرات الروسية في إحباط الهجمات الأخيرة لسلاح الجو في سوريا، فأجاب محافل أمن واستخبارات في إسرائيل وخارجها، بل وأدى إلى استنجاب أنها إشارة روسية بل مجال عمل إسرائيل في سوريا، ولكن هذا الاستنجاب سابقا لأوانه، ولكن البيان بحد ذاته يستدعي استسخاضاً معقفاً، لقد صدر هذا البيان لأول مرة على لسان ضابط كبير في القيادة العسكرية الروسية في سوريا.

**تسفي برئيل**

■ شاطئ حي فاروشا بدينية فاماغوستا الواقعة شرق قبرص، هو أحد الشواطئ الأكثر أمنا في العالم، يقوم جنود أترك باعمال الدورية على طول السور المحيط بالحي، وكان الدخول إليه ممنوعاً حتى السنة الماضية. بعد ذلك، تم فتح جزء صغير من الشاطئ لزيارة المواطنين الأترك والقبارية الأترك فقط.

لم يبق من المدينة التي كانت ذات يوم مز جذب دولي للسياح سوى بيوت تتكون من طوابق تضمرت بسبب قصف الأترك الذين غزوا الجزيرة في تموز 1974 في إطار ما سموه «عملية سلام قبرص»، حوالي 15 ألف شخص قبرصي – يوناني كانوا يعيشون في الحي الملتق قبل الغزو، وجميعهم هربوا من رعب القصف وحلغوا وراهم أملاكاً كثيرة بقيت مهجورة حتى الآن.

النقاشات التي جرت بين تركيا واليونان وقبرص على مدى سنوات بوساطة دول أوروبا والأمم المتحدة لم تنجح في جسر الفجوات بين الطرفين. والمفاوضات الأخيرة التي جرت في نيسان انتهت بمبادرة الوديين، التركي واليوناني، لطولة المفاوضات.

في الأسبوع الماضي، صادف يوم ذكرى الغزو التركي، التي ترك الجزيرة مقسمة حيث تعترف منطقة أنقرة بها كدولة مستقلة في شمالها. الاسم الرسمي الذي اعطي لها في الإعلان أحادي الجانب في العام 1983 هو الجمهورية التركية لشمال قبرص، وبمناسبة يوم الذكرى، بارر رئيس تركيا رجب طيب أردوغان، ورئيس قبرص التركية أرسين تشار، إلى خطوة أخرى أحادية الجانب، خطوة التي استهدفت إرسال رسالة قاطعة وواضحة عن نواياهما بتثبيت حقائق على الأرض قد ترسخ تقسيم الجزيرة مهما كانت ردود قبرص واليونان والعالم كله. في زيارة جري تعظيها إعلاميا لحي فاروشا، أعلن أردوغان وتشار عن نيتهما فتح المزيد من أجزاء الحي لدخول المدنيين، ودعوا مواطنين من قبرص اليونانية للعودة إلى بيوتهم في فاروشا. «لن نسمح لتخديد خمسين سنة أخرى على حلول غير مجدية»، أعلن أردوغان. «حتى لو مرت 47 بسنة أخرى أو 147 سنة أو 247 سنة، فلن يتنازل الشعب التركي

## الراحلة أسمى طوبي... رمز من رموز الكفاح الوطني النسوي الفلسطيني

نبيل السهلي \*

وقد ركزت مقالات وخواطر الراحلة أسمى طوبي على الروح الوطنية والقومية في بعدها الإنساني والوجداني؛ وقد جمعت جميع المقالات المنشورة لها في كتاب: "أحاديث من القلب" في بيروت عام 1955.

### شغف بالشعر

إضافة إلى ذلك كانت الراحلة شغوفة بالشعر منذ نعومة أظفارها، وقد زخر شعرها بالعواطف الوطنية التي تنم على شدة الانتماء للوطن والهوية، لتعكس في صلب أفكارها واقع خلال الفترة التي عاصرتها أسمى طوبي، لتتحدث عن الأمل والمستقبل الوطني وتعظيم مقاومة المحتل البريطاني والصهيوني.

وقد أرخت تلك الفترة بمعالمها القاسية في قصيدة حية وترسم رسماً عاطفياً رومانسياً للغدائي؛ حيث كان شعرها يميل إلى النمط السائد في الشعر في عصرها؛ ومن أهم أعمالها الشعرية: ديوان بعنوان: "حبي الكبير" وعلى غلافه خريطة فلسطين، وقد صدر عن دار الآداب في بيروت 1972؛ هذا فضلاً عن عدة أعمال مسرحية ونثرية وترجمات لأعمال أدبية غربية.

\* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

### إرثها المتنوع

للراحلة أسمى طوبي أحاديث إذاعية مشهورة في فلسطين ولبنان، واستعملت تلك الأحاديث كوسيلة فعالة للمشاركة في الحركة الوطنية التي كان لها دور كبير، وأذيعت أحاديثها في عدة محطات منها: "الإذاعة الفلسطينية"، و"هنا القدس"، وبعد عام 1948 أذاعت في يافا في محطة "الشرق الأدنى" للإذاعة العربية، وعبر إذاعة بيروت، كما حررت الصفحة النسائية في عدة جرائد منها تحريرها قبل النكبة عام 1948 في جريدة فلسطين، وبعد النكبة اضطرت إلى أن تهاجر إلى لبنان لتحرر هناك في جريدة كل شيء الصفحة النسائية، وحررت أيضاً الصفحة النسائية في مجلة الأحد في بيروت؛ ومن أعمالها الأدبية، كتبت الدراما والشعر والخيال والعديد من الأعمال المنشورة باللغة الإنكليزية. وهي المرأة الفلسطينية الوحيدة التي كتبت الأدب المسرحي في مرحلة ما قبل النكبة.

وفي الفترة بين بداية الحرب العالمية الثانية والكارثة نشطت أسمى رزق في كتابتها المسرحية كثيراً وازدخرت تلك الكتابات، وقد تم تمثيل ثلاث منها في فلسطين ولبنان بين سنتي 1925 و1930، وطبعت وأسمى والتي تعتبر من رواد المسرح في فلسطين أولى مسرحياتها في عكا سنة 1925.

عامي (1929-1948)، كما كانت عضواً بارزاً في "جمعية الشباب المسيحية" وفي رئاسة "جمعية الشباب الأرثوذكسيات".

أذاعت العديد من أحاديثها الإذاعية من المحطات التالية: "الإذاعة الفلسطينية"، و"هنا القدس"، ومحطة "الشرق الأدنى" للإذاعة العربية في يافا بعد 1948، كما أذيعت أحاديثها الشهيرة عبر أثير إذاعة بيروت.

كانت تحرر الصفحة النسائية في جريدة "فلسطين" قبل نكبة عام 48، وبعدها حررت الصفحة نفسها في جريدة كل شيء، ومجلة الأحد في بيروت، كانت رئيسة الاتحاد النسائي العربي في عكا وأخر الاحتلال البريطاني لفلسطين.

وكان لها نشاط خطابي ألفت فيه أكثر من خمسين محاضرة بوسائل عديدة؛ مثل المنشورات أو من خلال إذاعة هنا القدس الفلسطينية التي استقطبت شخصيات نسائية كثيرة منهم أسمى طوبي التي قدمت برنامج "حديث إلى الأم العربية".

وشاركت في أحداث فلسطين وهي في لبنان بتقديم الأحاديث الإذاعية، واتجهت لجمع التبرعات عبر الحفلات وتنظيم حفلات التبرع، وتجنيد فرق الإسعاف التطوعي، منحت الوسام اللبناني الرفيع "قسطنطين الأكبر" سنة 1973، توفيت أسماء طوبي في بيروت عام 1983، تاركة إرثاً زاخماً في مجالات الأدب بكافة فنونه، وقد منح اسم الراحلة أسمى طوبي وسام القدس للثقافة والفنون في سنة 1990.

تزر مسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني الطويلة؛ برموز كثيرة في مجالات الأدب والجمع والاقتصاد والفن والإعلام والكفاح المبشر؛ بغرض الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية في مواجهة محاولة المحتل البريطاني وتالياً الصهيوني، لتغيبها وفرض سردية احتلالية تهويدية في نهاية المطاف، وقد سطع نجم الراحلة أسمى طوبي كإحدى أهم رموز الكفاح النسوي الفلسطيني. فمن هي أسمى طوبي؟

### حول مسيرتها

تعتبر الراحلة أسمى طوبي رائدة إعلامية وشاعرة فلسطينية، وقد ولدت في عاصمة الجليل؛ مدينة الناصرة خلال عام 1905. تنحدر من عائلة مثقفة وذات تاريخ نضالي، فعميد الأسرة المناضل الكاتب الصحافي المرحوم توفيق طوبي، أما والدها فكان شاعراً. أنهت دراستها في المدرسة الإنكليزية في الناصرة، اتقنت الإنكليزية واليونانية، ارتحلت مع زوجها إلياس نقولا خوري إلى عكا.

تفرغت لدراسة القرآن الكريم لتتمكن من ناصية اللغة العربية، حيث كانت عضواً نشطاً في "اتحاد المرأة" في مدينة عكا بين

## أولوميات بيتا

## تعقيبات

مقال صباحي حديدي؛ السياب وأدونيس... عود على بدء سجالي

### حشد الصور

أستاذ صبحي، أنت الآن تستذكر ذاك الحديث «الصدقي» بين شاعرين عربيين حديثين، كمثل السياب وأدونيس، شاعرين من المفترض أنهما من خيرة ما أنتجه المجتمع العربي "الحديث" من شعراء "حديثين"؛ ومع ذلك، فإننا نراهما يتساجلان في أصول التأثر بالشعر الأوربي المقابل وفي مزالقات التقليد الشكل والمضموني لهكذا شعر أوروبي مقابل، وسواء كان فرنسيا أم إنكليزيا - فما هو السياب، من طرفه، يعتد شعر أدونيس الأخير (أنتذ) بالإفراط في "حشد الصور"، وينعته كذلك بالافتقار إلى "نمو المعنى"، وذلك باتخاذ الشعر الإنكليزي الحديث (عند ت.س. إليوت، مثلا)، كمقياس ثابت أو كمعيار نهائي (أو بالكاد).

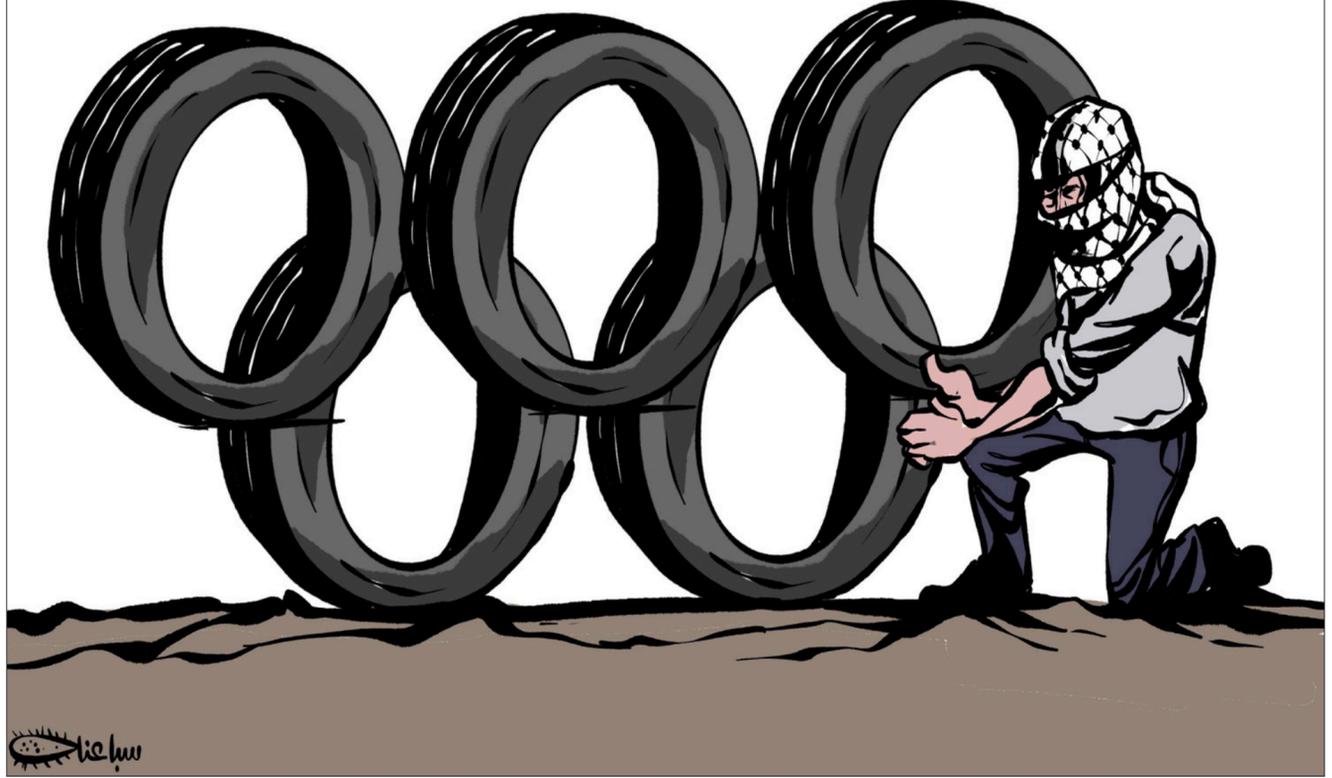
فماذا يقال، إذن، عن أولئك المتشاعرين؟ المجتمع العربي تحكمه أنظمة ديكتاتورية وأتوقراطية على مدى عقود وقرون، فمسئ الطبيعي أن يخلق هكذا مجتمع نزوعا ديكتاتوريا وأتوقراطيا في تفكير جل "متفقيه" أيا كانوا.

سلمى سعيد

### رواد الشعر

الغريب أن بدر شاكر السياب عاش 38 سنة فقط، ومع أنه كان من قرية صغيرة بالكاد كان فيها مدرسة وأغلب أهلها من الفلاحين العاملين في الزراعة، وكانت مهملة تقريبا من قبل الدولة العراقية، مع ذلك شغل الشعراء العرب كثيرا وله شعر غزير ودواوين عدة ويعتبر رائدا من رواد الشعر العربي الحديث.

مجتهد



## تعقيا على مقال د. فيصل القاسم: حافظوا على ثقافتكم وحضاراتكم ولا تستبدلوها بثقافة الأقياء!

### بناء الإهرام

الغرب يخاف أيضا من اندثار ثقافته وحضارته، والقوانين ذات الصلة تصدر في بلدان عديدة... سيكون العالم أجمل بدون فيسبوك وتكوتوك وانستغرام. بناء الإهرام أصبح سراً بعد اندثار العلم الذي ساعد الإنسان على بناء ذلك الصرح العظيم.

فهيم

### المجتمع الغربي

بعض الثقافات وخاصة العربية أصبحت تابعة للثقافة الغربية سواء بإرادتها أو بدون. هناك عدة أسباب أذكر منها: التخلف في المجالات العلمية كما تفضلت في مقالك. السبب الآخر أن هناك شريحة وخاصة من المثقفين والمنبهزين بالغرب وثقافته ولربما لأسباب مادية خاصة في معظم الأوقات تسوق بشكل غير عادل وأمين للثقافة الغربية (إظهار الإيجابيات الغربية والتكيز عليها وعدم الخوض أو حتى ذكر أمراض المجتمع الغربي على الإطلاق فيبدو للإنسان العربي العادي كما لو أن الثقافة الغربية هي الأمل والأعظم).

الشيء الآخر أن الغرب نفسه يريد ويحاول فرض ثقافته وخاصة المريضة على المجتمعات

الأخرى "بالقوة الناعمة وأحياناً بالعسكرية" لما في ذلك من فوائد عديدة وأهمها الاقتصادية. وأخيراً يجب الدفاع والحفاظ على ثقافتنا العربية والإسلامية الجميلة الأصيلة وأخذ ما هو علمي وفيه المنفعة من الغرب ورفض ما لا يتوافق مع ديننا وثقافتنا وتراثنا الغزير.

أبو خليل

### اللب المفيد

للأسف نحن (العرب والمسلمين) نجري وراء قشور (الغرب) السيئ والضار ونترك اللب المفيد والنافع..

سامح -الأردن

### الثقافة القبلية

هناك بون شاسع بين الثقافة العربية القبلية وبين الثقافة الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة، فقبل أن نذهب إلى الغرب ونحدث عنهم وعن ثقافتهم، على العرب معرفة الفرق بين الثقافة العربية القبلية وبين الثقافة الإسلامية التي أصلها من الوحي،

فالعرب خاصة كثيرا ما يخالطون مغالطين ما بين الثقافة العربية القبلية وما بين الثقافة الإسلامية، فكثيرا ما نسمع من الصحافيين وغيرهم ويل حتى من الدعاة عبر وسائل الإعلام مقولة: الأمة العربية والأمة الإسلامية!!! يعني أمتين!!! فإذا كان العنوان أو المبدأ قائما على التفرقة وغير صحيح أصلا، فلا تلوموا ما تبقى من فروع تلي الأصل.

توتو الفرخان

### حرية الشعوب

مقال ثري وغزير جدا يا دكتور فيصل وأعتقد أنه للحفاظ على مناهجنا الثقافي والحضاري يجب ضمان حرية الشعوب العربية ثم تقدمها العلمي والتكنولوجي لمسيرة حضارات العالم.

مامون موسى

### المؤسسات الثقافية

تسعى المؤسسات الثقافية جاهدة منذ فترة إلى نشر قيم العولمة، وحاربت الخصائص القومية والثقافية للشعوب، فالكل صار يلبس الجينز

سعد

### اليونان وروما

الحضارة الغربية هي امتداد لحضارتي اليونان وروما اللتين أعطيتا للعالم الفلسفة والديموقراطية والتفكير الحر. وهذا ما جعل الحضارة الغربية التي تبنت تلك الحضارات قبلة لمجتمعات توقف تطورها نتيجة الحروب والاحتلالات والإغراق في الروحانيات.

نحن لم نأخذ من الحضارة الغربية غير القشور، وهناك أمثلة حية عن شعوب حافظت على تقاليدها وبذات الوقت استطاعت أن تنافس الغرب مثل المجتمع الياباني. نحن للأسف شعوب لا نقرأ وكل همها المحمول والفيسبوك وكلمة بالإنكليزية والفرنسية.

مغرب

### التقدم المادي

الثقافة الغربية هي مبادئ لا تتجزأ عن التقدم المادي والتكنولوجي الذي حققه الغرب. لنرى مثلا اللغة، من ليس مستعدا لتعلم لغة الغرب ويريد أن يتمسك بثقافته الغريبة لن يستطيع أن يأخذ أي شيء من عناصر الحضارة الغربية.

الشيء نفسه يقال عن الأخلاق والمبادئ الديمقراطية وغيرها. الثقافة العربية لا وجود للديمقراطية فيها، من تمسك بتلك الثقافة اللاديمقراطية لن يحقق لا حرية ولا مساواة.

ناقد

### غياب القانون

الحرية ثم الحرية ثم الحرية وما أدراك ما الحرية، وهي في المقام الأول تعني حكم القانون، ولولاها لما بقيت في بلاد الغربية يوما. للأسف غياب القانون والشفافية وانتشار الفساد وديكتاتورية الحكم هم أساس كل مصائبنا، أما التكنولوجيا والتقدم فهما تحصيل حاصل حين يحكم القانون وترحل الدكتاتورية.

بن تاشفين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





## بايدن والكاظمي: من يعيد عقارب الساعة إلى الوراء؟

### قيس سعيد يستوحي من عبد الفتاح السيسي

#### جلبير الأشقر \*



■ كل من يدعي أن التدابير «الاستثنائية» التي أعلنها الرئيس التونسي قيس سعيد يوم الأحد الماضي هي إجراءات «دستورية»، إنما يحاول عبثاً تخفيف تأييده للغاوية، والحقيقة أن أذعاً سعيد نفسه بأن قراراته «دستورية»، إنما يشير إلى أن فهمه للقانون الدستوري مستمد من تجربته في منصب الأمين العام للجمعية التونسية للقانون الدستوري بين عامي 1990 و1995، وفي منصب نائب رئيس تلك الجمعية منذ عام 1995، في ظل دكتاتورية زين العابدين بن علي التي يعلم الجميع مدى اعتمادها على الحذافير الدستورية.

فإن المادة 80 من الدستور التونسي التي استشهد بها سعيد تنص على أن «الرئيس الجمهورية في حالة خطر داهم مهدد لكيان الوطن أو أمن البلاد أو استقلالها، يتخذ منحه السيسر العادي لدوليب الدولة، أن يتخذ التدابير التي تحتتمها تلك الحالة الاستثنائية، وذلك بعد استشارة رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب وإعلام رئيس المحكمة الدستورية، وتعلن عن التدابير في بيان إلى الشعب». كما تنص المادة عينها على أنه «يجب أن تهدف هذه التدابير إلى تأمين عودة السيسر العادي لدوليب الدولة في أقرب الأجل، ويُعد مجلس نواب الشعب في حالة انعقاد دائم طوال هذه المدّة، وفي هذه الحالة لا يجوز لرئيس الجمهورية حل مجلس نواب الشعب كما لا يجوز تقديم لائحة لوم ضد الحكومة».

الوطن أو أمن البلاد أو استقلالها، وهو افتراض بعيد عن الواقع، فإن قيس سعيد قد خرق الدستور بكل وضوح بإقالته مجلس الوزراء وتجميده لمجلس نواب الشعب ورفع الحصانة عن أعضائه بالجملة، عوضاً عن استشارة رئيسي المجلسين. كما أنه لن الجلي تماماً أن قرار سعيد «تجميد» مجلس النواب لا يبدو كونه احتيالياً منافقاً على النص الدستوري الذي حرم حل المجلس في ظل العمل بالمادة 80 بغية الحفاظ على الديمقراطية من خلال موازنة السلطة التشريعية للسلطات التي قد يمسك رئيس الجمهورية بزمامها بحجة الحالة الاستثنائية، بل إن سعيد قد حصر كافة السلطات، التنفيذية والتشريعية والقضائية (النيابية العامة) بين يديه ضربة واحدة بما يتعدى الصلاحيات التي منحها لنفسه كل من زين العابدين بن علي في انقلاب «7 نوفمبر» (1987) وعبد الفتاح السيسي في انقلاب «3 يوليو» (2013).

أما ما حوّل ذلك فليس حيازة سعيد على شرعية شعبية خارقة، وقد انتخب رئيساً بأصوات أقل من 40 بالمئة من مجموع الناخبين في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية قبل عامين (72.7 بالمئة من أصل 55 بالمئة أدلوا بأصواتهم) بعد أن صوّت له أقل من 9 بالمئة من الناخبين في الدورة الأولى (18.4 بالمئة من أصل 49 بالمئة أدلوا بأصواتهم). بل إن ما حوّل سعيد تنفيذ انقلابه ليس سوى تأييد القوات المسلحة التونسية لقراراته، والحال أن صورة الاجتماع الذي ضمه وقادة الأجهزة المسلحة التونسية عند إعلانه لقرارته كغيلة بأن تؤكّد لن ساوره شك في الأمر أن ما جرى في تونس يوم الأحد الماضي هو انقضاء على الديمقراطية من نوع ما ألفنا في منطقتنا كما تأزمت الأوضاع في بلد ما.

وقد أكّدت الأحداث صحة التقدير الذي تم التعبير عنه على هذه الصفحات بين دورتي الانتخابات التونسية قبل عامين في مقال بعنوان «أهم دروس الانتخابات التونسية» («القدس العربي» 19/17/2019) أشرفنا فيه إلى «علة أساسية في النظام الدستوري الذي اعتمده كل من مصر وتونس بعد ثورتينهما والذي يستوحي من الأنظمة الرئاسية، الفرنسي منها على الأخص، فهذه صيغة قليلة اللزوم والشرط الديمقراطية الفعلية. وقد كان آخري بالبلدين أن يعتمدا نظاماً برلمانياً مصحوباً بأليات ديمقراطية حقيقية تتيح للناخبين استبدال نوابهم لو حد أي من هؤلاء عن الأهداف التي تم انتخابهم من أجلها.

وهذه الصيغة الأخيرة هي الوحيدة التي تلتقي بشعبيين قاما بثورتين كان عنوانهما العريض «الشعب يريد...» فإن شرعية الرئيس أياً كان، الذي سوف تتمخض عنه الدورة الثانية المقبلة في تونس، قد ولدت هزيمة للغاوية بما سوف يجعل حكمه بالغ الهاشاشة في مرحلة من تاريخ تونس سوف تشهد لا محال عواصف اجتماعية متعاطمة، وبدل أن يستطیع الشعب فرض مشيئته على الحكم بأليات ديمقراطية، سوف تؤدّي الأوضاع إلى أزمات سياسية دستورية، لاسيما أن الغفوض يكتفك الصلاحيات الرئاسية في النظام الدستوري التونسي الراهن، وهذا درّب مخوف بالخاطر قد يؤدي في نهاية المطاف إلى الواد بالديمقراطية على غرار ما حصل في مصر».

وعلى غرار ما حصل في مصر قبل ثماني سنوات، فإن الجسم الأعظم لليسار التونسي متملاً بالحرية العمالية، التي تعبّر عنها قيادة «الاتحاد العام التونسي للشغل»، قد وقع في فخّ تأييد الانقلاب والتوثّم (وإيهام الشعب في أن واحد) بأنه مجرد «تصحیح» للمسار الديمقراطي، مثلما فعلت أبرز قوى اليسار المصري إزاء انقلاب «3 يوليو»، علماً بأن منظمات سياسية يسارية تونسية مثل «حزب العمال» الذي يترأسه حنة الهمامي قد أدانت تدابير سعيد وحذرت من ازلاق البلاد من جديد نحو الدكتاتورية.

\* كاتب وأكاديمي من لبنان

واعتبر أن توصيته لصالح الحرب كان خطأ، كما وعد أنه لن يكون الرئيس الأمريكي الخامس الذي سيواصل السياسة ذاتها. غير أن الانسحاب العسكري من أفغانستان، على غرار الانسحاب المقبل من العراق، لا يصح أن يُرى خارج سياسة دامت أكثر من 18 سنة تحت عنوان غامض هو «محرارة الإرهاب» وكانت الأعلى كلفة بشرياً وسياسياً ومادياً، وتنتهي اليوم إلى حصاد هزبل أو إلى نتائج مناقضة تماماً، ففي أفغانستان تواصل قوات الطالبان السيطرة على مساحات واسعة من البلد، وفي العراق تكاثرت المنظمات الإرهابية إلى أضغاف ما كانت عليه ساعة الغزو الأمريكي، وليس مستغرباً عدم لجوء رجال الإدارة الأمريكية الجديدة إلى استعادة شعار «تمت المهمة» الذي رفعه الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن منذ أيار/ مايو 2003.

تؤكد الحاجة إلى توطيد التعاون وتبادل المعلومات والخبرات التدريبية بين واشنطن وبغداد، ونهذ الوزير الأمريكي إلى درجة التصريح بأن الشراكة بين البلدين أعمق من أن تقتصر على خوضهما حرباً مشتركة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وليس خافياً أن قرار بايدن سحب معظم القوات الأمريكية الموجودة اليوم في العراق، البالغة 2500 جندي، وتحويل ما يتبقى منهم إلى مهام تدريبية واستخباراتية ولوجستية، إنما ينطلق من مقاربة استراتيجية أعرض استقر عليها الرئيس الأمريكي وتقوم على الإغلاق التدريجي للمغات ما بعد 9/11/2001، وعلى رأسها الانسحاب من أفغانستان والعراق وترحيل سجناء معتقل غوانتانامو مهيداً لإغلاقه. ورغم أن بايدن كان من أشد المدافعين عن الغزو الأمريكي للعراق سنة 2003، إلا أنه راجع موقفه هذا في سنة 2005

## تونس !!



## تونس: طوفان الأسئلة

إلى المجهول؟ ماذا خرجت الناس فرحة مهللة للرئيس حتى في المن التي كانت صوتت من قبل الناس بإزاحة هذه الحركة من المشهد حتى ولو بمجازفة قد تعيد البلاد القهقري في مجال المسار الديمقراطي في أسرع وقت. كما أنه لا يمكن للرئيس أن يتجاهل الردود الدولية الواسعة التي بدت حذرة تجاه ما يمكن أن يفعله في مقبل الأيام، خاصة وأن ما اتخذ ضد بعض وسائل الإعلام ومكاتبها ومراسليها بدأ مقلقا حول مستقبل حرية الرأي والتعبير، المكسب الأبرز لترتيب خارطة طريق للخروج من الأزق فهل كيف سيواصل الرئيس إدارة ملف التفاوض مع الهيئات المالية الدولية بعد أن أزاح الحكومة التي كانت مسؤولة عنه؟ وهل يمكن لهذه الهيئات أن تتفهم ما جرى في تونس أم سترى أنه من غير السوارد التورط في قروض لبلد غير مستقر؟ كثير من التونسيين يريدون أنه لم تعد هناك هيبة للدولة ولا للقانون وأن الارتجال والفضوى والمسئوبية هي التي باتت سائدة، فهل سيكون

ثيرونه الآن منقاداً لهم من براثن عبثهم وفسادهم. على الرجل أن يستعد الآن لسيل انقطارات الناس في حياتهم اليومية والبدائية ستكون من طريفة التعامل مع جائحة كورونا وتهالك البنية الصحية وتعثر عمليات التطعيم، ثم ما يواجوه من غلاء معيشة وارتفاع مستمر في الأسعار ومضاربات في قوت الناس، وخاصة فقراء الحال الذين صوّر الرئيس نفسه نصيراً لهم، فكيف له أن يتعامل مثلاً مع مالية عمومية منهكة أو حتى مفلسة؟

سيتربق الجميع الآن كيف سيتصرف سعيد مع من كان يتحدث دائماً عن فسادهم بضمير الغائب... هل يستطيع مواجهتهم الآن؟ وهل سيتعامل مع كل لوبيات الفساد على قدم المساواة أم سيسقط في ما سقط فيه من يلومهم من انتقائية ومحابة فيقرب قسماً ويتجاهل أو يحمي قسماً آخر ممن يقال إنهم يتمتعون بغطاء أجنبي طرفان أساسيان هما موضوعا هذه الأسئلة: من جهة وبالدرجة الأولى، الرئيس سعيد، ومن الجهة الأخرى، حركة «النهضة» أكبر المنضمرين مما جرى:

الرئيس سعيد يقف الآن وحيداً ومباشرة في جبهة المسؤولة أمام شعبه وأمام العالم. لم تعد هناك حكومة يرمي عليها الفشل ولا برلمان يحمله المسؤولة. هو حالياً وجها لوجه مع شعب قرف ممن كانوا يحكمونه ويتوسمون الأخير فيه إن

#### محمد كريشان \*

■ لا بد من الاقرار أولاً وقبل كل شيء بأن ما أقدم عليه الرئيس قيس سعيد من قرارات دستورية، أقال فيها الحكومة وجعد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن أعضائه وجمع فيها السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية في يديه، قد حظيت بترحيب شعبي واسع تجلى في مظاهرات الفرح في مدن عدة وفي مواقع التواصل الاجتماعي التي كانت يرد زوادها بعنف شديد على كل من يعتبر ما جرى انقلاباً.

لم تعد هناك من فائدة الآن للوقوف عند قانونية وشرعية ما أقدم عليه الرئيس سعيد فما جرى قد جرى وانتهى الأمر، وفي كل الأحوال لا وجود لحكومة دستورية يمكن أن تبت في الأمر، لكن ذلك لا يجوز أن يقف الجميع في تونس أمام طوفان من الأسئلة بدأ يتدفق رويداً رويداً في محاولة لتفهم ما يمكن أن يحدث في مقبل الأيام، فالفرح أو الاستياء لحظات انفعالية سريعة لا تولد حلولاً طرفان أساسيان هما موضوعا هذه الأسئلة: من جهة وبالدرجة الأولى، الرئيس سعيد، ومن الجهة الأخرى، حركة «النهضة» أكبر المنضمرين مما جرى:

الرئيس سعيد يقف الآن وحيداً ومباشرة في جبهة المسؤولة أمام شعبه وأمام العالم. لم تعد هناك حكومة يرمي عليها الفشل ولا برلمان يحمله المسؤولة. هو حالياً وجها لوجه مع شعب قرف ممن كانوا يحكمونه ويتوسمون الأخير فيه إن

## الأردن... متى تتوقف «ملاكمة الكبار»؟

فالعسد الكبير لأعضاء اللجنة يعيق تقدمها وعندما يقرر المطخ توسيع مظلة التمثيل الاجتماعي بلجنة استشفارية الطابع لا تضم الخبراء فقط كان من الطبيعي أن يتوقع بأن كل أو يناكفها أو يشاغلها، فتمّة أزمة في عمق المجتمع أصلاً اسمها التمثيل والمحاصرة، يدفع الوطن اليوم ثمنها.

كما أن كلفة أضعاف اللجنة وإشغالها بقضايا بائسة وصغيرة ضمن معطيات الاشتباك الشخصي بين رموز الإدارة العليا أكبر بكثير على الدولة والناس والوطن من فاتورة السماح لها بالعبور والنفاذ نحو اتفاقات بمزاج وسطي على الأقل على المكلفات والقضايا المطروحة.

ولا بد لكبار الاعبين والسيسيين وأصحاب القرار ورموز السلطات وأركان المطخ الجلوس معا على طاولة واحدة والاتفاق أولاً أو التوافق فيما بينهم على مشروع إصلاح وتغيير معقول ومنطقي قبل الظهور لنا نحن معشر المواطنين لكي نرصد يوماً ما يؤلم من مفارقات ونتائج الاستقطاب والخلاف، فالجميع وبدون استثناء خاسر في حال بقاء هذا النخط من الملاكمة بين كبار المسؤولين على النحو الجاري حالياً.

يحتاج الأردني لشعوره بأن أدوات الإدارة في الدولة وأركان المطخ قادرين على إنكار الذات من أجل الوطن، يحتاج المواطن في ظرف

جميع مؤسسات الدولة محطة ضرورية الآن ومناسبة الحديث عنها هو سؤال مستفز لغضائية محلية عن تلك التجاذبات والصراعات التي ترقق وتقلق الجميع ولها علاقة بالجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية وبعد استقالة عضوين فيها وملاحقة ومطاردة غيرهما.

واضح أن تلك اللجنة شكلت على عجل. واضح أيضاً أن عدد أعضائها الضخم أصبح عبئاً ويفسر مقولة الزحام الذي يعيق الحركة. وهو زحام في الأحزاب السياسية تحديداً أعاق حركتها لعقود، حتى ولدت تلك اللجنة لمعالجة ذلك الزحام بزحام من نوع آخر، ثبت اليوم أنه يعيق الحركة،

#### بسام البدارين \*

■ يحتاج المشهد ويكل صراحة لمراجعة أعمق في عقل وجسم الدولة الأردنية لفهم ما يجري وكيفية ونتائج بين مراكز القوى في القرار بين الحين والآخر قبل الانتقال إلى مستوى الاشتباك مع الواقع والتحدث للرأي العام.

أزعم بأن أكثر ما يشدق ويحن إليه المواطن الأردني هذه الأيام هو دولته القديمة حتى عندما يختلف مع قراراتها أو سياساتها.

لمست شخصياً موجة الحنين تلك عند المعارضة قبل المسوالة لأن الاختلاف مع الموقف الرسمي في الماضي كان له طعم ونكهة ولأن دولة الأردنيين تعبّر ليس عن مشاعرهم فقط بل هويتهم السياسية.

قبل أي لجان لا بد من العودة إلى تلك الصيغة التي أسست الأردن الحديث حيث نص مرجعي مؤسسي محكم واحد يلتزم به الموظفون ورموز القرار، وحيث نص وطني يوازيه يلتزم به جميع المؤسسات مما كان يوفر مخزناً من المصادقية في الخطاب الرسمي يتعكس دوماً على ثقة صلبة متكرسة بين الدولة والمواطن.

لا بد من عودة النص المحكم قبيل التنظير على الوطنيين والقاء الخطابات عليهم وقبل الاستهلاك في تلك الشعارات القديمة التي تلوم المواطن دون الموظف الرسمي أو التي تحجل بحكم التراث من التحدث عن الأخطاء.

العودة لصيغة النص الموحد على مستوى

\* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

رئيسة التحرير: سناء العالول

القديس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

التأسيس: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman  
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) \* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط \* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاي الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England  
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات: المشترك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أميركيًا لبلوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



## أورسولا كوربيرو تحقق في «عيون الثعبان» أكثر من 17 مليون دولار في يومين

حقق فيلم «عيون الثعبان» الذي تقوم ببطولته النجمة أورسولا كوربيرو، مع النجم هنري جولدوينج، إيرادات وصلت إلى 17 مليوناً و350 ألف دولار حول العالم وذلك في يومين، حيث طرح في 23 من الشهر الجاري.

الفيلم من إخراج وورير شونتكي، وكتب السيناريو إيجان سيبيويوتوبولوس.

المرحوم الشريف بنمحمد. وتضم لجنة تحكيم المسابقة الوطنية «شعر غنائي» الشعارين حسن محنوش والحبيب محنوش والغنائين علياء بالعيد وعبد الوهاب الحناشني.

● صدر عن دار «الشروق» في عَمَّان، كتاب بعنوان «القدس قبل الإسلام بين النصوص التوراتية والمصادر التاريخية والآثار» للكاتبة الدكتور زيدان عبد الكافي كحافي.

● صدر حديثاً عن منشورات دار «التحديدي» في المغرب، كتاب بعنوان «ديوان العشاق» للشاعر أحمد طه وترافق قصائده لوحات التشكيلية محمد قريش.

● شهد مسرح مركز الإبداع الفني في أرض الأوبرا المصرية، افتتاح العرض المسرحي «لا حقيقة عند بوابة راشومون» بحضور عدد كبير من المسرحيين والمهتمين بشؤون المسرح. العرض من إخراج كريم شهدي.

● احتفل جمعية محبي الموسيقى فريد الأطرش في القاهرة برئاسة الفنان عادل السيد بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية برئاسة الدكتور فتحى عبد الوهاب بذكرى وفاة أميرة الغناء العربي «أسماهان» مساء اليوم الأربعاء في قاعة سينما الهناجر.

ويتضمن برنامج الاحتفال فقرة فنية للفنان عازف العود سيد منصور وعرض فيلم تسجيلي عن حياة أسماهان بعنوان «لحن لم يتم» من إخراج عادل السيد.

ويتحدث في الأمسية كل من الناقد الفني طارق الشناوي والغنان سيف عبد الرحمن والناقد الفني زكي مصطفى.

● المهرجان الوطني للشعر الغنائي الذي أسسه الناشط الثقافي محمد بن سعيد في دوز في جنوب تونس، أعلن أن دورته الثانية التي ستقام في تشرين الأول / أكتوبر المقبل، ستحمل اسم الباحث في الأدب الشعبي

● تستغل جمعية محبي الموسيقى فريد الأطرش في القاهرة برئاسة الفنان عادل السيد بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية برئاسة الدكتور فتحى عبد الوهاب بذكرى وفاة أميرة الغناء العربي «أسماهان» مساء اليوم الأربعاء في قاعة سينما الهناجر.

ويتضمن برنامج الاحتفال فقرة فنية للفنان عازف العود سيد منصور وعرض فيلم تسجيلي عن حياة أسماهان بعنوان «لحن لم يتم» من إخراج عادل السيد.

ويتحدث في الأمسية كل من الناقد الفني طارق الشناوي والغنان سيف عبد الرحمن والناقد الفني زكي مصطفى.

● المهرجان الوطني للشعر الغنائي الذي أسسه الناشط الثقافي محمد بن سعيد في دوز في جنوب تونس، أعلن أن دورته الثانية التي ستقام في تشرين الأول / أكتوبر المقبل، ستحمل اسم الباحث في الأدب الشعبي

## 73% من البالغين لا يستطيعون قضاء يوم كامل دون النظر في الشاشة

فقط من أجل إبقاء أعينهم مفتوحتين بحلول حوالي الساعة السادسة مساءً. كما أظهر الاستطلاع الذي أجرته شركة «ارتيليا»، أن 41% من البالغين صاروا يعانون من جفاف العين بصورة متكررة منذ أن ظهر وباء فيروس كورونا.

ومن المثير للاهتمام أن 60% من البالغين الذين شملهم الاستطلاع يتوقعون أنهم سوف يجدون في المزيد من الشاشات أثناء عملهم من المنزل بعد أن ظهر وباء كورونا.

نسبة 73% لا يمكنهم تخيل أن تضيء 24 ساعة عليهم دون أن يحدقوا في شاشة واحدة على الأقل من بين كل تلك الشاشات. ولكن، إلى أي مدى تحديداً ترتبط باجهزتنا؟ يقول الباحثون إن البالغين يقضون نحو ست ساعات يومياً أمام الشاشات، في المتوسط، وبالتالي، يقول المشاركون في الاستطلاع إن أعينهم هي التي تدفع التنن.

في الوقت نفسه، يقول العديد من الآخرين للباحثين إنهم يكافحون

لندن- د ب أ: تشتمل معظم الأيام في الوقت الحاضر على قيام الأشخاص بالتحديق في إحدى الشاشات ثم الانتقال إلى شاشة أخرى، حيث صارت الشاشات تنتوع في وقتنا الحاضر ما بين شاشات أجهزة الكمبيوتر، وشاشات الأجهزة اللوحية، وشاشات الهواتف الذكية، وأجهزة التلفزيون، وغيرها.

وعلى هذا المنوال، أظهر استطلاع حديث للرأي نشره موقع «ستادي فايندز»، الإلكتروني، وشمل 2000 شخص بريطاني من البالغين، أن

## «حشيش القنب» المخدر الأكثر تداولاً واستهلاكاً في ألمانيا

تداولاً والأكثر استهلاكاً في ألمانيا»، وحسب التقرير، فإن السلطات علمت بوجود 31 ألفاً و 961 حالة تجارة بالقنب في 2020 مقابل 5581 جريمة تجارة في مخدر الأفيون. ويشكل إجمالي، أحصت الشرطة 365 ألفاً و753 حالة تجارة مخدرات في ألمانيا خلال عام 2020 بزيادة 17% عن 2019.

وتشمل الإحصائية الحالات التي رصدتها

برلين- د ب أ: أعلنت الهيئة الاتحادية لمكافحة الجرائم في ألمانيا أن حشيش القنب يعد المخدر غير الشرعي الأكثر تفضيلاً في ألمانيا. وقال رئيس الهيئة، هولجر موش، في برلين أمس الثلاثاء خلال استعراض تقريره عن الجرائم ذات الصلة بالمخدرات على مدار 2020: «لا يزال القنب المخدر الأكثر

## في أسبوع واحد: 430 قتيلاً ضحايا حوادث إطلاق النار في الولايات المتحدة

شيكاغو- الأناضول: تواصلت وتيرة الوفيات الناجمة عن العنف المسلح في الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي، لتصل إلى 430 قتيلاً، وهي أعلى حصيلة قتلى منذ عقدين، وفقاً للإحصاءات الصادرة عن المنظمة غير الربحية الأمريكية «أرشيف عنف السلاح»، التي تتبع حوادث إطلاق النار في البلاد، أنه بين 17 - 23 يوليو تموز الجاري، كان هناك ما لا يقل عن 915 عملية إطلاق نار على مستوى البلاد، بمعدل إطلاق نار كل 12 دقيقة، وخلفت حوادث إطلاق النار 430 قتيلاً و 1007 جرحي. يشار إلى أنه في نهاية الماضي، أبلغت منظمة «أرشيف عنف السلاح»، عن أكثر من 43 ألف حادثة قتل مرتبطة بحوادث العنف المسلح في أمريكا، مما جعل عام 2020 أكثر الأعوام دموية في حوادث إطلاق النار منذ 20 عاماً على الأقل، وقال المدير التنفيذي لـ «أرشيف عنف السلاح» مارك براينت: «هذا الأسبوع يشير إلى مشكلة نظامية كبيرة وطويلة الأجل، حيث يخشى الناس الخروج إلى المنتزهات ومراكز التسوق وحضور مباراة بيسبول بسبب حوادث إطلاق النار»، وأضاف أن «إطلاق النار في الأماكن العامة والمفتوحة من قبل المجرمين اللو قبحين أصبح شيئاً يشكل خاص في شيكاغو، لافتاً إلى أنه خلال عطلة نهاية الأسبوع، قتل 5 رجال أثناء وقوعهم في ساحة مجاورة على الجانب الجنوبي من المدينة.

لندن- الأناضول: عثر مواطن سريالانكي على أكبر حجر «ياقوت أزرق» أو ما يعرف بحجر «فير» خلال قيامه بالحفر في حديقة منزله الواقع في منطقة «ارتابورا» جنوب غرب البلاد، وحسب شبكة «بي بي سي» البريطانية، استخرج الرجل حجر الياقوت لسدى حفره بئراً في حديقة منزله، وأضافت أن الحجر يبلغ قرابة 510 كغم، وتقدر قيمته بنحو 100 مليون دولار، وفقاً لخبراء. وأوضح أخصائي الأحجار الكريمة السريالانكي غاميني زويسا، أنه من المتوقع أن عمر الحجر يبلغ نحو 400 مليون عاماً. وتعتبر سريالانكا من أهم الدول في تصدير الأحجار الكريمة، مثل الياقوت.

وسمى المشروع حتى الآن 50 جهازاً لمنازل في مدينة كيسومو في غرب كينيا يمكن الأسر من التحول عن استخدام الخشب والفحم، وهي أساليب طهي ملوثة ومستهلكة للوقت، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، وحصلت بعض الأسر على موقد يعمل بالغاز في إطار المشروع ليجل محل موقد الفحم الصغيرة، كما قدمت آلات تحويل المخلفات إلى غاز بالجان.

مشروع كيني  
يحول نباتات مائية إلى وقود للطهي

كيسومو (كينيا)- رويترز: يستخدم مشروع في كينيا تكنولوجيا الغاز الحيوي للتصدي لمشكلتين رئيسيتين من مسببات التلوث بجهاز واحد هو آلة تحول المخلفات مثل زهرة الياقوتية المائية من الفضيلة الزئبقية إلى وقود نظيف للطهي.

وتشارك بايوجاس إنترناشيونال، وهي شركة كينية لتكنولوجيا الطاقة، شركة أسترا زنيكا لصناعة الأدوية ومعهد كامبردج للقيادة المستدامة في هذا المشروع.

وتقدم المشروع الجديد في مدينة كيسومو في غرب كينيا يمكن الأسر من التحول عن استخدام الخشب والفحم، وهي أساليب طهي ملوثة ومستهلكة للوقت، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، وحصلت بعض الأسر على موقد يعمل بالغاز في إطار المشروع ليجل محل موقد الفحم الصغيرة، كما قدمت آلات تحويل المخلفات إلى غاز بالجان.

وتضر النباتات المائية بالحياة البحرية مثل الأسماك وتساعد على تكاثر البكتيريا والبعض في بحيرة فيكتوريا الواقعة بين كينيا وأوغندا وتنزانيا.

واشنطن- أ ف ب: أعلن فريق باحثين من جنسيات عدة عن مبادرة جديدة يسعون من خلالها إلى أدلة على وجود تقييدات متباينة من خارج كوكب الأرض، وتقوم على إنشاء شبكة عالمية من التلسكوبات المتوسطة الحجم وكاميرات الفيديو وأجهزة التصوير الفوتوغرافي والكمبيوترات للتحقيق في الأجسام الطائرة المجهولة الهوية.

وقال الأستاذ الجامعي آفي لوب، خلال مؤتمر صحفي، إنه بالاستناد إلى الأبحاث الحديثة التي تظهر وجود كواكب كثيرة شبيهة بالأرض في مجرتنا «لم يعد في إمكاننا تجاهل بالأرض وجود حضارات تكنولوجية قبل حضارتنا». وأضاف في بيان، أن «التأثير الذي يمكن أن يحدثه أي اكتشاف لتكنولوجيا خارج الأرض على العلم وتقييدات ومفهومنا للعالم ككل سيكون هائلاً». وقد حصل المشروع على تمويل من جهات خاصة قدره 1,75 مليون دولار، وهو يضم

عاصمة رملية هائلة تبنت مدينة في الصين

بكين- أ ف ب: غمرت موجة ضخمة من الرمال يبلغ ارتفاعها حوالي متر الحداثق والمنازل والمباني في مدينة على تخوم صحراء غوبي في شمال غرب الصين في مشهد يثير الرعب أشبه بفلام الكوارث.

وقال: «لم يعد في إمكاني رؤية الشمس» مؤكداً أن دونهو انغم تشهد مثل هذه الظاهرة منذ سنوات عدة. وأضاف: «في البداية، وجدت نفسي محاطاً بغياب أسود بسبب العاصفة الرملية، ثم تحول إلى اللون الأحمر ثم الأسود في النهاية». تشتهر دونهوانغ بيكوف موغاو، وهي مجموعة من المعابد واللوحات الجدارية البوذية وتصنفها اليونسكو ضمن مواقع التراث العالمي.

ونشرت وكالة أنباء تشينان نيوز سيرفيس، أن العواصف الرملية شائعة في المنطقة في الربيع لكنها نادرة في الصيف